

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية

إعداد الباحث

نسليم نصر خميس مصلح

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد المعطي رمضان الأغا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج
وطرق التدريس من كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة
1431هـ - 2010م

منح الدرجة

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الفهرس
خ	الآية القرآنية
د	شكر وتقدير
هـ	إهداء
و	الملخص
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	
2	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	حدود الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري	
14	أولاً: تقويم المنهاج
15	دواعي التقويم
16	منطلقات التقويم
17	دور تقويم المنهاج
18	أدوات التقويم
23	معايير وأسس التقويم الجيد
25	الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني
27	ثانياً: علم الجغرافيا
28	طبيعة علم الجغرافيا
29	مفهوم علم الجغرافيا
30	خصائص علم الجغرافيا
30	أهمية علم الجغرافيا
31	أهداف علم الجغرافيا

الصفحة	الموضوع
34	علاقة الجغرافيا بالجغرافيا التربوية
35	القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا
38	ثالثا: الاتجاهات العالمية في تقويم المنهاج
39	موضوعات الاتجاهات العالمية
62	معايير الاتجاهات العالمية في تقويم منهاج الجغرافيا
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
65	دراسات تتعلق بتقويم منهاج الدراسات الاجتماعية
73	دراسات تتعلق بتقويم منهاج الجغرافيا
82	تعقيب عام على الدراسات السابقة.
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	
85	منهاج الدراسة
85	مجتمع الدراسة
85	عينة الدراسة
86	أدوات الدراسة
97	خطوات الدراسة
الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
100	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
103	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
115	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
131	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
132	التوصيات و المقترحات
134	المراجع
143	الملاحق

فهرس الجدول

رقم الصفحة	الجدول
85	جدول (4.1) يوضح عدد أفراد عينة الدراسة
88	جدول (4.2) يوضح المقاييس العالمية لتفريغ البيانات
90	جدول (4.3) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول مع الدرجة الكلية للمجال
91	جدول (4.4) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال
91	جدول (4.5) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث مع الدرجة الكلية للمجال
92	جدول (4.6) يوضح معاملات ارتباط كل اتجاه بالاتجاهات الأخرى ومع الاستبانة بكاملها
93	جدول (4.7) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس قبل التعديل ومعاملات الارتباط بعد التعديل
93	جدول (4.8) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس
96	جدول (4.9) نقاط الاتفاق والاختلاف بين الباحث والمعلم المحلل في منهج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا
103	جدول (5.10) مدى توافر بعض الاتجاهات العالمية في كتب الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى للصف السابع
106	جدول (5.11) مدى توافر بعض الاتجاهات العالمية في كتب الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى للصف الثامن
109	جدول (5.12) مدى توافر بعض الاتجاهات العالمية في كتب الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى للصف التاسع
112	جدول (5.13) يوضح إجمالي نتائج تحليل محتوى كتب الصفوف الأساسية العليا لمنهج الجغرافيا
115	جدول (5.14) يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول
121	جدول (5.15) يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني

124	جدول (5.16) يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث
129	جدول (5.17) يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الاستبانة
131	جدول (5.18) يوضح رتب الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا من خلال التوافق بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وقل ربي زدني علما)

الآية (طه 114)

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ }

الآية (البقرة 255)

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه
الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين.
وأحمد الله تعالى أولاً وأخيراً على توفيقه لإنجاز هذا العمل المتواضع .

أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي الأفاضل الذين كان لهم الفضل الأكبر في إنجازي
لهذا العمل، وأخص بالذكر أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا ، أستاذ المناهج وطرق
التدريس اجتماعيات في الجامعة الإسلامية والمشرف على هذا العمل المتواضع الذي كان
له الفضل في إنجازي لهذا العمل، وكان خير موجه ومرشد لي خلال مسيرتي العلمية.

كما وأتقدم بالشكر الخاص إلى أسرتي وجميع من قدم لي الدعم والمساعدة وتوفير
جو من الراحة والهدوء خلال فترة دراستي. ومن ساعدني في حصولي على دراسات
أجنبية خاصة بموضوع الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر إلى إخواني في الجامعة الإسلامية ووزارة التربية والتعليم العالي و
المدارس الحكومية كل حسب منطقتهم لمساعدتهم لي في الحصول على الإحصائيات المطلوبة
لإنجاز هذا العمل.

الإهداء

أهدى هذا الجهد المتواضع إلى من كانوا وما زالوا سببا في تقدمي ونجاحي

إلى أمي طالما استهديت بنورها, واستمدت من ثقافتها ونصحها....

والى القلوب العامرة با لحنان

والى الجيل الرباني المجاهد على ارض الرباط يرسم طريق الحرية والعزة

والكرامة بد مائه وتضحياته وبطولاته.

اهدي هذا الجهد المتواضع

تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية

الباحث. نسيم نصر مصلح

كلية التربية- الجامعة الإسلامية

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم منهاج الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا, يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما هي الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا؟
- 2- ما مدى توفر بعض الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى؟
- 3- ما مدى توفر بعض الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا من وجهة نظر المعلمين؟
- 4- ما مدى التوافق في توفر بعض الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى؟

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , حيث قام بإعداد قائمة معايير الاتجاهات العالمية لمحتوى منهاج الجغرافيا حيث اشتملت على (37) معياراً توزعت على ثلاث مجالات وهي (التربية السكانية, نظم المعلومات الجغرافية, القضايا العالمية المعاصرة), كما تم بناء استبانة معايير الاتجاهات العالمية لنفس المحتوى, بالإضافة إلى قائمة تحليل المحتوى. وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية فتكونت من (140) معلماً من معلمي الجغرافيا في المدارس الأساسية الحكومية العليا التابعة لمديرتي غرب وشرق غزة بمحافظة غزة, كما تم اختيار محتوى كتب الجغرافيا للصف السابع والثامن والتاسع التي خضعت لعملية التحليل. وقد تحقق الباحث من صلاحية الأدوات للاستخدام بحساب معامل ثبات الأستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (0.871), ومعامل الثبات لقائمة التحليل (98.88%), وكلاهما معامل ثبات عالي.

و تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2010/2009, وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام معاملات الشيوخ (النسب المئوية) والتكرارات ومعاملات الارتباط لبيان مدى توافر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا , وتم التوصل إلى النتائج التالية :

1. بلغت النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا (49.15%) وهي نسبة غير مرضية وتشير إلى ضعف النسبة العامة لتوافر معايير الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا.

كما بلغت نسبة استجابات المعلمين في اتجاه التربية السكانية في محتوى منهاج الجغرافيا على (64.05%)، و حصلت نظم المعلومات الجغرافية على نسبة (28.02%) أما القضايا المعاصرة فيرى المعلمون أن نسبة توافره بلغت (47.93%).

2. بلغت النسبة العامة لإجمالي نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا لتوافر بعض الاتجاهات العالمية بنسبة (19.3%) وهي نسبة ضعيفة تشير إلى ضعف النسبة العامة لتوافر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا . أما نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا لكل صف دراسي فبلغت نسبة توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف السابع نسبة (32.99%). وللصف الثامن نسبة (27.81%). وللصف التاسع نسبة (39.21%). أما توافر النسبة العامة لمعايير المجالات فقد جاءت بنسب مختلفة حيث بلغ أعلاها في التربية السكانية (80.31%). ويليهما القضايا المعاصرة (19.69%). أما نظم المعلومات الجغرافية فجاءت النسبة معدومة (0.00%).

3. بلغ الارتباط الخطي بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى (1.00) وعند مستوي دلالة (0.00) وهذا يدل على أن الترابط الخطي بين الرتبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود ارتباط بين الرتبتين ، أي أن هناك تقارباً ملحوظاً بين الترتيب في التحليل والترتيب لدى المعلمين.

وفي ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير محتوى منهاج الجغرافيا وفق الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا .و إجراء دراسات توضح أسباب ضعف وقلة توظيف الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا وخاصة نظم المعلومات الجغرافية ، التربية السكانية ، القضايا المعاصرة. ووضع الحلول المناسبة لذلك.

Abstract

This study aimed at evaluation of the 7th, 8th, and 9th classes geography textbooks content in accordance with some Global Trends to preparatory level.

In order to achieve this aim:

The study's problem is manifested in the following questions:

- 1) What are the Global Trends in geography curriculum?
- 2) What is the availability of Some Global Trends in the geography curriculum in terms of content analysis?
- 3) What is the availability of Some Global Trends in the geography curriculum from teachers point of view?
- 4) What is the availability of Some Global Trends in the geography curriculum Between teachers' views and content analysis?

To answer the questions above, a descriptive analytical method in the study's procedures, and three instruments were used: list of Global Trends Standards of the geography curriculum content, Global Trends Standards questionnaire, and analysis list in geography curriculum. The sample of teachers was randomly selected from west and east directorates of Education-Gaza Schools which consist of (140) teachers of 7th, 8th and 9th classes geography. The content of geography textbooks was chosen. The reliability of questionnaire was (0.871) and the reliability of the analysis list was (98.88%) and both of them were high.

The study was applied in the first semester in 2009/2010. The study used circulation coefficient percentage, correlation coefficient and iterance to collect data.

The outcome of the study were:

1) Formulating Global Trends list geography curriculum content which consist of (37) standards distributed in five fields (demographic education, contemporary issues and geographic information system) in teaching geography.

2) The 7th, 8th, and 9th classes geography teachers' point of view as follows: The general percentage of Global Trends Standards which should be contained in the geography content were insufficient (49.15%). demographic education (64.05%), contemporary issues (47.93%), and geographic

information system (28.02%). Analysis of the 7th, 8th, and 9th classes geography textbooks come to conclusion as follows: 7th class (32.99%), 8th class (27.81%), and 9th class (39.21%). The general percentage of standards of the fields: demographic education (80.31%), and contemporary issues (19.69%), The other fields percentage were insufficient: (00.00%), geographic information system

3) The linear correlation between teachers' views and content analysis was (1.00) and the level of significance was (0.00), this indicates that the linear correlation between the two ranks is statistically significant at significant level (0.05) this means that there is no correlation between the two ranks and there is a gap between in the views of teachers and content analysis.

Then this study has been accomplished with the following recommendations development of the 7th, 8th, and 9th geography curriculum methodology according to Global Trends Standards to preparatory level

الفصل الأول مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

- § المقدمة
- § مشكلة الدراسة
- § أهمية الدراسة
- § أهداف الدراسة
- § حدود الدراسة
- § منهاج الدراسة
- § أدوات الدراسة
- § مصطلحات الدراسة

المقدمة:

تتقدم الأمم نحو التطور العلمي السريع نحو آفاق واسعة من المعارف لتخدم الإنسان نحو إعمار الأرض فالتربية شأنها شأن أي علم من العلوم الأخرى هدفها إعداد علمي قوي شامل متكامل مع كافة العلوم لتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والأفكار والميول والقدرات التي تجعل من الفرد إنساناً بعقله يفهم ويفسر ما يتعلمه ويتحمل مسئوليات المستقبل بقوة وإبداعاً وتميز، لذلك تعتبر التربية جزء من المنهاج من خلالها نستطيع بناء الميول والقيم والأفكار والاتجاهات نحو نفوس الطلبة على جميع المستويات ونجعل للمستقبل آفاقاً أوسع بجيل رباني ينشأ على تربية وخلق دينه، ويواكب التطور والتقدم التكنولوجي بمنطلقات علمية منظمة ليتواصل من خلاله مع العالم ومع البيئة المحيطة ليحقق في النهاية المواطن الصالح.

إن الكتاب المدرسي من أهم المصادر العلمية لإكساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والقيم والمبادئ والحقائق المختلفة من أجل بناء قاعدة علمية سليمة تمثل الكم المتكامل من المعارف والمعلومات التي تعطي المتعلم فكراً واعياً قادراً على الفهم والتحليل ولا يتأثر بأي تشويش على أفكاره من أي مصدر آخر. أما الكتب الأخرى بكل ما فيها من معلومات وحقائق ومعارف واتجاهات وقيم تمثل الجانب المساعد للكتاب المدرسي وتعتبر جانباً إثرائياً للمنهاج وليس مصدر رئيسي يعتمد عليه المتعلم في عملية التعلم.

ونظراً لما يشهده هذا العصر أيضاً من تطور في عالم التكنولوجيا والاتصالات، لا بد من مراجعة دائمة لمحتويات الكتب الدراسية من أجل تقويمها، ولأن العلم معروف بالتطوير الذي يسبقه التقويم. ومحتوى الجغرافيا من أكثر الكتب حاجةً للتقويم والتطوير المستمرين لأن المعارف والمعلومات التي تحتويها متغيرة باستمرار ولا تعرف الثبات مطلقاً، وذلك في فترات زمنية ليست بالطويلة فمحتوى منهاج الجغرافيا يشهد نمواً كبيراً في مفاهيمه، ولا تصلح كثيراً من معارفه المتضمنة في مناهجنا الحالية للاستخدام والتطبيق لفترات طويلة، كما أن ظهور نظريات جديد أدى إلى عدم التوافق بين المعدل الزمني والمعدل المعرفي.

و يشكل المنهاج المنطلق الأساسي الذي يلعب دوراً هاماً في بناء عقل الإنسان وفكره نحو آفاق المستقبل من خلال منهاج سليم يستند إلى الشمولية والتوازن والحكمة، ويكون بذلك قادراً على إعداد عقول الطلبة والمنهاج يعد محلياً ولا يستورد وهو بلورة لأفكار حياة الأفراد في كل زمان ومكان، حيث ما يتضمنه المناهج من مبادئ وقيم ومعارف وقواعد ومعاجم واتجاهات وأفكار تغرس في عقول الطلبة وتبقى بمثابة المرجع الأساسي للطلاب وبناءً على ذلك فإن إعداد المنهاج من أهم العمليات الإنسانية خاصة أن بناء الإنسان

وبرمجة عقله يتوقف على ما تغرسه وعلى نوع المنهاج الذي سوف تقدمه، فعملية المنهاج عملية معقدة تحتاج إلى تضافر كافة القوة والإمكانات العلمية والخبرات ذات الصلة في المنهاج لتعد منهاجاً متميزاً وفعالاً.

ونتيجة للأهمية الكبيرة للمنهاج على صعيد الفرد والمجتمع فإنه يتوجب على الجهات المختصة بعملية المنهاج التحقق ومتابعة للمنهاج بشكل فعال ومستمر لضمان جودة هذا المنهاج واستمراره بالشكل المطلوب وتوضيح ما يلزم من أجل مواجهة أي تقصير أو ضعف في المنهاج. ولقد أصبح تطوير التعليم الفلسطيني بصفة عامة، وبناء منهاج فلسطيني بصفة خاصة، مطلباً ملحاً و ضرورياً (الفرا وآخرون، 1997:311).

إن تقسم المناهج المدرسية إلى عدة مباحث دراسية متنوعة تمثل كل أنواع المعارف والعلوم المختلفة الشاملة المتكاملة في جميع نواحي الحياة العلمية .

فعلم الجغرافيا من العلوم المهمة وذات الصلة بالواقع والبيئة التي يعيش فيها الطالب فهو يقدم كماً متنوعاً من المعارف والعلوم التي تتكامل وتشترك مع جميع المناهج الأخرى لتكون في النهاية منهاجاً فلسطينياً شاملاً متكاملًا متوازناً يوجه العقل الفلسطيني نحو منطلقات الإبداع والتقدم. فموضوعات علم الجغرافيا تتمحور وتتجه حول دراسة الجغرافيا الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما وبالتالي تساعد عقل المتعلم على التفكير و التأمل و التدبر.من خلال الاهتمام بوضع اتجاهات وأساليب تتميز بالحدثة في تعليم منهاج الجغرافيا بحيث تواكب عصر التكنولوجيا والمعلوماتية.

أما في مدارسنا الفلسطينية فمنهاج الجغرافيا يدرس بواقع حصّة أسبوعياً، مقسمة إلى جميع مجالات الجغرافيا على حسب كل صف أو مرحلة علمية مختلفة .

و يحتاج محتوى المنهاج إلى التقويم كل فترة لتحديثه لما في الواقع من تطور وتقدم سريع فعملية التقويم هي الحكم على المنهاج وإبراز جوانب القوة و الضعف من خلال مسح شامل للمنهاج من حيث الأهداف والتخطيط، والمحتوى وأساليب التدريس.وبناء على ذلك نضمن أن هناك منهاجاً تم تحقيقه بعد تقويمه.

ولاشك أن عملية التقويم المستمرة للمناهج مرضية لكل من يعنيه أمر التطوير التربوي للمناهج، وكل من يعنيه الاستفادة من التطوير بالشكل المناسب وبالشكل الفعال ولذا فمن الضروري الأخذ برؤية المتخصصين وذوي الخبرة والكفاءات عند التنظيم حتى يمكن التطوير والتعديل للمسار الصحيح للمناهج كخطة أو في حيز التنفيذ. (الباشا، 1993 : 20)

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة رايسنجر(1999)على أن تعليم

الدراسات الاجتماعية من خلال الانترنت يؤثر بإيجابية على اتجاهات الطلاب ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض. (Risinger:1999) أن إضافة الاتجاهات العالمية إلي المقررات الدراسية أدى إلى تحسين معلومات الطلاب ومهارتهم وتحصيلهم والى تنمية اتجاهات ايجابية لديهم من خلال تدعيم التكنولوجيا والتطور العلمي والثورة المعلوماتية .

لذلك لابد من مراعاة الاتجاهات العالمية الحديثة عند وضع وتخطيط وتقييم محتوى المناهج المختلفة, وعدم الاقتصار على الأهداف القديمة فقط , وذلك لأن الانفتاح على الثقافات الأخرى يوسع من آفاق ومدارك المتعلم ويجعله يستفيد من تجارب الآخرين.

وفي الوقت ذاته. قد يتعرض المتعلم لتيارات فكرية أو تقاليد واتجاهات غير مقبولة في ثقافتنا, ولذلك يجب أن نمد المتعلم من خلال المناهج بالثقافات المختلفة مع إكسابه أساليب التفكير العلمي والتفكير الناقد وتنميتها من الثقافات الأخرى, ويكون على دراية بالتطورات الحادثة في المجالات المختلفة دون أن يتأثر بأي تيارات فكرية أو اتجاهات غير مرغوبة (الحقيل,1986: 1).

ومما لا شك فيه اليوم على الصعيد العالمي في أهمية تقويم محتوى مناهج الجغرافيا نظراً لطبيعة هذه المادة وتركيبها ومكانتها وارتباطها بالواقع والحياة خاصة أن هذا العلم يتفاعل معه الإنسان بشكل دائم ومستمر لذلك يجب على المختصين في تطوير المناهج الدراسية العمل على تنمية محتوى الجغرافيا بما يتلاءم مع الحداثة والمعاصرة، ويرجع مدى خصوصية المرحلة الأساسية العليا خاصة في محتوى الجغرافيا على ضرورة تدريس هذه المرحلة بطرق واتجاهات حديثة تعمل على تأسيس الطلبة وفق الاتجاهات الحديثة وتكفل تقدم الطلبة في المراحل الأخرى بفكر حديث ومعاصر في تعلم الجغرافيا.

إن مناهج الجغرافيا من المناهج المهمة التي أنتبه إليها الباحث حيث يؤكد على ضرورة تقويمه في ضوء بعض الاتجاهات العالمية خاصة أن هذا المنهج يتطور في كل فترة وأخرى فعمليات الأرض و حركة الكون لا تتوقف لذلك يحتاج هذا المنهج إلى المتابعة والمراجعة ومواكبة كل ما هو جديد وتدعيمه في مناهج الجغرافيا وكلها أمور جعلت الباحث يرى بضرورة تبني الاتجاهات العالمية في محتوى مناهج الجغرافيا حتى تتلاءم مع التغير الحادث في العصر و أن يكون محتوى هذا المنهج تحت أنظار المختصين وأن يتم تقويمه حتى يواكب الاتجاهات المعاصرة والتجديد وتفسير ما هو جديد وما هو لم يفسر من قبل إن ذلك يعمل على دعم وإثراء محتوى الجغرافيا بكل فروعهِ ويحدث معاصر لهذا المنهج وإلى ذلك من الأهمية لقد اهتمت معظم المؤتمرات و الندوات بعلم الجغرافيا وضرورة تقويمه وتطويره

وفقاً للواقع ووضع أهم التحديات العالمية التي تواجه العالم و القضايا العالمية والتي بصدد أن يحتويها المنهاج وفق الاتجاهات العالمية.

ويرى الباحث أن عملية تقويم منهاج الجغرافيا مهمة للأسباب التالية:

- يقدم معلومات ونتائج واضحة حول صلاحية وأداء محتوى المنهاج الحالي.
- يساهم في تفسير بعض الظواهر التي لم يكن لها تفسير قديماً.
- يساهم في الكشف عن نقاط القوة والضعف في المنهاج وذلك لمعالجة نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة.
- تحقق ضبط للمنهاج.
- تمكن من الموازنة بين المحتوى الجغرافي الحالي والاتجاهات المعاصرة.

وقد نبغ الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من خلال الشواهد التالية:-

- من خلال عمل الباحث كمدرس لمنهاج الجغرافيا في مراحل التعليم الأساسية العليا، حيث لاحظ عدم مواكبة محتوى منهاج الجغرافية الحالي للاتجاهات العالمية، مما دفع الباحث إلى العمل على مراجعة و تقويم محتوى منهاج الجغرافيا في ضوء الاتجاهات العالمية.
- الجهود التي بذلت في إعداد المنهاج الفلسطيني، وخاصة أنها التجربة الأولى في بناء منهاج فلسطيني خاص، فلا بد من إلقاء الضوء على أهم ما يحتاجه هذا المنهاج من تقويم وإثراء يعطي أفضل صورة مطلوبة.
- عمليات التقويم المستمرة للمناهج بصفة عامة في الدول العربية، وعمليات تقويم المناهج في فلسطين بصفة خاصة، حيث يتم الاستفاد من عمليات التقويم هذه في تطوير المناهج الحالية. وتحديد أهم أساليب التدريس المناسبة.
- الجهود التي تبذل عربياً وعالمياً في السنوات الأخيرة بغرض التأكيد على الاهتمام بالمناهج في الوطن العربي.
- نتائج بعض الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية توظيف الاتجاهات العالمية والمستحدثات التكنولوجية في التدريس.
- قلة الدراسات في مجال تقويم منهاج الجغرافيا لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف فيه، والاستفادة من عملية التقويم في التعديل والتطوير لمحتوى منهاج الجغرافيا، مما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

- 1- ما هي الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا؟
- 2- ما مدى توفر بعض الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى؟
- 3- ما مدى توفر بعض الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا من وجهة نظر المعلمين ؟
- 4- ما مدى التوافق في توفر بعض الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تقدم الدراسة تحليلاً لمنهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية وإعداد استبانته توضح قائمة لبعض هذه الاتجاهات .
- قد تسهم الدراسة في تشجيع المسؤولين ومصممي وواضعي منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا لتطوير المنهاج المتصلة بقسم الجغرافيا للارتقاء به إلي الأفضل من خلال الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها عند بناء وحدات ومنهاج الجغرافيا للعمل بعد ذلك على تطويرها إلي الأفضل .
- من الممكن أن تساعد الدراسة الحالية طلاب الدراسات العليا حيث توفر قائمة لبعض الاتجاهات العالمية لمنهاج الجغرافيا بالإضافة لتوفير قائمة معايير لهذه الاتجاهات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:-

- تحديد الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا.
- معرفة مدى توفر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى.
- معرفة مدى توفر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا من وجهة نظر المعلمين.
- تحديد التوافق بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى في منهاج الجغرافيا.

• حدود الدراسة :

تتخصر حدود هذه الدراسة بالمحددات التالية :-

• تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية.

• الحد المكاني:

اقتصرت الدراسة على محتوى منهاج ومعلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين.

• الحد الزمني:

تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام (2009) في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين.

• الحد البشري:

• تم تقويم محتوى منهاج الجغرافيا في ضوء آراء معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا.

• الأداة:

من إعداد الباحث والتي تتحدد بتحليل محتوى و إعداد استبانته توضح بعض الاتجاهات العالمية لمنهاج الجغرافيا.

• الحد الأكاديمي:

اقتصرت الدراسة على تقويم محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية والمتمثلة في استخدام الحاسب الآلي و استخدام الشبكة العالمية (الانترنت). والاتجاه البيئي في محتوى الجغرافيا. و استخدام المفاهيم الجغرافية في المحتوى الجغرافي، و استخدام نظم المعلومات الجغرافية، و استخدام الاتجاه السكاني، و استخدام الفيديو التفاعلي، و القضايا العالمية المعاصرة في محتوى الجغرافية. حيث تم تحديد ثلاث اتجاهات وهي استخدام نظم المعلومات الجغرافية، استخدام الاتجاه السكاني في محتوى منهاج الجغرافيا، و القضايا العالمية المعاصرة في محتوى منهاج الجغرافيا.

• مصطلحات الدراسة:

1. **التقويم:** يعرف بلوم (Bloom) التقويم بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والخلول والطرق والموارد. (الدليم وآخرون, 1988: 56)

2. ويعرفه (الدليم وآخرون) هو عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة بقصد تطوير عملية التعلم والتعليم (الدليم وآخرون, 1988: 57)

ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي: هو الإجراءات والجهود العملية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية في ضوء معايير محدد ومخططة مسبقاً، والحكم على مدى فاعلية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات وصعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء التربوية . (إجرائي)

3. **المنهاج:** "هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ سواء داخل أو خارج المدرسة وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل نمواً يؤدي إلي تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً لما يواجهوه من مشكلات" (الوكيل والمفتي, 1996: 4).

ويعرف الباحث المنهاج: هو مجموعة من المعارف والمعلومات والموضوعات والقيم والحقائق التي تصاغ في قالب محتوى علمي تهيؤها المؤسسات التعليمية للمتعلم بهدف النمو الشامل المتكامل للفرد في جمع النواحي العقلية والنفسية والحركية لمواكبة الحياة وتطورات العصر بعقل واعاً ومبدع. (إجرائي)

4. تقويم المنهاج:

يعرف تقويم المنهاج على أنه: "قياس فعاليته في ضوء أهدافه لمراجعة نظام المنهاج وتشخيص ما يحتاج إليه المنهاج من عمليات تنقيح أو تحسين أو تطوير أو مراجعة لأحد عناصر المنهاج". (محمود, 2002: 42)

ويعرفه حمدان: "بأنه عملية جمع البيانات الخاصة بالمنهاج وما يرتبط به من عمليات وخدمات بشرية ومادية وتربوية مساعدة لصناعته وتنفيذه، ثم معالجتها بطرق إحصائية وصفية مناسبة لتقرير صلاحية قيمته البنائية والإنتاجية، للعمل بعدئذ على تحسينه، وعلاجه، أو لإجازة الاستمرار بتطبيقه، أو إلغائه كلياً من التربية المدرسية" (حمدان, 1986: 33).

ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي: هي كشف جوانب القوة والضعف في المنهاج وإصدار الحكم المناسب عليه من خلال تطوير الجوانب الايجابية و معالجة جوانب الضعف (إجرائي).

5. تقويم منهاج الجغرافيا:

هي عملية يقوم بها الباحث لإصدار حكم معين على مدى تحقق عناصر منهاج الجغرافيا ومدى مطابقتها لعناصر تقويم المنهاج في ضوء بعض الاتجاهات العالمية لتدريس الجغرافيا و آراء المعلمين (إجرائي).

6. منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا :

هو الكل المركب من المعارف والمعلومات والموضوعات الجغرافية والتي تصاغ في قالب محتوى علمي (مجموع كتب الجغرافيا) للمرحلة الأساسية العليا والذي أقرته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي (2003/2004) (إجرائي).

7. المرحلة الأساسية العليا: هي فئة الطلاب المحصورة ما بين الصف الخامس الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي في مدارس قطاع غزة للعام الدراسي (2009م) (إجرائي).

8. تعريف الاتجاهات العالمية:

يعرف (مهنا)الاتجاهات العالمية المعاصرة. على أنها: ما أمكن التوصل إليه بالبحث أو الدراسة من الطرق والأساليب التدريسية المستخدمة وما يصاحبها من الأنشطة والأدوات ووسائل تدريسية معاصرة يتم استخدامها ضمن مقرر طرق التدريس العامة بكليات التربية في أي جامعة بهدف إعادة صياغة وتطويره في ضوءها (مهنا، 2006: 3).

وتعرف (اللولو) الاتجاهات العالمية المعاصرة.

كل جديد وحديث في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية على المستوى العالمي المعاصر من معلومات ومعارف ومهارات علمية وتكنولوجية وتربوية ترتبط بالتربية العلمية وعناصرها المختلفة. (اللولو، 2004: 5).

تعريف (سهم بدر) الاتجاهات التربوية:هي آراء الفلاسفة ورجال الدين والمفكرين والمربين في الفكر التربوي عبر الزمان والمكان وتتبع الانجازات والإضافات والمعالم البارزة لتطوير اتجاهات الفكر التربوي (بدر، 2002: 22, 23).

ويتبنى (الباحث) التعريف التالي للاتجاهات العالمية المعاصرة في محتوى الجغرافيا:

هي كل ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث العلمية العالمية من معلومات ومعارف ومهارات وحقائق و نظريات علمية وتكنولوجية واستراتيجيات تدريسية وما يصاحبها من أدوات وأنشطة ووسائل توكب المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي، كالتربية السكانية، القضايا المعاصرة و نظم المعلومات الجغرافية والتي يتم استخدامها في محتوى مقررات

الجغرافيا في جميع المراحل التعليمية والتي تعمل على فهم وتحسين معلومات الطلاب ومهاراتهم وتحصيلهم والى تنمية اتجاهات ايجابية لديهم (إجرائي).

9. قائمة المعايير:

"عبارة عن أجوبة إيجابية لتساؤلات يمكن الحكم بموجبها على سلامة المنهج"
(الجمال, 1982: 117)

أوهي: "المستوي المقبول للأداء أو لنتائج التعلم" (عبيدات, 1988: 129).

أو هي " محصلة آراء لكثير من الأبعاد التربوية يمكن من خلال تطبيقها التعرف على الصور الحقيقية للموضوع المراد تقويمه أو الوصول إلي أحكام على الشيء الذي نقومه" (اللقاني,الجمال,1996:172).

ويعرف (الباحث) قائمة الاتجاهات العالمية بأنها: البنود التي يجب أن يشير إليها محتوى منهاج الجغرافيا والمشتقة من الاتجاهات العالمية والتي أعدها الباحث والتي سيجري الباحث عملية استيضاح آراء المعلمين وتحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا من خلالها. (إجرائي)

10. تحليل المحتوى:

هو جميع الإجراءات التي يقوم بها واضع المادة التعليمية لتجزئة المهارات والمفاهيم والحقائق التعليمية إلي العناصر التي تتكون منها حتى يتوصل إلي ذلك الجزء من المعرفة التي يمتلكها المتعلم. (طعيمة, 1987: 47)

أو هو أداة علمية , وأسلوب بحث منهجي يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلي استدلالات واستقرارات واستفسارات صادقة وثابتة(مذكور, 1988: 7)

ويعرف (الباحث) تحليل المحتوى: هو طريقة موضوعية منظمة تصف بشكل كمي منظم ودقيق شكل ومحتوى المواد والمناهج المكتوبة بهدف الوصول إلي المعرفة المقصودة(إجرائي).

الفصل الثاني الإطار النظري

أولاً: تقويم المنهاج:

- § مفهوم التقويم
- § دواعي التقويم
- § منطلقات التقويم
- § أهمية التقويم
- § أدوات التقويم
- § معايير وأسس التقويم الجيد
- § الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني

ثانياً: علم الجغرافيا:

- § طبيعة علم الجغرافيا
- § مفهوم علم الجغرافيا
- § خصائص علم الجغرافيا
- § أهمية علم الجغرافيا
- § أهداف علم الجغرافيا
- § علاقة الجغرافيا بالجغرافيا التربوية
- § القيمة التربوية لعلم الجغرافيا
- § أقسام وفروع علم الجغرافيا

ثالثا: الاتجاهات العالمية في تقويم المنهاج:

§ مفهوم الاتجاهات العالمية

§ موضوعات الاتجاهات العالمية

§ معايير بعض الاتجاهات العالمية في تقويم منهاج الجغرافيا

المبحث الأول تقويم المنهاج

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري ويشتمل ثلاثة مباحث : تناول في المبحث الأول تقويم المنهاج فحدد مفهومه ودواعي تقويمه ومنطلقات هذا التقويم، وكذلك أهمية تقويم المنهاج و أدوات تقويم المنهاج ومعايير وأسس هذا التقويم، ثم أنهى الباحث الحديث عن الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني ، ثم تحدث في المبحث الثاني عن علم الجغرافيا حيث مهد لحديثه باستعراض طبيعة علم الجغرافيا موجزاً لتعريفها و خصائصها و أهميتها و أهدافها و علاقتها بالجغرافيا التربوية واختتم حديثه عن قيمتها التربوية ، ثم تحدث في المبحث الأخير عن أهم الاتجاهات العالمية في تقويم منهاج الجغرافيا . تعريف الاتجاهات العالمية، أهم الموضوعات والتطبيقات ، وكيفية الاستفادة من هذه الموضوعات والتطبيقات في تقويم المنهاج. ، ثم أنهى الباحث حديثه بتحديد معايير لكل اتجاه ومن ثم التوصل إلي قائمة الاتجاهات العالمية في تقويم منهاج الجغرافيا.

المبحث الأول

تقويم المنهاج

أولاً: تقويم المنهاج

يشكل التقويم إحدى العمليات الحيوية والضرورية في مجالات الحياة المختلفة وفي مجال العملية التربوية خاصة، نظراً لما ينتج عن تلك العملية من مراجعة ومتابعة وتعديل للمسارات للوصول إلى أفضل القرارات.

وعملية التقويم قديمة قدم الإنسان نفسه، وهي مسابرة لجميع الأنشطة الإنسانية المختلفة، فلقد استخدم الإنسان التقويم منذ القدم في إصدار الأحكام على قيمة الأشياء والمواقف المختلفة من أجل تحسين نمط حياته.

ويحتل التقويم التربوي مكانة بارزة جديرة بالدراسة والبحث والتحليل فمن خلال التقويم التربوي يتم تحديد الصعوبات والمعوقات ونقاط الضعف التي تحول دون تحقيق التقدم نحو أهداف العملية التربوية بهدف تحسين وتطوير تلك العملية، فهو يمثل قاعدة أساسية لأي خطوة تطويرية أو تحسينية لواقع العملية التربوية.

والعملية التربوية المدرسية تحتاج إلى تقويم مستمر يتناول أهدافها ومناهجها وطرق التدريس فيها وإداراتها وجميع أوجه النشاط المختلفة فيها لتحديد درجة فعاليتها ورفعها إلى أعلى المستويات في ضوء الإمكانيات المتوفرة.

• التعريفات التي تناولت تقويم المنهاج :

- تقويم المنهاج هو: "عملية دراسة وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في المنهاج بقصد تحسينه وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومتعارف عليها مسبقاً". (عفانة، اللولو، 2004:36).

ويعرف تقويم المنهاج بأنه: "عملية جمع للمعلومات والبيانات والأدلة والشواهد التي تشير بعد حصرها وتحليلها وتفسيرها إلى نواحي القوة ونواحي الضعف في المنهج القائم، وهذا الأمر يشترك فيه المعلم والمتعلم والإداريون والموجهون والمديرون وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالمنهاج المدرسي". (اللقاني والجمل، 1996: 84).

- ويعرفه (الدليم وآخرون) هو عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة بقصد تطوير عملية التعلم والتعليم (الدليم وآخرون، 1988:56,57).

- تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التقويم في الأدب التربوي، فقد تناول هذا المصطلح بصفة عامة، ومن حيث ارتباطه بالعملية التربوية، و من حيث ارتباطه بالمنهاج، وأياً كان نوع الارتباط فإن لمصطلح التقويم مفهوماً واحداً يتفق عليه جميع المختصين في هذا المجال.

ويرى الباحث أن جميع التعريفات السابقة الذكر تؤكد على أن التقويم هو عملية منهجية علمية منظمة لجمع المعلومات حول الموضوع المراد تقويمه في ضوء معايير محددة ينتج عنها حكم معين يفيد في صناعة القرار التربوي.

• دواعي تقويم المناهج الدراسية:

هناك الكثير من الأسباب التي تدعو إلى القيام بعملية التقويم التربوي بشكل عام والمناهج الدراسية بشكل خاص وأهم تلك الأسباب ما يلي:

• أن مراجعة العمليات التربوية من وقت لآخر ومتابعتها أمر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه العمليات ولتلافي الأخطاء قبل استفحالها، والمنهاج التعليمي من أكثر الجوانب حاجة إلى التقويم المستمر.

• كثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات التي تقتضي إعادة النظر في المناهج وتقويم آثارها.

• زيادة المعارف والمعلومات وتضخمها بشكل كبير.

- انتشار مفاهيم تكنولوجيا التعليم التي تنادي بتطوير التعليم وفق الاتجاهات العالمية .
 - اهتمام الناس بالتربية والتعليم اهتماما متزايدا وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة.
 - عدم رضا الناس عن نتائج أبنائهم بسبب تقصير التربية في إكسابهم السلوكيات المرغوبة وإعدادهم للحياة (قورة، 1979:378).
 - المناداة من وقت لآخر بضرورة الإصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستجدات في المجتمعات (الشافعي، 1996: 368) حيث إن تطور العلم والمعرفة وظهور نظريات وآراء ومبادئ جديدة تدفعنا إلى أن نقيم المناهج التربوية للتأكد من أنها تتضمن آخر ما توصلت إليه الدراسات العلمية والتجريبية في مجالات العلوم المختلفة.
 - التطورات السياسية وما يتبعها من تغيرات في التاريخ والجغرافيا وما ينشأ عنها من أوضاع وواقع جديدين (دروزة، 1999: 71).
- ويرى الباحث أن من دواعي تقويم منهاج الجغرافيا الكشف عن مواطن القوة والضعف. في محتوى هذه المادة لتواكب متطلبات العصر والقضايا العالمية أدى ذلك إلي ضرورة تقويم منهاج الجغرافيا من خلال توظيف بعض الاتجاهات العالمية الحديثة خاص لتطور العصر الذي نعيش فيه عصر المعلومات والتكنولوجيا ، والعمل على تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف، ومواطن القصور وما تقدمه أهمية التقويم للمتخصصين والخبراء في هذا المجال من اجل تطوير وإثراء محتوى المناهج عامة والمناهج الفلسطينية بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية خاصة، ولا سيما أنها التجربة الأولى والعنصر الأهم من عناصر السيادة الوطنية.

• منطلقات تقويم المنهاج:

هناك من يحدد المنطلقات الثلاثة لتقويم المنهاج والمنطلقات هي: -

1. التعامل مع المنهاج على أنه نظام :
حيث سيتيح التعامل لتحقيق مبدأ الشمولية والتوازن بين عناصر المنهاج الأربعة وما بين المدخلات والمخرجات و العمليات. مع التذكير باستمرار على أن أي تأثير في احد العناصر ينتقل إلي بقية العناصر الأخرى سلباً أو إيجاباً.
2. النظرة إلي نظام المنهاج على أنه من عناصر نظام التربية، وهو يتأثر بالأنظمة التربوية الفرعية الأخرى ويؤثر فيها.

3. الحرص علي النظرة المستقبلية حين القيام بعملية التقويم لغرض التنفيذ أو التطوير .
(مرعي, والحيلة,2004:325)

• ومن المبادئ التي تقوم عليها النظرة المستقبلية في تقويم المنهاج هي :

- استيعاب التكنولوجيا والتمكن منها .
- ممارسة الحياة التعاونية في المدرسة .
- تعلم المهارات الأساسية للمحافظة على البقاء
- تطوير مهارة الاختيار المهني.
- اكتساب مهارة التعليم الذاتي
- امتلاك مهارات التفكير والإبداع في حل المشكلات واتخاذ القرارات .
- امتلاك مهارة التواصل الفعال
- تنمية المواطنة المحلية والمواطنة العالمية أو الإنسانية.
- التحلي بالتربية الأخلاقية للاهتمام بالإنسان . (مرعي, والحيلة,2004:326)

ويرى الباحث أن عملية تقويم المنهاج التربوي تهدف إلي قياس فعالية محتوى المنهاج لأن الغاية النهائية هي نجاح المنهاج بكامله في تحقيق الأهداف المرجوة ، أي أن الغاية هي نجاح عناصر المنهاج جميعها ومن الملاحظ أن معظم عمليات التقويم تركز على أحد مكونات المنهاج مثل التركيز على المواد التعليمية المتضمنة في المنهاج وتركز بعض عمليات التقويم على قضايا نوعية محددة مثل الأشكال والرسومات وبعض عمليات التقويم تركز على مدى فعالية الإدارة الصفية أو فعالية طرق التدريس أو إحدى استراتيجيات التعلم . ومن الملاحظ أن من المعتاد أن يكون التقويم جزئياً في المراحل الأولى ويستخدم التقويم البنائي في ذلك حيث يتم تقويم عناصر المنهاج ومكوناتها بصورة منفصلة ولكن بعد الوصول إلي مرحلة التنفيذ فإن التقويم الكلي أو الشامل هو ما نسعى إلي تحقيقه .

• دور تقويم المنهاج :

هناك عدة ادوار يجب أن تراعى في تقويم المنهاج حيث ميز " سكريفين " بين دورين أساسيين لتقويم المنهاج التربوي هما التقويم البنائي أو التشكيلي أو الختامي ويستخدم هذا الاصطلاح بكثرة في مجال تقويم المنهاج حالياً . ومن خلال مطالعة الأدب التربوي ومن خلال الخبرات العملية التي تمارس الآن في معظم أقطار الوطن يمكن تحسس ثلاث ادوار لعلمية تقويم المنهاج .

• **الأولي :** اختيار مكونات المنهاج أو إنشاء منهاج جديد :
وتظهر هذه الوظيفة للتقويم في المراحل الأولية لتطوير المناهج حيث تبرز أسئلة من قبيل: ما هي المواد التي يجب وضعها في المنهاج ؟ ماذا ينبغي أن يتعلم الطلبة؟ ما هي الاستراتيجيات التي ينبغي استخدامها؟..... الخ . وفي العادة يكون هنالك عدة بدائل أو خيارات يختار الأنسب من بينها.

• **الثاني:** تعديل المنهاج أو بعض عناصره:
تبرز هذه الوظيفة للتقويم في مرحلة تجريب المنهاج . حيث تكشف الممارسة العملية عن بعض جوانب القصور مثل عدم قدرة الطلبة على استيعاب بعض المفاهيم أو تعزز تطبيق بعض النشاطات في الظروف الراهنة للمدارس.

• **الثالثة:** تحديد مواصفات استخدام المنهاج:
تقوم عملية التقويم هنا بتحديد المواصفات والشروط المناسبة التي ينصح باستخدام المنهاج ضمنها . فهي لا تهدف إلى تعديل المنهاج أو إلى اختيار مكوناته، بل تهدف إلى وضع مواصفات للاستخدام الأمثل للمنهاج أو البرنامج التعليمي .
(مرعي, والحيلة, 2004:331)

يرى الباحث أن تقويم المنهاج ينحصر حول مراحل مترابطة تعتمد كل منها على الآخر فالمرحلة الأولى تقف عند بناء وإنشاء المنهاج من خلال إنشاء المحتوى وأساليب التدريس المناسبة, أما المرحلة الثانية فتعتمد إلى تجريب هذا المنهاج كتجربة أولى ومن ثم تعديل بعض الجوانب المتعلقة بالمحتوى أو أساليب التدريس والتي تظهر بعد تجريب المنهاج. أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة تحديد مواصفات يتم كتابته بعد المرحلة الثانية أي بعد التعديل والتنقيح بحيث تكون بمثابة خطوات تنفيذ المنهاج حيث توضح الأساليب والطرق المناسبة في تنفيذ هذا المنهاج.

• **أدوات تقويم المنهاج:**
يعتمد تقويم المنهاج بشكل أساسي على وسائل جمع المعلومات حول تنفيذه وتطبيقه في الميدان، وتتعدد أدوات تقويم المنهاج وتختلف بتعدد واختلاف مصادر التقويم، ومن أهمها ما يلي:

• **الملاحظة:**
وتعرف على أنها: وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب لخبرات والمعلومات حيث

يجمع الخبرات من خلال ما نشاهده أو نسمعه (عبيدات, 2000:145). ويعرفها ملحم على أنها: الانتباه إلي ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها (ملحم, 2000:226).

وتنقسم الملاحظة إلى:

1. الملاحظة المباشرة Direct observation

ويقصد بها: التعرف على أثر المنهاج في تحقيق أهدافه من خلال زيارة الصفوف وملاحظة ما يجري فيها، وكيف يتم تنفيذ المنهاج بقصد جمع المعلومات التي تتصل بإمكانية بلوغ التلاميذ للأهداف، وقدرتهم على تنفيذ الأنشطة المقترحة في المنهاج وقدرة المعلمين على تنفيذ هذه الأنشطة، ومساعدتهم للتلاميذ على دراسة المقررات وفهم واستيعاب الحقائق والمفاهيم الواردة فيها.

والملاحظة المباشرة نوعان:

- الملاحظة المباشرة المنظمة Structured observation
- الملاحظة المباشرة غير المنظمة unstructured observation

ويبرر عبيدات وآخرون استخدام الملاحظة المنظمة كأداة لجمع البيانات بما يأتي:

- أنها وسيلة لجمع البيانات عن السلوك اللفظي وغير اللفظي للمعلم في البيئة الصفية.
- أنها طريقة يخطط لها بعناية بحيث يحدد الملاحظة مسبقاً ما يريد تسجيله.
- أنها أكثر موضوعية حيث لا يفرض الملاحظ تأثيره على الموقف التعليمي. (عبيدات, 1988:148).

ومن عيوب هذه الطريقة أنها "تكشف القليل من الاهتمام بالمعاني المرتبطة بسلوك التلاميذ والمعلمين لأنها تعطي وصفاً كمياً ولا تعطي وصفاً كيفياً" (نشوان, 1992: 365).

الملاحظة المباشرة غير المنظمة: وفي هذه الحالة يقوم الملاحظ برصد كافة ما يجري داخل غرفة الصف طبقاً للموقف التعليمي وليس ضمن معايير معدة مسبقاً، وإنما بحسب طبيعة الموقف الصفّي، بحيث يلاحظ السلوك اللفظي وغير اللفظي للتلاميذ، واستجاباتهم للمعلم والمادة التعليمية ككل، والمعلومات التي يحصل عليها الملاحظ غالباً وصفاً وليست كمياً وهذه المعلومات تجعل المقوم قادراً على تكوين صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف في المنهاج.

وتوضح (مهدي, 2007: 5) أهداف الملاحظة الصفية كما يلي:

- أهداف (الملاحظة الصفية):

- 1- ملاحظة مستوى كفاءة أداء المعلم وقدرته على الابتكار والتجديد في أسلوبه.
- 2- ملاحظة مستوى أداء المتعلمين وبيان مواطن القوة والضعف لدى كلا منهن.
- 3- ملاحظة وتقويم الأنشطة التعليمية المصاحبة للدرس.
- 4- ملاحظة وتقويم أساليب التقويم المستخدمة للدرس ومعرفة مدى وفائها بحاجة الدرس من المادة العلمية والخطة المقررة.
- 5- ملاحظة ما قطع من المنهاج من خلال الاطلاع على سجل الدروس ومعرفة مدى وفائها بمتطلبات الحصة والمادة المقررة.
- 6- ملاحظة مختبرات المادة من كفاية إعدادها - تنظيم الأدوات - النظافة ومدى مساهمتها في خدمة العملية التعليمية.
- 7- ملاحظة السلوك غير اللفظي للمعلم وتأثيره على المتعلم من طريقة الوقوف والجلوس - الحركة - الارتفاع أو الانخفاض الصوت .

• أهمية وفوائد الملاحظة (للمتعم):

- 1- تخفف وسائل الملاحظة من الضغط والقلق الذي يعاني منه المتعلم أثناء الاختبارات العادية.
- 2- نقل المعلومات التي جمعها المعلم للإفادة منها لتقويم المتعلم من جميع النواحي العقلية والوجدانية والمهارية. (كرم, 2005:18)

• الملاحظة غير المباشرة : Indirect observation:

إذا كان المقوم لا يستطيع ملاحظة كافة الصفوف التي يجرى فيها تجريب المنهاج أو تنفيذه، يلجأ إلى استخدام وسائل أخرى للوصول إلى آراء التلاميذ والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالمنهاج وفيما يلي عرض لأبرزها:

• الاستبيانات Questionnaires:

تعتبر الاستبيانات من أدوات جمع المعلومات، وقد كثر استخدامها في الدراسات التربوية كوسيلة لاستطلاع آراء المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور نحو المنهاج، وقد تكون الاستبانة مفيدة أكثر من المقابلة خاصة إذا كانت العينة كبيرة فهي تختصر الوقت والجهد. حيث تعرف الاستبانة على أنها: أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع أو بحث ما من خلال استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب (ملحم, 2000:259).

ويعرفها عبيدات: هي مجموعة من الأسئلة التي تصاغ من اجل الحصول علي معلومات

وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عبيدات, 1988:117).

• أنواع الاستبيانات:

يمكن تقسيم الاستبيانات حسب طبيعة الأسئلة والأجوبة المتوقعة إلى أربعة أنواع رئيسية هي:

1. الاستبيان المغلق:

بحيث يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل (نعم, لا, غالباً, أحياناً, نادراً).

2. الاستبيان المفتوح:

وهو الذي يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف على العوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق.

3. الاستبيان المغلق و المفتوح معاً:

وهو يتكون من أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة.

4. الاستبيان المصور:

حيث تقدم فيه الأسئلة على شكل رسوم أو صور بدلاً من العبارات المكتوبة وتستخدم للأطفال بشكل كبير (ملحم, 2000: 260).

• المقابلات: Interviews:

وهي علاقة ديناميكية , وتبادلية تتم بشكل لفظي بين شخصين أو أكثر. (ملحم, 2000: 247).

• وتنقسم المقابلة إلى:

1. المقابلات المركزة: وهي المقابلة التي تنطلق من موضوع معين، وكذلك تكون الأسئلة معدة مسبقاً، وتتطلب من المستجيب إجابات محددة.

2. المقابلة شبه المنظمة: Semi-structured interview وتكون الأسئلة معدة مسبقاً. ولكن بإمكان المستجيب الإجابة على النحو الذي يريده.

3. المقابلة غير الرسمية informal: وهنا لا تعد الأسئلة مسبقاً، ولكن تطرح الأسئلة حسب طبيعة إجابات المستجيب، ويسمح بحرية الإجابة على الأسئلة من قبل المستجيب. (ملحم, 2000: 248).

• الاختبارات:

إن الاختبارات بأنواعها المقالية والإنشائية والموضوعية والشفهية والكتابية

والنظرية والعملية تعد من أساليب جمع البيانات لأغراض التقييم. (مهدي, 2007:16)

• المناقشة:

تستخدم المناقشة كوسيلة لتقويم المنهاج وتكون المناقشة فردية مع جهة لها علاقة بعملية التقييم كالمناقشة مع المعلم أو تكون جماعية مع فئة من الفئات المعنية بالأمر... الخ، وتختلف المناقشة باختلاف من يجريها.

• قوائم الرصد:

تستخدم لتقويم جوانب محددة من عناصر المنهاج أو جميع العناصر ونستطيع من خلالها أن نشخص مواطن القوة والضعف تمهيدا للتحسين أو التطوير. (نشوان, 1992:365).

ومن خلال ما سبق يؤكد الباحث على تنوع أدوات تقويم المنهاج وبناء على ذلك لقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة وذلك حتى يتمكن من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعلمين ، وإعطاء فرصة لكل منهما للكشف عن وجهات نظرهم الحقيقية حول الاتجاهات العالمية المعاصرة في تقويم منهاج الجغرافيا.

ويعتقد الباحث أن اختياره الاستبانة كأداة تقويمية دون غيرها كونها تتوافر فيها السمات الآتية:

1. يمكن الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد متباعدين جغرافيا بوسيلة الاستبيان بأقصر وقت ممكن مقارنة مع وسائل أخرى لجمع البيانات والمعلومات.
2. يعتبر الاستبيان من أقل وسائل جمع المعلومات تكلفة سواء في الجهد المبذول أو المال، ولا يحتاج تنفيذ وإدارة الاستبيان إلى عدد كبير من الباحثين المدربين، وذلك لأن الإجابة عن الأسئلة وتدوينها متروكة للمستجيب ذاته.
3. يعتبر كثير من الباحثين المعلومات التي تتوفر عن طريق الاستبيان أكثر موضوعية من إجابات المقابلة أو غيرها.
4. يوفر الاستبيان وقتا كافيا للمستجيب للتفكير في إجاباته مما يقلل الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته (ملحم, 2000: 268).
5. أما التحليل فيعتبر عملية شاملة تمكن الباحث من تفصيل المنهاج كلمة كلمة وحرفاً حرفاً وتقلل التكلفة وذات دقة عالية.

• معايير وأسس تقويم المنهاج:

يؤكد الباحث انه من الضروري أن تتم عمليات تقويم المنهاج بوسائل فعالة وذات فائدة ولا بد من التخطيط الجيد لعمليات التقويم حتى تحقق الغرض المرجوه منها، وتحقق الهدف من عمليات التقويم المختلفة، وليتحقق ذلك فلا بد من أن يكون هناك قواعد ومعايير وأسس يستند إليها عند عملية تخطيط التقويم، لتعطي نتائج أكيدة ومنطقية، ومتقاربة من حيز الوجود وأكثر وضوحاً". ولا بد من إتباع معايير وأسس التقويم الجيد من حيث التخطيط والتنفيذ الجيد لهذه الأسس والمعايير التقويمية.

• أولاً:معايير المنهاج الجيد .

المنهاج الجيد :

هو المنهاج الذي يشق أهدافه من حاجات المتعلم وحاجات المجتمع وحاجات المعرفة، وهو الذي يقدم الخبرات التعليمية الجيدة والغنية والمفيدة والمناسبة للمتعلم مراعيًا النظريات المعرفية والنظريات السيكولوجية. ومنظماً هذه الخبرات تنظيمًا جيداً مُحققاً معايير التنظيم الفعّال و الاستمرارية والتكامل والتتابع الذي يؤدي بالطالب إلي نواتج تعليمية مرغوبة.

والمنهاج الجيد هو المنهاج الذي يتميز بالصفات التالية:

- أن ينبثق المنهاج من حاجات (المتعلم، المجتمع، المعرفة)، بمعنى أن هذا المنهاج يشق أهدافه بحيث يراعي حاجات المتعلم وحاجات المجتمع وحاجات المعرفة.
- أن يحتوي على أهداف تربوية تشير إلي نواتج تعليمية واضحة تؤدي إلي تحقيق غايات أفضل للمتعلم، بمعنى أن يحتوي المنهاج على جملة من الأهداف التعليمية يمكن صياغتها على شكل نواتج تعليمية واضحة تؤدي إلي تعلم الطالب (المتعلم).
- أن يضم العديد من الخبرات التعليمية الجيدة والتي تتصف بالصفات التالية:
 - ملاءمة للأهداف: بمعنى أن هذه الخبرات منبثقة عن الأهداف وإذا ما قام المتعلم بالخبرة فإنه يحقق الهدف المرغوب.
 - تراكمية: أي تُبنى علي خبرة سابقة وتقود إلي خبرات جديدة وتنظم الخبرات السابقة.
 - مشوقة ومثيرة ومتنوعة : تراعي كل اهتمامات الطلبة وحاجاتهم.
 - قابلة للتنفيذ.
 - ملاءمة لمستوى الاستعداد العقلي عند الطلبة (مستوى النماء).

- أن يتمثل جميع مجالات المعرفة المهمة (دين، علوم، اجتماعيات.....) من وجهة نظر المختصين
- أن تكون المجالات التي يقدمها متميزة (عاشور وأبو الهيجاء, 2004: 221).
- أن تتظم خبرات المنهاج تنظيمياً فعالاً جيداً مراعين في تنظيمها معايير التنظيم الفعال وهي:
 - الاستمرارية
 - التكامل
 - التتابع
- أن يتبنى المنهاج نظرية تعلم ونظرية نماء مناسبة. وذلك من أجل تقديم المناسب وبالطريقة المناسبة.
- أن يتمتع المنهاج بالصدق : -
 - الصدق الاجتماعي.
 - الصدق النفسي.
 - الصدق الثقافي.
 - الصدق العقلي.
 - الصدق الجسمي. (عاشور وأبو الهيجاء, 2004: 223)

ومن أهم معايير التقويم ما يلي:

1. معيار الملاءمة أو المناسبة : نقصد ملاءمة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر، ومناسبة العناصر نفسها مع كل أسس المنهاج ، ويتحقق هذا المعيار إذا ضاقت الفجوة بين الحاجات التي نأملها والإمكانات الواقعية، فقد تكون الأهداف طموحة جداً والإمكانات قليلة لا تحقق هذه الأهداف وقد يحدث العكس. الشيء نفسه بالنسبة لبقية العناصر.
2. معيار الكفاية أو الفاعلية : تتعلق الكفاية أو الفاعلية بمدى تنفيذ المنهاج من قبل المعلم.
3. استخدام الوسائل التعليمية المتاحة ، وتكون الكفاية خارجية بمعنى توافر الوسائل التعليمية والإمكانات اللازمة لتحقيق النتائج أو المخرجات في ضوء الأهداف، كما تكون داخلية بمعنى دقة تصميم عناصر المنهاج بشكل محدد ومناسب لتوفير الشروط التي تساعد على تحقيق الكفاية الخارجية .

فالملاءمة أمر يتعلق بمدى ارتباط المنهاج بأهدافه، وبحاجات الأفراد والمجتمع ومدى انسجامه وقابليته. أما الفعالية فمفهوم يتعلق بالطرائق والتقنيات والمواد والوسيلة والمعلمين وسائر التسهيلات التربوية المرتبطة بتنفيذ المنهاج وتطبيق محتواه وهناك احتمالات أربعة:

1. قد يكون المنهاج ملائماً وفعالاً (وهي الحالة المثلى).
2. قد يكون المنهاج ملائماً ولكنه غير فعال.
3. وقد يكون المنهاج غير ملائم ولكنه فعال (وهي الحالة الأسوأ).
4. قد يكون المنهاج غير ملائم وغير فعال. (جامعة القدس المفتوحة, 1992: 314).

هذا ويرى الباحث بأن فعالية المنهاج تركز على عدة أسس ومعايير تعمل على تحقيق المنهاج للأهداف التي يسعى إلي الوصول إليها في ضوء استخدام الوسائل التعليمية والإمكانات اللازمة لتحقيق النتائج الذي يمثل حصول الطلاب على مستوى تحصيل جيد على الأقل من خلال إجاباتهم على الاختبارات التي أعدت. لذلك يؤكد الباحث على الأسس والمعايير التي يجب أن يحتويها المنهاج الفلسطيني.

• تري وزارة التربية والتعليم الفلسطيني (1998):
أنه لا بد أن يلبي المنهاج الفلسطيني حاجات المجتمع الفلسطيني وأن يستجيب لطموحاته ويساهم في حل مشكلاته وأن هناك معايير عديدة تستدعي بناء مناهج فلسطينية وهذه المعايير تتمثل فيما يأتي :-

1. توحيد المناهج المستخدمة في جميع مدارس فلسطين .
2. تكييف المنهاج لمواءمة الواقع الحالي.
3. ترسيخ القيم في المجتمع الفلسطيني.
4. مواكبة ارتفاع النمو السكاني.
5. تحسين الأوضاع الاقتصادية.
6. توفير التعليم الجيد (وزارة التربية والتعليم, 1998:19).
7. المعلم القادر على إثارة الاهتمامات لدى المتعلمين، قادر على إثارة التساؤلات وتشجيع التفكير .

8. وجود المناهج الملاءمة لمستوى نضج المتعلمين العقلي والمرتبطة بحاجاتهم وحاجات مجتمعهم واتجاهات العصر الذي يعيشون فيه.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن تطبيق أسس ومعايير المنهاج بشكل متكامل وفعال مرهون بمدى ملاءمة وفعالية تحقيق المعايير فالمعايير الملاءمة يجب أن تكون ملاءمة لجميع عناصر المنهاج والبيئة الاجتماعية للمجتمع أما الفعالية فهي مرهونة بمدى توافر التسهيلات والإمكانيات التربوية لتنفيذ هذه المعايير ويتفق الباحث مع آراء الباحثين حول معايير المناهج ولكن يرى الباحث بضرورة أن تكون أسس ومعايير بناء المنهاج عامة ومنهاج الجغرافيا خاصة ملاءمة من حيث الملاءمة والفعالية مع المعايير العالمية وتراعى معايير الاتجاهات العالمية الحديثة والتي توظف المستحدثات التكنولوجية والتطبيقية ، وفي نفس الوقت تأخذ بعين الاعتبار الإمكانية والبيئة المتاحة.

المبحث الثاني
علم الجغرافيا

ثانياً: علم الجغرافيا

• طبيعة علم الجغرافيا :

تعد الجغرافيا همزة الوصل بين الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة القائمة بينهما حيث تعد الجغرافيا إحدى العلوم الاجتماعية التي تربط بين الإنسان والبيئة منذ أقدم العصور وحتى وقتنا الحاضر, بالإضافة إلي ذلك تعتبر من العلوم التكاملية التي تربط بين العلوم الطبيعية والاجتماعية, حيث أن علم الجغرافيا ذو طبيعة ونظرة شمولية ينفرد بها الجغرافي في دراسة الجغرافيا في رؤية الحقائق والعلاقات سواء في الإطار الزمني أو المكاني وكذلك المفاهيم والحقائق والمعارف المتنوعة , وينظر إلي علاقة الإنسان بالبيئة بالنظرة التكاملية خاصة لان كلاً منهما يؤثر في الآخر. (شليبي, 1997:45)

ويرى صلاح محمود. أنه لا يشك احد اليوم على الصعيد العالمي في أهمية تدريس الجغرافيا, نظرا لطبيعة هذه المادة وتركيبها ومكانتها في خطة الدراسة, والقدرات التي يمكن أن تتميها عن طريق تدريسها. وخاصة المرحلة الإعدادية ,حيث تساعد الطلاب على استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة مع التعمق في فهم العلاقات, وتعليل الظواهر وربط الأسباب و النتائج, وفوق ذلك فان تدريس الجغرافيا يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية مما يساعد علي تحقيق ايجابية الطلاب وإكسابهم الكثير من الميول والخبرات (محمود, 2005: 55).

ويرى الباحث أن الجغرافيا من التخصصات العلمية التي مرت بتطور مستمر واكبت التطورات العلمية والتكنولوجيا والتي انعكست أثارها على وسائل البحث وتقنيات التحليل والتي أسهمت في نقل الجغرافيا من مجال الوصف إلى مجال التطبيق, ومن خلال الأزمنة المختلفة, حيث يظهر التنوع في تخصصات الجغرافيا وفي منهاج البحث الجغرافي بما يضمن التوصل إلي الحقائق من خلال التفسير والتحليل والتحري والتتبع.

ويؤكد الباحث مما سبق على أن طبيعة علم الجغرافيا تتمثل في أنها:

• علم تركيبى:

فهو يجمع في تركيبه عدة علوم كالاقتصاد والتربية والفلك والسياسة والزراعة والفيزياء والجيولوجيا والانثروبولوجيا.

• علم يختص بتفسير وتعليل وتحليل الظواهر الجغرافية.

• علم يدرس العلاقة بين الظواهر البشرية والطبيعية.

• علم ديناميكي متطور غير ثابت(خضر, 2006:43).

• مفهوم علم الجغرافيا:

لقد تباينت الآراء والأفكار حول تعريف علم الجغرافيا, ولذلك فانه من الصعب اختيار أو صياغة تعريف واحد متفق عليه بين العلماء والمفكرين, ولكن من الممكن استعراض مجموعة من التعريفات لهذا العلم على النحو التالي:

يعرف علم الجغرافيا من خلال الأدب الجغرافي لغة على أنها: كلمة جغرافية. Geography تستمد أصلها من اللغة الإغريقية واللاتينية وهي مكونة من مقطعين "Geo" وتعني الأرض, graphy " وتعني الوصف أي أن الكلمة تعني وصف الأرض والدراسات الجغرافية تشمل وصف الظواهر الكونية والفلكية المختلفة , والمجموعة الشمسية , وخطوط الطول ودوائر العرض ومواقع النجوم والإجرام السماوية الأخرى (محمود, 2005: 11).

ويعرفه الفراء: بأنها العلم الذي يدرس سطح الأرض وغلافه الجوي من حيث التباين والتكامل والتشابه وتحليل العلاقات المتبادلة بين مختلف ظواهر سطح الأرض من طبيعية وبشرية ومدى ارتباطها بمواطنها. (الفراء, 1997: 14)

ويعرفه حمدان: بأنها علم الكون بكل ما يميزه من مظاهر طبيعية وبشرية واقتصادية وفلكية وإدارية وسياسة وبحار ومحيطات ومصطلحات. (حمدان, 1986: 67)

ويعرفه عباينة: بأنها العلم الذي تهتم موضوعاته بدراسة الإنسان والبيئة ممثلين في التفاعل الحيوي, الذي يعيش الإنسان فيه, لذاتهم بعلاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعله معهما وأثار هذا التفاعل ,كما يمكن القول أنها تدريس سطح الأرض كونه مسكنا للإنسان يتأثر ويؤثر فيه. (عباينة, 2006: 21).

ويرى الباحث أنه بالرغم من تعدد المفاهيم الجغرافية وتنوعها إلا أنه يوجد بينهما قواسم مشتركة فجميعها تتفق على أن سطح الأرض ميدان الدراسة الجغرافية وان هناك علاقة تفاعل مع الإنسان. وان الظواهر التي تشغل هذا السطح بمثابة موضوعاتها . أما الاختلاف فيما بينهما فيظهر من خلال درجة التركيز على ناحية من النواحي أو مظهر من المظاهر .

وبذلك يعرف الباحث علم الجغرافيا هو العلم الذي يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة القائمة بينهم.

ويوضح الباحث أهم الملامح التي يمكن بلورتها حول مفهوم علم الجغرافيا كما يلي:

- ارتباط دراسة الجغرافيا بالمكان ارتباطاً وثيقاً سواء أكان مساحة محدد أم على مستوى العالم.
- اهتمام دراسة الجغرافيا بالظواهر الطبيعية والبشرية على حد سواء.
- إبراز عملية التوزيع والتحليل والوظيفة (العلاقات بين الأماكن)
- الاهتمام بالاختلافات والتشابهات المكانية
- السعي إلى الشخصية الإقليمية المتميزة.

• خصائص علم الجغرافيا:

1. علم تحليلي قائم على الوصف والتحليل والتفسير والتعليل.
 2. علم قائم على العلاقات المكانية التي ترتبط بين الإنسان والبيئة والتأثير المتبادل بينهما.
 3. علم تكاملي بين العلوم المختلفة الطبيعية والإنسانية والتطبيقية على حد سواء.
 4. مرتبطة بسطح الأرض.
 5. علم شامل متكامل متسلسل يتميز بالتغير والتطور. (عبد الله، 2004:81)
- ويرى الباحث من خلال ما سبق أن خصائص علم الجغرافيا متنوعة تتميز بالشمولية والدقة التي تجعل من هذا العلم الأداة نحو تحقيق الأهداف المخطط لها وهذا ما يتفق فيه الباحث مع هذه الخصائص.

• أهمية علم الجغرافيا:

ويؤكد لوكرامان أهمية علم الجغرافيا في دراسة الجوانب التالية:

- الموقع وأهميته.
- التوزيع وظاهرة التركيز أو الانتشار.
- العلاقة بين الظواهر الطبيعية والبشرية.
- علاقة الظواهر ببعضها البعض.
- الظواهر البشرية وعلاقة الإنسان بالبيئة.
- ديناميكية المكان. (شليبي، 1997:145)

ويؤكد الباحث على أهمية علم الجغرافيا من خلال دراسة المواقع الجغرافية والتوزيعات المكانية والبشرية والتعرف على المظاهر الطبيعية ودراسة السكان والمناخ ومظاهر السطح والعلاقات بين الإنسان والبيئة ومدى التأثير بينهما، فعلم الجغرافيا من العلوم المهمة خاصة للارتباط المباشر بالإنسان لان الجغرافيا علم وصف الأرض الذي يتفاعل

مع الإنسان فمحور دراسة الجغرافية يدور حول العلاقات السببية لأية ظاهرة من الظواهر الموجودة على سطح الأرض، وتوضيح كيفية ربطها مع بعضها لتكوين الشكل الكلي لهذا السطح، وعلي هذا الأساس فإن المنهاج الجغرافي هو منهاج تفكير يهتم بتوزيع الظواهر على سطح الأرض، كما انه منهاج ربط واستنتاج.

ويرى الباحث أن الجغرافيا كغيرها من العلوم الأخرى تتطلب من المتعلمين التفكير والفهم والبحث والتحقق من الظواهر ومشاهدة الظواهر الطبيعية والحكم عليها وبذلك تعمل على تنمية شخصية المتعلم وإكسابهم المعلومات والأفكار والمهارات والنظريات والتعميمات، وليس هدف تدريس الجغرافيا تحفيظ الطلبة أسماء القارات والدول والعواصم بل تنمية القدرات العقلية وزيادة الوعي بما يحيط بهم. ومن خلال ما سبق يستخلص الباحث أهمية علم الجغرافيا وتتمثل في .

1. علم يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة القائمة بينهم.
2. علم يهتم بالوصف والتحليل والتفسير والتعليل.
3. علم متكامل مع العلوم الأخرى.
4. علم يهتم بدراسة المكان والتغيرات المناخية.

• أهداف علم الجغرافيا:

لعل ما يلفت النظر بعد الاطلاع على ماهية علم الجغرافيا أن نتوجها نحو أهداف علم الجغرافيا، وقد أشار "عبد اللطيف فؤاد" في كتابه عن تدريس الجغرافيا إلي أهداف تدريس الجغرافيا وحددها كما يلي:

- حصول الطلاب على معلومات جغرافية خاصة.
- مساعدة الطالب على تصور وإدراك ظواهر العالم الطبيعية والبشرية.
- تنمية الروح القومية والحساسية الاجتماعية.
- المساعدة علي تنمية عقلية عالمية.
- تنمية صفات واتجاهات لها اثر في حياة الطلاب.
- تنمية التفكير الجغرافي (فؤاد، 2004:214).

ويلخص لوكرامان أهداف ومرامي علم الجغرافيا على النحو التالي:

- العلاقات بين الظواهرات وغيرها في نفس المكان.
- ارتباط هذه الظواهرات وغيرها بظواهرات أخرى.
- اختلاف الظاهرة من مكان لآخر.

- تحديد أسباب وجود بعض الظواهرات في مناطق دون أخرى.
- مدي انتشار وذبذبة الظاهرة.
- تكرار الظواهرات المختلفة.
- تحديد المسافات بين ظاهرة وأخرى تمثلها.
- كثافة وتجمع الظواهرات غير المتصلة.
- دراسة موقع وتركز الظاهرة.
- ارتباط نوع النشاط السائد مع السكان.
- التفاعل بين الإنسان والبيئة من مكان لآخره. (شليبي, 1997: 115).

من خلال العرض السابق للأهداف **يلاحظ الباحث** أن "عبد اللطيف فؤاد قد شمل عدة أمور في تحديد أهداف الجغرافيا حيث أكد على المعارف والمعلومات اي خصص نوعاً معيناً من المعارف الجغرافية التي يتم تدريسها كأهداف سواء في مرحلة معينة أو جانب معين.

ويحدد الباحث غاية تدريس الجغرافيا في المراحل الأساسية العليا في فلسطين :

- تعرف المتعلم على جغرافية فلسطين والبيئات والخصائص الطبيعية والبشرية للظواهر الجغرافية في جميع المجالات .
- التعرف على مجموعه من المعلومات والمفاهيم والنظريات والقيم والاتجاهات والمهارات والحقائق الجغرافية.
- التعرف على مشكلات المجتمع الفلسطيني الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والإسهام في حلها.

ويتفق الباحث مع شمولية الأهداف السابقة لعلم الجغرافيا, و لتحقيق هذه الأهداف يحدد (يحيى) بعض المتطلبات التالية:

- الاهتمام بالتركيز على فهم التعميمات في الجغرافيا أكثر من المعلومات المحددة.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية القائمة على أسلوب حل المشكلات.
- قدرة الطالب على اختيار الفرضيات وتعرف مدى مصداقيتها وطرح البدائل.
- ضرورة مراعاة التوازن بين أنشطة التعلم التي تتعامل مع مشكلات المجتمع وتلك التي تتعامل مع مشكلات المتعلم وقضاياها.
- الاهتمام بدراسة الجغرافيا من خلال الدراسات الحقلية والتخطيط الحضري والنشاط البشري.

- استخدام مدخل المنظومات في مجال تطوير منهاج الجغرافيا الدراسية.
- استخدام استراتيجيات متنوعة في تدريس محتوى الجغرافيا, مثل التدريس بالمجموعات, والألعاب التربوية, والمحاكاة, والتعلم التعاوني , والتعلم باستخدام منتجات التكنولوجيا من استخدام الحاسوب , والانترنت .وتطبيقاتهم من الوسائط المتعدد.(يحيى,2005:19)

ويلاحظ الباحث أن استدراك هذه الأمور تساعد على تحقيق أهداف علم الجغرافيا وتمكن المتعلم من الوصول للأهداف المرجوة وبذلك نستطيع تحقيق القدر المطلوب من تعلم علم الجغرافيا و نكون قد وضعنا القدر المطلوب لحل مشكلات العلم وتوعية المتعلم بالبيئة الطبيعية وعلاقته مع كل من البيئة الطبيعية والبشرية , لذلك يجب الاتجاه نحو اتجاهات حديثة في محتوى الجغرافيا تسعى إلي تحقق الأهداف المطلوبة وبالتالي , تواكب مدى التطور الكبير في المعرفة والمعلوماتية والتكنولوجيا. التي تزيد من أهداف علم الجغرافيا.

• الجغرافيا وعلاقتها بالجغرافيا التربوية (تعلم الجغرافيا):

تهتم الجغرافيا كمادة دراسية بتدريس الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية والعلاقات القائمة بينهما والمشكلات التي تنشأ من تلك العلاقات , بالإضافة إلى دراسة تلك الظواهر الطبيعية والبشرية ضمن وحدة جغرافية معينة (الجغرافيا الإقليمية) للدولة أو الدول أو الأقاليم المختلفة, وتختلف مستويات دراستها وتدريسها باختلاف مراحل التعليم العام والصف الذي تدرس فيه، وعلى العموم فإن الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية يتفقان في العناصر الأساسية التي يتعامل معها كل من الجغرافي المحترف ومعلم الجغرافيا , ولكنهما يختلفان في هدف كل منهما, وبالتالي في محتوى الجغرافيا ووظيفتها التي تلزم كلا منهما.

وهكذا فإن المطلوب لدارس الجغرافيا أن يدرس الجغرافيا التي تساعده أن يكون مواطناً صالحاً يحيا حياة كريمة في مجتمع مترابط, وهذا ما يطلق عليه جغرافية الحياة اليومية (Everyday Geography) حيث يهتم الجغرافيون التربويون بهذا المجال, وكيفية إيصال المعرفة والاتجاهات والقيم الجغرافية إلى دارس الجغرافيا.

وتتركز الجغرافيا التربوية كما حددها (يحيى) في ثلاثة محاور أساسية هي:

- التعميمات والحقائق والمفاهيم المرتبطة بالموضوعات الجغرافية.
- الاتجاهات والقيم والميول والأنماط السلوكية المرغوب فيها.
- المهارات الجغرافية. (يحيى, 1995:16).

ويرى الباحث أن الجغرافيا كمادة دراسية تعنى بتدريس العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والمشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقة وميادين السلوك الإنساني مع توضيح علاقاتها بتفاعل الإنسان بالبيئة الطبيعية ومدى توعية الفرد بذلك.

ومن خلال ما سبق فإن الجغرافيا كعلم أو مادة دراسة يتفقان في المادة الخام التي يتعامل معها كل من الجغرافي ودارس الجغرافيا و لكنهما يختلفان في هدف كل منهما والمطالب من دارس الجغرافيا تعلم جغرافية الحياة أو جغرافية كل يوم حتى يتلاءم مع تطور العصر والواقع الذي يعيش فيه . واهم ما يميز الجغرافيا كعلم وكمادة دراسة التغير اى أن الجغرافيا متغيره من وقت لآخر . وهذا يعد من أهم صفاته, ويتم التركيز في مجال تدريس الجغرافيا علي كيفية استثمار الموارد الطبيعية والمحافظة عليها والحفاظ علي الغلاف الجوي والعمل على حل المشكلات البيئية ككل.

- **القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا:**

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتخصص في تدريس الجغرافيا يرى الباحث أن القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا تظهر من خلال إثارة وتنمية قدرات الطالب من خلال الوصف والتخيل والتحليل والتفسير والملاحظة وتنمية القدرات العقلية والعلمية للمتعلم والتي تساعده على تعلم الجغرافيا. ويؤكد الدليمي على بعض القدرات العقلية التي تسعى الجغرافيا إليّ لتميتها لدى الطلاب وهي:

- تنمية القدرات العقلية من خلال الملاحظة

- تعتبر الملاحظة من الأساليب الهامة المستخدمة في تدريس الجغرافيا وتتمشي مع طبيعتها كعلم وكما مادة دراسية، فالجغرافيا ميدانها البيئة بمفهومها الشامل والمحلي والعالمي، وعلم الملاحظة اقرب إلي العلوم الطبيعية والتجريبية حيث تعرف علي أنها المشاهدة الدقيقة والمنظمة لظواهر معينة، من خلال أساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع دراسة الظاهرة الجغرافية.

- ويستلزم تعلم الجغرافيا تدريب المتعلمين على المشاهدة والملاحظة بصورة منتظمة.

- **الذاكرة والخيال العقلي:**

لم تعد رسالة الجغرافيا إنباء الذاكرة اللفظية لدى الطلبة من خلال حصر الأسماء والمدن والظواهر الطبيعية والبشرية لذلك لا بد أن يتم تنمية قدرات الطلبة العقلية من خلال تعلم المصطلحات الجغرافية والصور والقصص ومعرفة موقعها من خلال الخرائط والرسوم والأطالس حيث بهذه الطريقة تنمو ذاكرة المتعلم البصرية وبالتالي يصبح له القدرة على التخيل لمواقع الأماكن والبلدان وغيره من المظاهر. وينتج عن هذه العملية العقلية الاستظهار عن طريق المشاهدة والملاحظة (الدليمي، 2007:22)

ويؤكد الباحث على أن القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا ذات أهمية حيث تركز على تنمية القدرات الفكرية والعقلية عند الطلبة من خلال الوصف والملاحظة والتحليل والتفسير للظواهر الجغرافية وتهيئة الفرد ليتخذ القرارات السليمة تجاه البيئة والواقع الجغرافي والعمل على حل المشكلات من خلال التوعية العلمية السليمة التي يتضمنها محتوى الجغرافيا.

- **مبادئ أساسية لتدريس منهاج الجغرافيا:**

وقد حدد جولد وآخرون "Gold" مبادئ أساسية للتدريس الجيد لمادة الجغرافيا في مراحل التعليم العليا ومن بينها التعليم الأساسي تتلخص فيما يلي:

1. التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن يشجع روح التعاون بين الطلاب بعضهم البعض.
2. التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن يجعل عملية التعلم نشطة، ويوفر التغذية الراجعة الفورية للطلاب.
3. التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن يؤكد على مفهوم العمل خلال الوقت المتاح للتدريس.
4. التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن ينمي قدرة الطلاب على احترام قدرات الطلاب وطرق تعلمهم.
5. التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن ينمي قدرة الطلاب على التقييم الذاتي.
6. التدريس الجيد في الجغرافيا يتميز بوضوح أهدافه ومصادره (محمود، 2005:30).

من خلال ما سبق يتفق الباحث مع مبادئ جولد والتي ركزت على مجموعة مهمة في جودة التدريس وبذلك يصبح تدريس الجغرافيا أفضل وأكثر تطور وتقدم في العملية التعليمية. إذا ركز محتوى الجغرافيا على الموضوعات المختلفة و موضوعات الاتجاهات العالمية والتي تعتبر منطلق مهم يركز عليه التدريس الجيد ليصبح أكثر جودة وتطور ومعاصره.

ويرى الباحث أن جولد قد وفق في تحديد هذه المبادئ لما له من الشمولية والتنوع في أساليب التدريس بما يضمن تحقق الأهداف المرجوه وهذا ما يتفق فيه الباحث حيث يضيف الباحث النقاط التالية حتى يصبح التدريس جيداً ويتلاءم مع العصر ومع معايير الاتجاهات العالمية والواقع الذي يعيشه المتعلم من خلال ما يلي:

1. توظيف تكنولوجيا التعليم في تعلم الجغرافيا الصفية بشتى الوسائط والوسائل.
2. التدريس الجيد هو التدريس القائم على التعلم الذاتي.
3. التدريس الجيد هو القائم على تنمية قدرات الطلبة العقلية من خلال الملاحظة والوصف والتفسير والتحليل والاستنتاج والنتائج والتعميمات.
4. أن يكون دور المعلم مرشداً وموجهاً والاعتماد علي المتعلم.
5. التدريس الجيد في الجغرافيا هو القائم على توظيف أدوات التعبير الجغرافي مثل (الخرائط والبيانات والجداول والنماذج والصور والأشكال والوسائل التوضيحية).
6. التدريس الجيد هو القائم على توظيف الحاسب الآلي، والانترنت، ونظم المعلومات الجغرافية.

وخلاصة ما سبق أن التدريس الجيد هو التدريس القائم على الاتجاهات العالمية المعاصره التي تقوم باستخدام أساليب تدريس حديثة غير تقليدية تركز على استخدام

الحاسب الآلي والانترنت ونظم المعلومات الجغرافية في تدريس محتوى المناهج الدراسية و خاصة في محتوى منهاج الجغرافيا فتوظيف مثل هذه الاتجاهات يزيد من قدرة المتعلم على فهم الظواهر الجغرافية وتساعد المتعلم على التفسير والتحليل والتعليل وبالتالي تحسن من فرصة تعلمه وتحقق مخرجات تعليمية أكثر فائدة .

المبحث الثالث
الاتجاهات العالمية في تقويم المنهاج

الاتجاهات العالمية حول تقويم المنهاج

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الاتجاهات العالمية في تقويم محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا وذلك عن طريق قيام الباحث بمراجعة العديد من الكتب والمراجع والدوريات والأبحاث العلمية ذات العلاقة بالإضافة لخبرات الباحث في هذا المجال التي مكنته من استنتاج بعض الأفكار في هذه الاتجاهات، ومن ثم التوصل إلي أهم الاتجاهات العالمية في تقويم منهاج الجغرافية، ومن ثم التوصل إلي أهم المعايير المتعلقة بتقويم منهاج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية واختار الباحث الاتجاهات العالمية بشكل خاص في تقويم منهاج الجغرافيا لحدثة هذه الاتجاهات ولأنها تتميز بتطوير وتحسين محتوى المنهاج من خلال تضمين محتوى المنهاج بقضايا تواكب العصر الحالي ومتطلباته. وفيما يلي عرض لبعض هذه الاتجاهات العالمية :

أولاً: استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) في منهاج الجغرافيا:

يعتبر الاتجاه التربوي في استخدام الحاسب الآلي من الاتجاهات العالمية في تقويم منهاج الجغرافيا حيث يركز على تضمين محتوى منهاج الجغرافيا بمجموعة من المكونات من المفاهيم والمعلومات والموضوعات والمهارات والمعارف المتعلقة بمحتوى المنهاج من خلال البرامج العلمية الالكترونية في تقويم المنهاج والخروج به بعيداً عن الأساليب التقليدية التي تشتمل على الحفظ والتذكر والتلقين والاستظهار، وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة علي ضرورة توظيف الحاسب الآلي في خدمة المناهج التعليمية من خلال ما تقدمه من برامج ووسائط .

ويعرف الحاسب الآلي بأنه أسلوب من أساليب التدريس يقوم على استخدام الوسائط

المتعددة ويمثلها برامج تم تصميمه وإعداده من قبل الباحثين. (السيد، والخي، 2000:138).

وهو أسلوب من أساليب التدريس يتم فيه اكتساب التلميذ الخبرة التي تؤدي إلي التعلم عن طريق التفاعل الايجابي بينه وبين برنامج حددت فيه بعناية فائقة الخبرات التعليمية التي يحصل عليها. (نزال ، 2003:201).

ويعرفه خضر بأنه عبارة عن جهاز الكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يتم ربطها ثم توجيهها باستخدام أوامر خاصة لا استقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وصياغتها بشكل الكتروني (خضر، 2006:271)

ويهدف هذا الاتجاه إلي تحقيق الأهداف التعليمية على أكمل وجه وتشجيع عملية التفكير

الإبداعي والبحث وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار (الأغا، 2004:3). وزيادة فعالية المنهاج الدراسي وسرعة عملية التعلم ودعم الاتجاهات العالمية الحديثة في محتوى المنهاج ، وتنمية التفكير المنطقي وفهم العلاقات بين المتغيرات للوصول لمستوى عالي من الفهم والاستيعاب واكتساب المعرفة.

ويوفر هذا الاتجاه التطبيقات المختلفة من خلال تضمن أهداف منهاج الجغرافيا عند صياغته استخدام الحاسب الآلي.و التنوع في أساليب وطرق تدريس و تضمين منهاج الجغرافيا مهارات عقلية ، ويدوية واجتماعية و توظيف منهاج الجغرافيا الوسائل والإمكانيات السمعية والبصرية والصور والرسوم التوضيحية والعروض المرئية والنصوص الالكترونية و تنوع في تقديم التقويم بالاعتماد على الحاسب الآلي ،وعرض وتقديم المحتوى العلمي بالاعتماد على الكتب الالكترونية،و عروض الشرائح، Power point ومعالج النصوص word ، PDF، الفيديو ، أقراص الليزر و DVD ،برامج معالجة الصور والصوت، الفيديو كونفرس،برامج الجداول الالكترونية، برامج الخرائط الالكترونية، و توظيف البرامج المحوسبه مثل برنامج Atlas Explorer ، برنامج عرض نموذج الكرة الأرضية PCGLOBE، برنامج قواعد البيانات Data base، برنامج الرحلات الجغرافية Tickets to Paris. برمجة ابن بطوطة Ibn- bat Utah for Teaching. برامج الواقع الخيالي والافتراضي، برامج المحاكاة، برامج حل المشكلات ، برامج نظم المعلومات الجغرافية ، برامج العروض المرئية.كل ذلك يعتمد في توظيفه على الحاسب الآلي من اجل تنمية مهارات الفهم والتفسير والتحليل والاستماع والملاحظة وحل المشكلات والاستيعاب لتحقيق الأهداف المرجوه.

و للحاسب الآلي أساليب تستخدم لتقويم منهاج الجغرافيا تعتمد على:

• أسلوب التعلم من الكمبيوتر وتمثل:

برامج الريادة: حيث يقدم الموضوعات الدراسية خلال وحدات صغيرة تسمى متابعات حيث تتخللها أسئلة يجيب عنها الطالب ويعرف مدى خطأ أو صحة إجابته ويقدم له علاجاً حتى يصل إلى الإجابة الصحيحة ثم ينتقل إلى وحدة صغيرة أخرى.

برامج التدريب والمرن: ويتكون من عدة أسئلة في مستويات مختلفة يختار الطالب منها المستوى الذي يناسبه، وبعد أن يجيب عن الأسئلة تقدم له الإجابات الصحيحة والوقت الذي استغرقه في التمرين. حيث تبين له الإجابات الخاطئة ومعها الإجابات الصحيحة لهما. ويتميز هذا النمط بتوفر أساليب التعزيز. إلى جانب إجراءات التعليم للإتقان لأن

- الطالب لا ينتقل من خطوة إلى أخرى إلا بعد التأكد من إتقان الخطوة الحالية.
- **التعلم بالكمبيوتر** يختلف عن التعلم من الكمبيوتر في أن التلميذ يقوم بدور أكثر إيجابية في عملية التعلم فالكمبيوتر هنا أداة وخلال هذه الأداة تستخدم عدة طرق للتعلم. المحاكاة. الألعاب التعليمية.
 - **أسلوب التفكير باستخدام الكمبيوتر:**
ويطلق عليه أيضاً برامج الواقع الخيالي. حيث يستخدم الكمبيوتر في تجنيد المواقف المجردة والتي تحتاج إلى التفكير البنائي الذي يقوم على تجزئة المشكلة إلى أجزاء فرعية حتى يتم حل المشكلة الأصلية في النهاية . (رجب, 1999:163).
 - وفي ضوء ما سبق حول استخدام الحاسب الآلي في الجغرافيا يمكن التوصل إلي أهم المعايير المتعلقة باستخدام هذا الاتجاه:
 - تضمن أهداف منهاج الجغرافيا عند صياغته استخدام الحاسب الآلي.
 - يشمل منهاج الجغرافيا المفاهيم والمعلومات الموضوعات والمهارات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي .
 - يستخدم منهاج الجغرافيا أساليب وطرق تدريس متنوعة ترتبط بالحاسب الآلي. مثل الاستقصاء حل المشكلات, المحاكاة, الألعاب التعليمية, طرق التدريب والممارسة.
 - يركز منهاج الجغرافيا على إكساب مهارات عقلية, ويديه واجتماعية في ضوء استخدام الحاسب الآلي . مثل الطباعة , قراءة النصوص , تنمية التفكير , مهارات حل المشكلات.
 - يركز منهاج الجغرافيا في ضوء الحاسب الآلي على الوسائل والإمكانيات السمعية والبصرية.
 - يركز منهاج الجغرافيا على استخدام أدوات تقويم متنوعة ترتبط بالحاسب الآلي..مثل الاختبارات المحوسبه. التقويم الذاتي ,التقويم من خلال الوسائط المتعدد.
 - يركز منهاج الجغرافيا في عرض المحتوى العلمي من خلال الحاسب الآلي مثل الكتب الالكترونية, عروض الشرائح, Power point ومعالج النصوص word, PDF, الفيديو , أقراص الليزر و DVD ,برامج معالجة الصور , الفيديو كونفرس,برامج الجداول الالكترونية, برامج الخرائط الالكترونية .
 - يتضمن منهاج الجغرافيا في ضوء الحاسب الآلي استخدام البرامج التعليمية المحوسبه مثل برنامج Atlas Explorer , برنامج عرض نموذج للكرة الأرضية PCGLOBE, برنامج قواعد البيانات Data base, برنامج الرحلات

- الجغرافية Tickets to Paris. برمجة ابن بطوطة Ibn- bat Utah for Teaching. برامج الواقع الخيالي والافتراضي, برامج المحاكاة, برامج حل المشكلات , برامج نظم المعلومات الجغرافية , برامج العروض المرئية.
- يركز منهاج الجغرافيا على الأنشطة التعليمية المتنوعة باستخدام الحاسب الآلي. مثل نشاط حل الاختبارات والقراءات الالكترونية والطباعة .
 - يوفر منهاج الجغرافيا المرونة وتسهيلات عند التنفيذ في ضوء استخدام الحاسب الآلي.
 - يتضمن منهاج الجغرافيا العروض المرئية مثل الخرائط الطبيعية والسكانية الملونة وخرائط الإقليم الطبيعية والرسوم البيانية والتوضيحية من خلال الحاسب الآلي.

ثانياً: استخدام الشبكة العالمية (الانترنت) في منهاج الجغرافيا:

يعتبر الاتجاه التربوي في استخدام الشبكة العالمية (الانترنت). من الاتجاهات العالمية في تقويم منهاج الجغرافيا حيث يركز على تضمين محتوى منهاج الجغرافيا بمجموعة من المكونات من المفاهيم والمعلومات الموضوعات والمهارات والمعارف المتعلقة باستخدام البرامج العلمية الالكترونية الجغرافية حيث تساهم في تقويم المنهاج والخروج به بعيداً عن الأساليب التقليدية التي تشتمل على الحفظ والتذكر والتلقين والاستظهار. وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة توظيف الانترنت حيث يساهم في زيادة تعليم وتعلم الطلاب وزيادة ثقافتهم وتنمية اتجاهاتهم نحو تعليم الجغرافيا وجعل تعلم الجغرافيا ذو وظيفة حية ترتبط بحياة الطلاب وليس مادة جافة بعيدة عن الواقع حيث تستخدم أساليب حديثة وليست أساليب قابلة للحفظ والاستظهار.

ويعرف الانترنت بأنه مركز معلومات منتشر عالمياً لوثائق متصلة ببعضها بواسطة ما يسمى بـ Hyper text links وكل وثيقة من هذه الوثائق تسمى صفحة Home page وتحتوي هذه الصفحة على خاصية الربط بعدد من الصفحات الأخرى إلى تكون على شكل صور أو رموز أو أشكال أو جمل مضاءة وعند اختيار المستخدم لأحدى نقاط الربط عن طريق النقر عليها بالفأرة فإنها تقوم فوراً بنقل الصفحة المطلوبة وعرضها على الشاشة. (عرفة, 2002: 6)

ويعرفه عبد الوهاب :

الانترنت هي الشبكة العنكبوتية العالمية الواسعة www. World. Wide web التي أصبحت اليوم من الوسائط الالكترونية التي تتضمن العديد من مصادر التعلم المطبوع والأفلام والصور والمواقع التاريخية للجمعيات والمنظمات والأفراد والوثائق والمؤتمرات المرئية، والاتصال المكتوب والصوتي والشرائح وغيرها من الوسائط الأخرى والتي

يمكن استخدامها بصورة متكاملة في تدريس تعليم وتعلم الجغرافيا بطريقة معينة تواكب الثورة التكنولوجية العالمية التي تستخدم الشبكات العالمية المختلفة في التعليم والتعلم (عبد الوهاب, 2003: 166).

ويعرفه خضر هو مجموعة هائلة من الوثائق والنصوص والصور والفيديو المرتبطة مع بعضها البعض لتقدم مجالاً معرفياً متسلسلاً متكاملًا. (خضر, 2006: 279).

ويهدف هذا الاتجاه إلى تطور التفكير العقلي والإبداعي. وتنمية استراتيجيات حل المشكلات. وتنمية مهارات التفكير العلمي والبحث. وتحقيق التعلم المستمر.

ومن التطبيقات التي يعتمد عليها هذا الاتجاه مثل حل المشكلات والمحاكاة والوسائط التكنولوجية والوسائط المتعددة، والفيديو التفاعلي، والمحتوى الإلكتروني، والمكتبات الإلكترونية والمواقع التربوية Educational sites ، ومواقع البرامج الجغرافية، و جوجل (Google earth). خدمة الصور الجوية، ومواقع المعلومات ومصادر الانترنت الإلكترونية الأصلية، والتعلم من خلال الكتب الإلكترونية Electronic Books والموسوعات Encyclopedias و مؤتمرات فيديو video conferencing والأفلام الثابتة والمتحركة والشرائح والتسجيلات الصوتية والتلفزيون، الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والرسوم المتحركة، والبريد الإلكتروني وقاعدة البيانات Data Base والتحاوير الفوري Chatting والصور الجوية وجميع هذه التطبيقات يقدمها ويعرضها الانترنت والتي هو جزء منها. والتي يتم توظيفه لتعلم الجغرافيا (عسقول, 2006: 236,263).

ومن خلال توظيف الانترنت أدى إلى تطوير سريع في إعداد المناهج التعليمية وأثره في أداء المتعلم بوجه خاص وفي إنجازاتها داخل حجرة الصف، وقد أدى استخدام الأنظمة المتعددة في الانترنت التي تتعامل مع الصورة والصوت والخرائط والفيديو والأحداث العالمية والسياسية، والخرائط الحديث واليومية للطقس، في تحسين مستوى المتعلم وخاصة أنه تعرض أمام أعين التلاميذ كما تقدم لهم الوثائق والمعلومات المتطورة ولكل ذلك نستطيع القول أن الانترنت أصبح أداة للبحث والاكتشاف من قبل الطلبة وأداة للتعلم الفعال

"وكذلك ساهم الانترنت في نقل الخبرات التعليمية بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة أفراد أو بين مجموعة أفراد آخرين، بحيث يحدث التواصل والتفاهم بينهم. ويتم ذلك عبر أنظمة اتصالات محلية وعالمية على درجة عالية من التقنية والدقة والسرعة". (زيتون, 2002: 279)

إن مجال الاستفادة من خدمة الانترنت في تقويم الجغرافيا متعدد حيث يمكن من استقبال، وحفظ، وتخزين، واستخراج، ومعالجة، وتصنيف، واستخراج أكبر قدر ممكن من البيانات

والخبرات في مختلف مجالات المعرفة والاستفادة من المكتبات الالكترونية. ويتيح فرصة ممتازة للأفراد المشتركين فيها من جنسيات متعددة وأماكن متفرقة للتواصل والتفاهم حول موضوعات معينة تخصهم كالبريد الالكتروني و تسمح من نقل وتحويل الملفات والمستندات والبرامج من مصادر معلوماتهم إلى الأفراد بسلامة ويسر وسرعة و تضمن انتشار المعلومات بدرجة عالية ودقة في جميع أنحاء العالم .

وفي ضوء ما سبق حول استخدام الانترنت في تقويم الجغرافيا يمكن التوصل إلي أهم المعايير المتعلقة باستخدام هذا الاتجاه:

- يتضمن محتوى منهاج الجغرافيا بالمفاهيم والمعلومات والموضوعات والتعميمات ذات العلاقة بالانترنت واستخداماته.
- تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا استخدام الانترنت.
- يستخدم منهاج الجغرافيا العروض المرئية والصفحات الالكترونية في ضوء الانترنت.
- يستخدم منهاج الجغرافيا أساليب وطرق تدريس متنوعة ترتبط بالانترنت . مثل الاستقصاء حل المشكلات , المحاكاة, الألعاب التعليمية, طرق التدريب والممارسة.
- يركز منهاج الجغرافيا علي إكساب مهارات عقلية, ويدوية واجتماعية خاصة بالانترنت. مثل الطباعة , قراءة النصوص , تنمية التفكير , مهارات حل المشكلات, البحث , المشاركات الجماعية من خلال المحادثة.
- يركز منهاج الجغرافيا على عرض المصادر الأصلية بالاعتماد على خدمة الانترنت.
- يركز منهاج الجغرافيا في عرض المحتوى العلمي على الكتب الالكترونية, وعروض الشرائح, Power point ومعالج النصوص word, PDF, الفيديو , أقراص الليزر و DVD ,برامج الجداول الالكترونية, برامج الخرائط الالكترونية . المواقع الالكترونية المتخصصة في منهاج الجغرافيا.
- يركز منهاج الجغرافيا على توظيف البرامج المحوسبه التي تعتمد على الانترنت مثل برامج البريد الالكتروني Electronic mail , قاعدة البيانات Data Base, برامج الكتب الالكترونية Electronic Books, برامج الموسوعات Encyclopedias , برامج المواقع التعليمية Educational sites ,برامج مؤتمرات فيديو video conferencing ,برامج التحاور الفوري Chatting,برنامج جوجل ارث Google Earth. المجالات والدوريات الالكترونية.

- يركز منهاج الجغرافيا على تنوع الأنشطة التعليمية باستخدام الانترنت. مثل نشاط حل الاختبارات, القراءات الالكترونية والطباعة, البحث في الشبكة, المراسلة بين الطلبة 'التحاور المباشر'. تلقي المعلومات.
- يتضمن منهاج الجغرافيا توظيف نظم المعلومات الجغرافية في ضوء الانترنت.
- يتضمن منهاج الجغرافيا أدوات تقويم متنوعة خاصة بالانترنت. مثل الاختبارات المحوسبة. التقويم الذاتي, التقويم من خلال الوسائط المتعدد. من خلال البحث في الشبكة.
- يتضمن منهاج الجغرافيا المشكلات والقضايا الجغرافية من خلال الانترنت.
- يركز منهاج الجغرافيا في ضوء الانترنت على مهارات الفهم والتفسير والتحليل والاستماع وحل المشكلات والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإبداء الرأي.
- يوظف منهاج الجغرافيا العروض المرئية على الانترنت مثل الخرائط الطبيعية والسكانية الملونة وخرائط الإقليم الطبيعية والرسوم البيانية والتوضيحية وحالة الطقس والحرارة والرطوبة و الوقت من خلال الانترنت.

ثالثاً: استخدام (التربية البيئية) في تقويم الجغرافيا:

يعتبر الاتجاه البيئي من الاتجاهات العالمية في تقويم محتوى الجغرافيا ويعتبر منهاج الجغرافيا أكثر المناهج التربوية ارتباطاً بهذا الاتجاه كونه يركز على العلاقات بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها وما ينجم عن هذه العلاقة من مشكلات تؤثر على التوازن البيئي وتعرف التربية البيئية هي اكتساب مفاهيم وقيم بيئية واكتساب اتجاهات بيئية التدريب على اتخاذ القرارات بشأن المشكلات البيئية. (محمود، 2005: 260).

أوهي إيجاد قنوات اتصال بين المنهاج والبيئة من خلالها يتم الربط بينهما سواء كان هذا الرابط متكاملًا في الخروج إلى البيئة أو دخولها إلى المدرسة أو حجرة الدراسة. (القيسي، 2002: 273)

هي عبارة عن برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئة الطبيعة وما بها من موارد تحقق اكتساب الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات البيئية اللازمة لتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة استخدامها السليم.

(خضر، 2006: 78)

أو تربية الفرد بحيث يسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة التي يعيش فيها بالمعنى الواسع والشامل فيستثمر إمكاناتها ويتعامل معها برفق و لكي تكون قادرة على الاستمرار في العطاء عما يوفر حياة هنية لإنسان في الحاضر والمستقبل. (اللقاني، وآخرون، 1976: 33).

وتهدف التربية البيئية إلى زيادة الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الإنسان وسلامته، وزيادة القدرة على السعي إلى إيجاد التوازن وتعزيزه بين العناصر الاجتماعية

والاقتصادية والبيولوجية المتفاعلة في البيئة، وتحسين اتخاذ القرار حول قضايا المجتمع المستقبلية. (الأغا، 1999:114).

ويجب تضمين محتوى الجغرافيا بمجموعة من المكونات من المفاهيم والحقائق والتعميمات والمعارف الموضوعات والمشكلات في هذا الجانب لتهيئ المتعلم لفهم المشكلات والقضايا البيئية والمتمثلة في ظاهرة الاحتباس الحراري، ارتفاع الغازات وخاصة الميثان وغاز ثاني أكسيد الكربون وارتفاع حرارة وتلوث المياه والهواء والبحار والمحيطات والتربة وتلوث الزراعة ونقص الغذاء الناتج عن تلوث التربة وارتفاع منسوب المياه، والصناعات النووية والأسلحة المدمرة واستنزاف لكل ما في طبيعة. من معادن وذوبان الجليد، والتلوث الإشعاعي والضوضائي، واستخدام الفحم الحجري واستنزاف النفط والغاز والنزاعات حول المياه وارتفاع نسبة الرطوبة وجفاف الغابات والتصحر وعدم استخدام المصادر البديلة مثل الرياح، والمياه، الطاقة الشمسية ومن الملوثات كذلك المبيدات الحشرية، وكذلك حماية الثروات الحيوانية من الانقراض.

" ولقد لقيت التربية البيئية اهتماما واسعا على جميع المحافل الدولية والمحلية ، فقد وجدت المنظمات والهيئات والجمعيات التي تهتم بحماية البيئة ونشر الوعي البيئي " (اللقاني، وآخرون، ج2، 1976: 34).

وفي هذا الصدد أوصى مؤتمر خبراء الجغرافيا العرب والذي يعقد لبحث مشكلات تعلم الجغرافيا بالوطن العربي عام 1999 إلى ضرورة تضمين محتوى الجغرافيا بالدراسات الحقلية (الميدانية) للبيئة لأن ذلك يتيح فرص التدريب على توصيل المعارف من مصادرها الأصلية وإكساب المهارات التي يتطلبها هذا النوع من الدراسة مثل استخدام الخرائط وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وكتابة التقرير عنها كما أوصت بالعمل على إدخال الدراسات البيئية الخاصة بالجغرافيا في جميع مراحل التعليم بما يناسب مستوى الطلاب وفهمهم (محمود، 2005: 267).

وتتنوع التطبيقات المتعلقة بهذا الاتجاه من خلال تضمين محتوى الجغرافيا بالمفاهيم والمعلومات والموضوعات والتعميمات والمشكلات ذات العلاقة بالبيئة وتضمين محتوى الجغرافيا مهارات عقلية ، ويدوية واجتماعية و تركيز منهاج الجغرافيا على استخدام الوسائل والإمكانات السمعية والبصرية والصور والرسوم التوضيحية والعروض المرئية والنصوص الالكترونية والبرامج العلمية ، و خدمات الحاسب الآلي والانترنت و الزيارات الميدانية والحقلية للبيئة وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وكتابة التقرير مما يساهم في زيادة وعي المتعلم بالعوامل البيئية ويزيد من مهارات الفهم والتفسير والتحليل وحل

المشكلات والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإبداء الرأي . و كذلك تتوع في الأنشطة التعليمية و استخدام أدوات مختلفة في تقديم التقويم.

وفي ضوء ما سبق حول التربية البيئية في تقويم الجغرافيا يمكن التوصل إلي أهم المعايير المتعلقة باستخدام هذا الاتجاه:

- يركز محتوى منهاج الجغرافيا على المفاهيم والمعلومات والموضوعات والتعميمات والمشكلات ذات العلاقة بالتربية البيئية.
- تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا موضوعات الاتجاه البيئي.
- يركز منهاج الجغرافيا على الوسائل والإمكانيات السمعية والبصرية والصور والرسوم التوضيحية والعروض المرئية والنصوص الالكترونية والبرامج العلمية، و خدمات الحاسب الآلي والانترنت لترسيخ المعلومات والمهارات والاتجاهات لدي المتعلم في ضوء الاتجاه البيئي .
- يركز منهاج الجغرافيا على زيادة وعي المتعلم بالعوامل البيئية ومدى ارتباطها بصحة وسلامة الإنسان وقدرة على اتخاذ القرار السليم.
- يركز منهاج الجغرافيا على الزيارات الميدانية والحقلية للبيئة وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وكتابة التقرير.
- يركز منهاج الجغرافيا على المشكلات السكانية في عملية التدريس.
- يتضمن محتوى الجغرافيا القضايا والمشكلات العالمية مثل ظاهرة الاحتباس الحراري، ارتفاع الغازات وارتفاع الحرارة وتلوث المياه والهواء والبحار والمحيطات والتربة وتلوث الزراعة ونقص الغذاء الناتج عن تلوث التربة وارتفاع منسوب المياه، الصناعات النووية والأسلحة المدمرة واستنزاف لكل ما في الطبيعة. من معادن، وذوبان الجليد، والتلوث الإشعاعي والضوضائي، واستخدام الفحم الحجري واستنزاف النفط والغاز والنزاعات حول المياه وارتفاع نسبة الرطوبة وجفاف الغابات والتصحر وعدم استخدام المصادر البديلة مثل الرياح، والمياه، الطاقة الشمسية ومن الملوثات كذلك المبيدات الحشرية، وكذلك حماية الثروات الحيوانية والسكانية من الانقراض .
- يركز محتوى الجغرافيا على تدعيم مدخل الدمج والوحدات الدراسية الالكترونية المحوسبه والمتكاملة في عرض المحتوى البيئي .
- يركز محتوى الجغرافيا في ضوء الاتجاه البيئي على مهارات الفهم والتفسير والتحليل وحل المشكلات والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإبداء الرأي.
- يستخدم أدوات تقويم متنوعة بالاعتماد على المدخل البيئي .مثل الاختبارات.

- الرحلات الميدانية والحقلية, من خلال حل المشكلات, التقويم من خلال الوسائط المتعددة.
- تنوع الأنشطة التعليمية من خلال الاتجاه البيئي. مثل الصحف اليومية , الانترنت, التلفاز, القراءات الخارجية, المجالات, الكتب , والمؤتمرات العالمية والبرامج العلمية, ومنظمات العالمية , والتقارير, والبيانات, والمؤشرات العالمية.
- يركز منهاج الجغرافيا في عرض المحتوى العلمي في ضوء الاتجاه البيئي علي الكتب الالكترونية, عروض الشرائح, Power point ومعالج النصوص word, PDF, الفيديو, أقراص الليزر و DVD, برامج الجداول الالكترونية, برامج الخرائط الالكترونية. المواقع الالكترونية المتخصصة في منهاج الجغرافيا. المجالات , الصحف.
- يتضمن منهاج الجغرافيا مهارات عقلية , ويدوية واجتماعية تعتمد على استخدام الاتجاه البيئي . مثل قراءة النصوص , تنمية التفكير , مهارات حل المشكلات, البحث المشاركات الجماعية , الرحلات الاستكشافية .
- تنوع في أساليب وطرق تدريس التربية البيئية من خلال الاستقصاء حل المشكلات , المحاكاة, الألعاب التعليمية.

رابعاً: استخدام (التربية السكانية) في تقويم الجغرافيا:

يعتبر الاتجاه السكاني من الاتجاهات العالمية في تقويم محتوى الجغرافيا حيث يركز على تضمين محتوى الجغرافيا بمجموعة من المكونات من المفاهيم والمعلومات و الموضوعات والمهارات والمعارف المتعلقة بالتربية السكانية وتضمينها في المنهاج وتعرف التربية السكانية أنها: الجهد التربوي الموجه عن قصد لتنمية وعي الناشئة وتعرف الظواهر السكانية من حيث أسسها والعوامل التي تتحكم فيها, والآثار المترتبة عليها والعلاقات التي تربطها مع توجيهه هذا الوعي والفهم , نحو تكوين اتجاهات عقلية تؤثر في سلوك الأفراد وتشكل تصرفاتهم في مستقبل حياتهم , مما يرفع من مستوى معيشتهم, ويوفر لهم نوعية أفضل من الحياة عن طريق اتخاذ القرار لاختيار حجم الأسرة التي تناسب دخولهم وظروف مجتمعهم.(الأغا,1999:125).

إن توعية المتعلمين لهذا الاتجاه واحتواء المحتوى على المفاهيم والحقائق والمعارف والتعميمات والاتجاهات الايجابية تهيئ المتعلم للوعي بالمشكلات المتعلقة بالنمو السكاني والبطالة والفقر و الجوع و تدني مستوي التعليم والصحة والاقتصاد, وقد قدر عالم السكان مالتوس(maltose) نمو السكان ونمو الموارد على النحو التالي:

إن السكان يتزايدون بمعادلات هندسية 1، 2، 4، 8، 16، 32، 64..... وهكذا.
هكذا بينما الموارد تتزايد بمتتالية حسابية 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8..... وهكذا.

وأعلن أنه إذا تجاوز السكان درجة معينة أكبر من طاقة الموارد ستكون النتيجة واحداً من ثلاث (الفقر، الجهل، المرض)، وما يترتب على ذلك من نقص في الغذاء واستنزاف للموارد وأزمة في الطاقة وزحام في الإسكان البشري وتلوث الماء والهواء والتربة ونقص في الماء العذب الصالح لاستخدامات الإنسان ونقص في الغابات والمراعي والأحياء البرية والمائية بالإضافة لما يترتب على ذلك من مشكلات سياسية واجتماعية (المنوفي، 2008:76).

وتهدف التربية السكانية إلى زيادة وعي الطلبة بالمفاهيم والحقائق والمعارف والاتجاهات والقيم ومهارات اللازمة لفهم المشكلة السكانية وما يترتب عليه من مساوئ للفرد وبالتالي فقدانه لكثير من خصائص الحياة التي يجب أن يتمتع بها. وتمكن الفرد من اتخاذ القرارات الصائبة تجاه المشكلة السكانية والعمل على حلها والمشاركة الفاعلة في المجتمع. أما على صعيد التعليم فيجب أن يحتوى المحتوى على آليات تساعد الطلبة على فهم المشكلة وأبعاده ووجود منطلقات تساعد على حل هذه المشكلات.

وتتنوع التطبيقات المتعلقة بهذا الاتجاه حيث تركز على تضمين محتوى الجغرافيا بالمفاهيم والمعلومات والموضوعات والتعميمات والحقائق والمشكلات ذات العلاقة بالتربية السكانية وتضمين محتوى الجغرافيا مهارات عقلية، ويدوية واجتماعية وتركيز المحتوى على استخدام الوسائل والإمكانيات السمعية والبصرية والصور والرسوم التوضيحية والعروض المرئية والنصوص الالكترونية والبرامج العلمية، وخدمات الحاسب الآلي والانترنت و الزيارات الميدانية والحقلية وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وكتابة التقرير مما يساهم في زيادة وعي المتعلم بالعوامل والمشكلات السكانية ويزيد من مهارات الفهم والتفسير والتحليل وحل المشكلات والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإبداء الرأي. وكذلك تنوع في الأنشطة التعليمية واستخدام أدوات مختلفة في تقديم التقويم.

وفي ضوء ما سبق حول التربية السكانية في تقويم الجغرافيا يمكن التوصل إلى أهم المعايير المتعلقة باستخدام هذا الاتجاه:

- يتضمن محتوى منهاج الجغرافيا بالمفاهيم والمعلومات والحقائق والموضوعات والتعميمات والحقائق والمشكلات ذات العلاقة بالاتجاه السكاني.
- تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا عند صياغته موضوعات الاتجاه السكاني مثل (معدلات المواليد، النمو السكاني، الهجرة، البطالة، التوزيع الجغرافي للسكان،

- التركيب النوعي والعمرى للسكان, مستوى المعيشة, أنماط حياة السكان, خصائص السكان , الزحف العمراني هرم السكان, الوفيات, الزيادة الطبيعية.
- يستخدم منهاج الجغرافيا أساليب وطرق تدريس متنوعة خاصة بالتربية السكانية. مثل الاستقصاء حل المشكلات , المحاكاة, الألعاب التعليمية, طرق التدريب والممارسة. التمثيل, دراسة الحالة.
 - يركز منهاج الجغرافيا على تنوع الأنشطة التعليمية المرتبطة بالتربية السكانية. من خلال الصحف اليومية , الانترنت, التلفاز, القراءات الخارجية, المجالات, الكتب , والمؤتمرات العالمية والبرامج العلمية, والمنظمات العالمية , والتقارير, والبيانات, والمؤشرات العالمية. المراجع الالكترونية, الانترنت, مراكز الإحصاء, السجلات الميدانية.
 - يركز منهاج الجغرافيا في عرض المحتوى العلمي في ضوء الاتجاه السكاني علي الكتب الالكترونية, عروض الشرائح, Power point ومعالج النصوص, PDF, word الفيديو, أقراص الليزر و DVD, برامج الجداول الالكترونية, برامج الخرائط الالكترونية. المواقع الالكترونية المتخصصة في منهاج الجغرافيا. المجالات , الصحف.
 - يركز منهاج الجغرافيا على تدعيم مدخل الدمج والوحدات الدراسية والالكترونية المحوسبه والمتكاملة في عرض المحتوى السكاني .
 - يركز منهاج الجغرافيا على الزيارات الميدانية والسجلات الإحصائية والمؤشرات العالمية المتعلقة بالاتجاه السكاني. وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وكتابة التقرير.
 - يركز منهاج الجغرافيا على إكساب مهارات الفهم والتفسير والتحليل وحل المشكلات. والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإبداء الرأي.
 - يركز منهاج الجغرافيا علي زيادة وعي المتعلم بالعوامل السكانية ومدى ارتباطها بصحة وسلامة الإنسان وقدرته على اتخاذ القرار السليم.
 - يتضمن منهاج الجغرافيا أدوات التقويم المتنوعة. المتمثلة في الاختبارات بأنواعها المختلفة والمقابلات , والملاحظة, والمصادر والمراجع الالكترونية ومن خلال المؤشرات البيانية المحوسبه, التقويم من خلال الوسائط المتعددة. مثل الاختبارات. الرحلات الميدانية والحقلية, من خلال حل المشكلات, التقويم من خلال الوسائط المتعددة.
 - تضمن منهاج الجغرافيا بالمشكلات العالمية السكانية مثل ارتفاع نسبة السكان , المجاعات, تدني المستوى الصحي , والتعليم , انتشار البطالة , الهجرة السكانية, التلوث, الفقر, نقص الخدمات.

خامسا: استخدام القضايا العالمية المعاصرة في تقويم الجغرافيا:

يسعى محتوى الجغرافيا إلي إيجاد الإنسان الصالح على جميع المستويات المحلية والقومية والعالمية , ومن خلال هذا الهدف نجد مناهج الجغرافيا أكثر المناهج ارتباطاً بعلاقات الإنسان محليا وقوميا وعالميا , ولما كانت التربية تهدف إلي تحقيق التكيف لدى المتعلم, فانه من الضروري أن يكون لدي المعرفة الضرورية حول القضايا المحلية والعالمية والقومية التي تؤدي إلي بناء الإنسان (الأغا, 1999:116).

ونتيجة للتطور الهائل لوسائل الاتصالات والمواصلات فقد تحول العالم إلي ما يشبه القرية العالمية, وأصبحت النظم البيئية والاقتصادية والسياسية والثقافية في دول العالم متصلة ببعضها البعض.

ويقصد بالقضايا العالمية المعاصرة أنها: كل ما يدور عالميا من مشكلات وتحديات تواجه العالم في شتي مجالات الحياة وفي جميع النظم الاجتماعية والتي تخل من التوازن والاستقرار في الحياة.(خضر, 2006:66).

ويهدف هذا الاتجاه إلي تطعيم المحتوى بالموضوعات والقضايا والمشكلات العالمية والتي تطمح إلي زيادة وعي المتعلم وقدرته علي حل المشكلات والتحديات العالمية والعمل على نشر السلام والمحبة والتسامح والتعاون والاحترام.

ولتقويم محتوى الجغرافيا من خلال القضايا العالمية المعاصرة يجب توضيح الموضوعات التالية:

• **تحديات علمية وتكنولوجية:**

نتيجة للتطور السريع في مجال التكنولوجيا وزيادة حجم المعرفة يجب التركيز على تنمية عقل المتعلم بنوع من المرونة والتأقلم مع التحولات المتسارعة وتقبل التجديدات والمستحدثات بعقل متفتح واعًا ناقد من خلال تسليح الأفراد بنوع من التفكير والمعرفة المستمرة المتجددة والمتنوعة, و من التحديات انتشار الانترنت , البرامج المحوسبه , المناهج الالكترونية. المدارس الالكترونية , البريد الالكتروني , الشبكات الاجتماعية الالكترونية العلمية, الفضائيات , الأجهزة النقالة.

• **تحديات اقتصادية:**

نتيجة لما يشهده العالم من تطور وتقدم في جميع النظم الاجتماعية أدى إلي زيادة الأعباء الاقتصادية التي نتجت عنها مشكلات عالمية اقتصادية تتمثل في: الفقر وانتشار المجاعات و البطالة وتدني مستوى المعيشة الاعتماد المتبادل والأنظمة الاقتصادية والصراع و قلة

التعاون بين الدول الغنية والفقيرة وغير ذلك من التحديات الاقتصادية لذلك وجب على المنهاج تدعيم لهذه التحديات و المشكلات وتنمية عقل المتعلم علي إيجاد الحلول المناسبة

• **تحديات اجتماعية وثقافية و أخرى بيئية وصحية:**

تتعدد المشكلات الاجتماعية والثقافية والبيئية والصحية وكلها مرتبطة ببعضها حيث المشكلات السكانية والقيمية والأسرية وانتشار الأمراض كأعراض أنفلونزا الطيور والخنزير والأمراض المزمنة والمشكلات البيئية من ارتفاع للحرارة وتلوث المياه والهواء والتربة وانتشار الغازات السامة والأسلحة النووية وغيره من المشكلات لذا يجب على المنهاج تدعيم المشكلات والقضايا التي تخص هذا الجانب والعمل على وضع الخطط اللازمة لتدعيم فكر المتعلم بكيفية إيجاد الحلول واتخاذ القرار المناسب.

• **التربية الدولية:**

وهي تسعى إلي تحقيق التعاون والتفاهم بين شعوب العالم المختلفة في ثقافتها، ولغاتها وأنظمتها، وعاداتها، وتقاليدها، واحترام حقوق الإنسان، ومبادئ الأمم المتحدة وميثاقها.

• **السلام العالمي:**

يشمل مفهوم السلام العالمي ضرورة الاستقرار بين الدول وعدم قيام الحروب لتحقيق بعض الأهداف، بل اتخاذ المفاوضات سبيلا أو طريقا إلي حل جميع المشكلات العالمية، وبالتالي التخلص من استخدام الحروب في حل المنازعات ونزع السلاح والحد من التسلح بين الدول.

• **حقوق الإنسان :**

تعتبر حقوق الإنسان من أهم القضايا العالمية المعاصرة وذلك في ضرورة حصول كل إنسان على حقوقه الأساسية في المجتمع الذي يعيش فيه، ولحقوق الإنسان مصادر متعددة منها الدستور والقانون السائد في الدولة و قوانين الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية. من هنا يتضح أن محتوى الجغرافيا يركز ضمن اهتماماته علي القضايا العالمية المعاصرة بكل أبعادها.

وتتنوع التطبيقات المتعلقة بهذا الاتجاه حيث تركز على تضمين محتوى الجغرافيا بالمفاهيم والمعلومات والموضوعات والتعميمات والحقائق والمشكلات ذات العلاقة بالقضايا العالمية المعاصرة وتضمين محتوى الجغرافيا مهارات عقلية ، ويدوية واجتماعية و تركيز المحتوى على استخدام الوسائل والإمكانيات السمعية والبصرية والصور والرسوم التوضيحية والعروض المرئية والنصوص الالكترونية والبرامج

العلمية , و خدمات الحاسب الآلي والانترنت و الزيارات الميدانية والحقلية وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وكتابة التقرير مما يساهم في زيادة وعي المتعلم بالعوامل والمشكلات والقضايا العالمية المعاصرة ويزيد من مهارات الفهم والتفسير والتحليل وحل المشكلات والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإبداء الرأي . و كذلك تنوع في الأنشطة التعليمية و استخدام أدوات مختلفة في تقديم التقييم (شليبي, 1997: 282).

وفي ضوء ما سبق حول القضايا العالمية المعاصرة.في تقويم الجغرافيا يمكن التوصل إلي أهم المعايير المتعلقة باستخدام هذا الاتجاه:

- تتضمن أهداف محتوى الجغرافيا عند صياغته موضوعات القضايا العالمية المعاصرة والمتمثلة في, تحديات تكنولوجية, تحديات صحية وبيئية , وتحديات بشرية, وتحديات اقتصادية. تحديات اجتماعية وثقافية. وقضايا السلام العالمي.
- يركز محتوى الجغرافيا على المفاهيم والمعلومات والحقائق والموضوعات والتعميمات والمشكلات ذات العلاقة بالقضايا العالمية المعاصرة.
- يستخدم منهاج الجغرافيا أساليب وطرق تدريس متنوعة خاصة بالقضايا العالمية المعاصرة. مثل الاستقصاء حل المشكلات , المحاكاة, الألعاب التعليمية, طرق التدريب والممارسة. التمثيل, دراسة الحالة.
- يركز منهاج الجغرافيا على التنمية البشرية وتدعيم الفرد علمياً وثقافياً في ضوء القضايا العالمية المعاصرة.
- تضمين منهاج الجغرافيا العديد من المشكلات التي يعاني منها العالم في ضوء القضايا العالية المعاصرة وتتمثل في: الفقر, الجوع, الاستعمار, حقوق الإنسان, التلوث البيئي, الأمراض مثل مرض أنفلونزا الطيور والخنازير, البطالة, الهجرة, التنظيمات السياسية والصراع على السلطة. نقص المياه , التسمم , ارتفاع منسوب المياه عن اليابس, اختفاء بعض الجزر, السلاح النووي , نقص الثروة السمكية, التدخين, الأمراض المزمنة, ارتفاع الحرارة ,ذوبان الجليد, الثورات الشعبية, الوعي المروري, جودة الإنتاج. السلام , الأمن القومي.
- يركز منهاج الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة على غرس القيم والاتجاهات الايجابية للمتعلم وزيادة وعيه وقدرته علي اتخاذ القرار السليم .
- يتضمن منهاج الجغرافيا أدوات تقويم متنوعة خاصة بالقضايا العالمية المعاصرة. المتمثلة في الاختبارات بأنواعها المختلفة والمقابلات , والملاحظة, والمصادر والمراجع الالكترونية ومن خلال المؤشرات البيانية المحوسبه.
- يركز منهاج الجغرافيا على إكساب مهارات الفهم والتفسير وحل المشكلات

- والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإيداء الرأي المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.
- يتضمن منهاج الجغرافيا على الزيارات الميدانية والسجلات الإحصائية والمؤشرات العالمية المتعلقة بالقضايا العالمية المعاصرة. وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وكتابة التقرير.
- يركز منهاج الجغرافيا على تدعيم مدخل الدمج والوحدات الدراسية والالكترونية المحوسبه والمتكاملة في عرض القضايا العالمية المعاصرة.
- يركز منهاج الجغرافيا على تنوع الأنشطة التعليمية المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة. مثل الصحف اليومية , الانترنت, التلفاز, القراءات الخارجية, المجالات, الكتب , والمؤتمرات العالمية والبرامج العلمية, والمنظمات العالمية , والتقارير, والبيانات, والمؤشرات العالمية. المراجع الالكترونية, الانترنت, مراكز الإحصاء, السجلات الميدانية, المنظمات الدولية.
- يركز منهاج الجغرافيا على الوسائل والعروض التعليمية المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.

سادسا: استخدام مدخل المفاهيم الجغرافية في تقويم الجغرافيا:

يعتبر الاتجاه التربوي في استخدام مدخل المفاهيم الجغرافية من الاتجاهات العالمية في تقويم محتوى الجغرافيا خاصة أن العالم يتطور وتزداد آفاق العلم والتطور التكنولوجي و المعرفي في تعدد المعارف ونتيجة لذلك وجب إعادة تنظيم المعارف والمعلومات في قوالب جديدة داخل محتوى المناهج الدراسية لتواكب المعاصرة والتطور الحادث وتمكن الفرد من امتلاك المفاهيم والمعارف الجغرافية الحديثة , وتسعي التربية إلي إعداد الفرد للمستقبل عن طريق الفهم والإدراك السليم للمعارف والعلوم خاصة لمحتوى الجغرافيا الذي يشهد تطور وتحول في أهدافها ومحتواها , ويحصل المتعلم على الفائدة في ضوء مدخل المفاهيم من خلال تنمية قدرته على تفسير وتحليل الظواهر والمشكلات التي تواجهه في حياته وتزيده بالحقائق والمعارف المتكاملة حول أي موضوع, وتنمي قدرته على اكتشاف واستنتاج علاقات جديدة.

ويعرف المفهوم على انه:

عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع، التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة أو هي مجموعة من الأشياء و الأنواع التي تجمعها فئات معينة، من خلال تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً ليبدل على ظاهرة جغرافية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة.(اللقاني, وآخرون، 1990، 163).

أو مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين. (محمود، 2005: 60).

هو كلمة أو فكرة أو تصور عقلي تجريدي أو محسوس يشير إلى ظاهرة جغرافية سواء كانت طبيعية أو بشرية، ويمكن أن يدل عليه برمز أو اسم معين. (إدريس، 2002: 2).

ويهدف هذا الاتجاه إلى تزويد المتعلم بالمعارف والمفاهيم والحقائق والمعارف التي تتعلق بمحتوى الجغرافيا ودعمه بخبرات ومهارات عقلية تساعد على التعلم وتزوده بقدرات الملاحظة والتفسير والتنبؤ والتحليل والمقارنة والتعليل واتخاذ القرار وتساعد في بقاء اثر التعلم وتنظم الخبرات التعليمية .

ويمكن التركيز على **أهم المفاهيم** التالية من خلال محتوى الجغرافيا في ضوء مدخل المفاهيم الجغرافية:

مفاهيم متعلقة بالمكان وتتمثل بما هو محسوس وما هو ذهني ، الموقع، خطوط الطول ودوائر العرض، البحار، الجبال، الصحاري، التربة، الأقاليم، المساحة، الغطاء النباتي، المناطق الزراعية.

مفاهيم الزمن: وهي مفاهيم متعددة ومجردة ويتمثل في عصر، زمن، توقيت، عصر الجليد، العصور القديمة. الأزمنة الجيولوجية، الحضارات .

مفاهيم اقتصادية: وهي مفاهيم قد تكون محسوسة وقد تكون مجردة وتتمثل في ميزان تجاري، عرض، طلب، صادرات، واردات، المواد الخام، الاستثمار، إنتاجية زراعية، صناعات محلية، صناعات دولية، الأمن الغذائي، النظام الاقتصادي.

مفاهيم سياسية:

حروب، استعمار، الدولة، عاصمة، حدود سياسية، ميناء، علاقات دوليه، الانتداب، الحرية. منظمات دولية.

مفاهيم كونية:

وهي معقدة لا تستمد من الملاحظة المباشرة وتحتاج لمستوى عالٍ من التفكير وتتمثل في المجرة، نيزك، مدار، مجموعة شمسية، الكسوف، الخسوف، الأرض، الشمس، القمر.

مفاهيم سكانية:

كثافة سكانية، معدل المواليد، معدل الوفيات ، الزيادة الطبيعية، الهجرة ، التركيب النوعي والعمرى، هرم السكان، نسبة الإعالة، المدن المليونية، أنماط حياة السكان، الزحف العمراني ، توزيع السكان، المواصلات .

مفاهيم متعلقة بالظواهر الطبيعية:

المناخ , الطقس, الرطوبة, الحرارة, الرياح, الضغط الجوي, أعاصير, براكين, فيضانات, البحار , الأنهار, المحيطات, البحيرات, المناطق الاستوائية, الأقاليم المناخية, المعادن , الطاقة, البيئة. (شليبي, 1997: 292, 296).

وتتنوع التطبيقات المتعلقة بهذا الاتجاه حيث تركز علي تضمين محتوى الجغرافيا بالمفاهيم والمعلومات والموضوعات والتعميمات والحقائق والمشكلات ذات العلاقة بالمفاهيم الجغرافية وتضمين محتوى الجغرافيا مهارات عقلية , ويدوية واجتماعية و تركيز المحتوى على استخدام الوسائل والإمكانيات السمعية والبصرية والصور والرسوم التوضيحية والعروض المرئية والنصوص الالكترونية والبرامج العلمية , و خدمات الحاسب الآلي والانترنت و الزيارات الميدانية والحقلية وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وكتابة التقرير مما يساهم في زيادة وعي المتعلم باكتساب المفاهيم ويزيد من مهارات الفهم والتفسير والتحليل وحل المشكلات والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإبداء الرأي وكذلك تنوع في الأنشطة التعليمية و استخدام أدوات مختلفة في تقديم التقويم.

وفي ضوء ما سبق حول مدخل المفاهيم الجغرافية. في تقويم الجغرافيا يمكن التوصل إلي أهم المعايير المتعلقة باستخدام هذا الاتجاه:

- تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا عند صياغته المفاهيم الجغرافية مثل المفاهيم المتعلقة بالمكان, الزمان, الظواهر الطبيعية, مفاهيم كونية, مفاهيم بيئية, مفاهيم اقتصادية, مفاهيم سياسية. مفاهيم سكانية, مفاهيم تكنولوجية , مفاهيم عالمية .
- يركز محتوى الجغرافيا في ضوء مدخل المفاهيم الجغرافية علي مهارات الفهم والتفسير والتنبؤ, والتحليل وحل المشكلات والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإبداء الرأي.
- تتضمن منهاج الجغرافيا الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والرحلات العلمية الميدانية لتسهيل اكتساب المفاهيم وتكوينها.
- يركز منهاج الجغرافيا على المفاهيم التي تزيد من قدرة المتعلم ووعيه في اتخاذ القرارات السليمة.
- تنوع في الأنشطة التعليمية في ضوء مدخل المفاهيم الجغرافية. من خلال الصحف اليومية , الانترنت, التلفاز, القراءات الخارجية, المجالات, الكتب , والمؤتمرات العالمية والبرامج العلمية, ومنظمات العالمية , والتقارير, والبيانات, والمؤشرات العالمية. المراجع الالكترونية, الانترنت, مراكز الإحصاء, السجلات الميدانية,

المنظمات الدولية ووسائل الإعلام.

- يستخدم أدوات متنوعة في تقديم التقويم و المتمثلة في تعريف المفهوم بدلالات لفظية, من خلال تطبيق المفهوم, استخدام المفهوم من خلال تفسير الملاحظات, حل المشكلات باستخدام مدخل المفاهيم , صياغة الفروض من خلال العلاقات بين المفاهيم الرئيسية, اكتشاف المفاهيم من خلال عمليات التصنيف والتعميم والتمييز.و من خلال الملاحظة.
- يركز منهاج الجغرافيا في ضوء مدخل المفاهيم الجغرافية على غرس الاتجاهات الايجابية للمتعلم وزيادة وعيه وقدرته على اتخاذ القرار السليم وزيادة رصيده بالمعارف التي تسهل عملية التعلم .

سابعا: استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في تقويم الجغرافيا: Geography Information Systems يعتبر الاتجاه التربوي في استخدام نظم المعلومات الجغرافية "GIS من الاتجاهات العالمية في تقويم الجغرافيا حيث يركز على تضمين محتوى الجغرافيا بمجموعة من المكونات تتمثل في المفاهيم والمعلومات و الموضوعات والمهارات والمعارف المتعلقة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS وتضمينها في محتوى المنهاج في مراحل التعليم العام حيث يعتبر احد التقنيات القائمة على استخدام الحاسب الآلي والتي لها القدرة على عرض المعلومات الجغرافية بصورها المختلفة من خلال قواعد البيانات المكانية والوصفية والرقمية وأصبحت أداة فاعلة في التخطيط واتخاذ القرار ويدعم هذا الاتجاه البرامج المتخصصة في رسم الخرائط الجغرافية كخرائط السكان والأماكن والخرائط الخدماتية والشوارع والأقاليم وخرائط الطبيعية .

وتعرف نظم المعلومات الجغرافية على أنها: مجموعة من أدوات تخزين, و عرض, ومراجعة البيانات المكانية بقصد تحقيق مجموعة من الأغراض. (الرحيلي, 2004: 389).

تعريف مؤسسة إسري (معهد بحوث نظم البيئة العالمي) ESRI منتج للنظام:

Environment System Rummage International

الـ GIS هو مجمع متناسق يضم مكونات الحاسب الآلي والبرامج وقواعد البيانات بالإضافة إلى الأفراد, وفي مجموعة يقوم بحصر دقيق للمعلومات المكانية لتخزينها وتحديثها ومعالجتها وتحليلها وعرضها. (شخصة, 2003: 2).

وهو نظام حاسوبي لجمع وإدارة ومعالجة وتحليل البيانات ذات الطبيعة المكانية ويستخدم لاكتشاف العلاقات بين المظاهر التي تتوزع بصورة غير منتظمة على سطح الأرض.

(عودة, 2006: 75)

ويلاحظ أن نظم المعلومات الجغرافية تهدف إلى تنمية التفكير العلمي من خلال الملاحظة

والتحليل والمقارنة والربط والاستدلال والاستنتاج والاستقراء لدى المتعلم وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتوجه نحو الطريق السليم في التعلم (الرحيلي, 2004: 400).

ويرى الباحث أن **توظيف نظم المعلومات الجغرافية** ممكن من خلال تحليل أنماط التوزيع المكانية من خلال عرضها في قواعد بيانات وتشمل عدة ظواهر طبيعية وسكانية كالفيضانات سهول حوادث مرورية نمو الحشائش الضارة, نقص المياه, توزيع الأقاليم والنباتات, والمناطق الصناعية, وتحديد مناطق الخدمات, والدراسات السكانية والاقتصادية عن العمر والسن وعدد الأفراد والجنس والدخل والأمراض والمتغيرات الجوية والطبيعية كالحرارة, الأمطار, الرياح, الرطوبة, والملوثات, وأنواع التربة وغيره من الموضوعات التي توظف من خلال نظم المعلومات الجغرافية من خلال قواعد البيانات بشكل متسلسل يتم تصميمه بشكل منفصل لتعطي قاعدة بيانات شاملة عن جميع المعطيات المراد استخدامها .

وفي ضوء ما سبق حول استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS. في تقويم الجغرافيا يمكن التوصل إلى أهم المعايير المتعلقة باستخدام هذا الاتجاه:

- تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS.
- تضمين منهاج الجغرافيا المفاهيم والمعلومات والموضوعات والمهارات المتعلقة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS. والمتمثلة بالدراسات البيئية, ودراسات الأنظمة الخدمائية, الدراسات الجغرافية الطبيعية والسكانية, الدراسات المتعلقة بي قواعد البيانات. و نظام تحليل المناطق والمواقع وتحديد الإحداثيات, والتخزين, وعرض الخرائط, والتخطيط .
- يستخدم منهاج الجغرافيا أساليب وطرق تدريس متنوعة ترتبط بنظم المعلومات الجغرافية GIS مثل الاستقصاء, حل المشكلات, دراسة الحالة, الحقل الميداني, الاستنتاج, البحث العلمي, التجارب العملية, العرض من خلال توظيف الوسائط المتعددة .
- يركز منهاج الجغرافيا على الوسائل والإمكانيات التكنولوجية المرتبطة بنظم المعلومات الجغرافية. والصور والرسوم التوضيحية والعروض المرئية والنصوص الالكترونية.
- يركز منهاج الجغرافيا على تنوع الأنشطة التعليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. المتمثلة في : الحاسب الآلي, الانترنت . الزيارة الميدانية والرحلات , تسجيل الملاحظات, الخرائط والرسوم البيانية, الصور والأشكال , التقرير والبحوث ,

استخدام الأطالس , والبرامج المحوسبه والوسائل التعليمية المختلفة والنماذج. القراءات الالكترونية والطباعة الانترنت, التلفاز, القراءات الخارجية, المجلات, الكتب , والمؤتمرات العالمية والبرامج العلمية, ومنظمات العالمية , والتقارير, والبيانات, والمؤشرات العالمية. المراجع الالكترونية.

- يركز منهاج الجغرافيا على استخدام أدوات تقويم متنوعة خاصة بنظم المعلومات الجغرافية. متمثل في الاختبارات المحوسبه. التقويم الذاتي, التقويم من خلال الوسائط المتعددة. من خلال الملاحظة.
- يوفر منهاج الجغرافيا المرونة وتسهيلات عند التنفيذ في ضوء نظم المعلومات الجغرافية Gis.
- يركز منهاج الجغرافيا علي العروض المرئية مثل الخرائط الطبيعية والسكانية الملونة وخرائط الإقليم الطبيعية والرسوم البيانية والتوضيحية في ضوء نظم المعلومات الجغرافية Gis.
- يركز منهاج الجغرافيا في ضوء نظم المعلومات الجغرافية علي إكساب مهارات عقلية , ويديه واجتماعية متمثلة في الطباعة , قراءة النصوص , تنمية التفكير , مهارات حل المشكلات, البحث , المشاركات الجماعية.
- يركز منهاج الجغرافيا في ضوء نظم المعلومات الجغرافية Gis. علي مهارات الفهم والتفسير والتحليل وحل المشكلات والاستيعاب والحوار والمناقشة والتذكر وإيداء الرأي وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي, والربط والاستنتاج.
- يتضمن منهاج الجغرافيا إنشاء قاعدة بيانات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.
- يوظف منهاج الجغرافيا في ضوء استخدام نظم المعلومات الجغرافية الوسائط المتعددة والأجهزة المحوسبه والبرامج وشبكات الانترنت ومنتجات تكنولوجيا التعليم.

ثامنا: استخدام الفيديو التفاعلي في تدريس الجغرافيا:

يعتبر الاتجاه التربوي في استخدام الفيديو التفاعلي من الاتجاهات العالمية في تقويم منهاج الجغرافيا حيث يركز على تضمين محتوى الجغرافيا بمجموعة من المكونات من خلال المفاهيم والمعلومات والموضوعات والمهارات والمعارف المتعلقة باستخدام الفيديو التفاعلي وتضمينها في المنهاج في مراحل التعليم العام من اجل تنمية مهارات الفهم والتفسير والتحليل والاستماع والملاحظة وحل المشكلات والاستيعاب لتحقيق الأهداف المرجوة.

حيث يوفر عرض المحتوى العلمي بالاعتماد على نظام العرض من خلال الصور

والصوت و لقطات الفيديو عبر شاشات مجزأة كل منها في شاشة مستقلة بترتيب منطقي متسلسل تمكن المتعلم من التفاعل مع البرنامج أو مادة العرض(العلي,2005:169,167).

ويعرف الفيديو التفاعلي على انه: برنامج فيديو في أجزاء صغيرة تتألف من تتابعات حركية وإطارات ثابتة وأسئلة واستجابات من الطالب المتعلم. (العلي,2005,169).

ويعرف كذلك على انه مجموعة من الوسائل التي تقدم تعليماً مسموعاً ومرئياً" في نفس الوقت. (عسقول,2006:236).

ويعرف كذلك على انه احد أساليب التكنولوجيا الحديثة المتطورة التي تتناول المعلومات السمعية والبصرية المناسبة. (العلي,2005:172).

يساعد الفيديو التفاعلي على مشاهدة وسماع وعرض المادة التعليمية في أي وقت ومكان وتساعد المتعلم على تكرار الجزء المراد فهمه عدة مرات (عسقول,2006:241).

ويوفر الفيديو التفاعلي بعض الوسائط كالاتحاد على الحاسب الآلي والانترنت و قواعد البيانات وملفات صوتية وصور ضوئية ونصوص الكترونية مخزنة على أقراص الليزر في العرض حيث يعمل من اجل حل المشكلات من خلال العروض والبرامج المقدمة لمساعدة المتعلم على مواجهة المشكلات الدراسية مثل صعوبات التعلم والفهم ومن ثم التدريب علي إيجاد الحلول المناسبة ويساهم أيضا كنظام المحاكاة و لغة الحوار من خلال تقديم نماذج مماثلة للمواقف التعليمية بما يتيح الفرصة للطالب أن يمارس مهارات التدريب وتوفير تفاعل بين التعلم والفيديو التفاعلي (العلي,2005:170).

ويرى الباحث أن **توظيف الفيديو التفاعلي يساهم في زيادة التحصيل الدراسي** ويزيد من إثراء المحتوى من خلال توظيف مستحدثات ومنتجات تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة مما يساهم في اكتساب مهارات التفكير المنطقي والابتكاري والعلمي والفهم والاستيعاب والتحصيل والتذكر واتخاذ القرار والتخطيط والاتصال اللغوي والتفاعل وتتنوع التطبيقات المتعلقة بهذا الاتجاه حيث تركز على تضمين محتوى الجغرافيا بالمفاهيم والمعلومات والموضوعات ذات العلاقة بالفيديو التفاعلي وتضمين المحتوى الجغرافيا مهارات عقلية , ويدوية واجتماعية و تركيز المحتوى على استخدام الوسائل والإمكانيات السمعية والبصرية والصور والرسوم التوضيحية والعروض المرئية والنصوص الالكترونية والبرامج العلمية , و خدمات الحاسب الآلي والانترنت وجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وكتابة التقرير مما يساهم في زيادة وعي المتعلم باكتساب المفاهيم والمعارف ويزيد من مهارات الفهم والتفسير والتحليل وحل المشكلات والاستيعاب

والحوار والمناقشة والتذكر وإبداء الرأي . وكذلك تنوع في الأنشطة التعليمية و استخدام أدوات مختلفة في تقديم التقويم.

وفي ضوء ما سبق حول استخدام الفيديو التفاعلي.في تقويم الجغرافيا يمكن التوصل إلي أهم المعايير المتعلقة باستخدام هذا الاتجاه:

- تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا عند صياغته استخدام الفيديو التفاعلي.
- يركز منهاج الجغرافيا على المفاهيم والمعلومات الموضوعات والمهارات المتعلقة باستخدام الفيديو التفاعلي. والمتمثلة: بشاشات العرض, برامج الخدمة, مقاطع ولقطات الفيديو, متعدد الأبعاد, اسطوانات الليزر, الملفات السمعية والبصرية. الانترنت. والحاسب الآلي.
- يوظف منهاج الجغرافيا الوسائل والإمكانيات السمعية والبصرية والصور والرسوم التوضيحية والعروض المرئية والنصوص الالكترونية والبرامج العلمية, و خدمات الحاسب الآلي والانترنت لترسيخ المعلومات والمهارات والاتجاهات لدي المتعلم في ضوء استخدام الفيديو التفاعلي.
- يركز منهاج الجغرافيا على التنوع في أساليب وطرق التدريس في ضوء استخدام الفيديو التفاعلي مثل الاستقصاء حل المشكلات, المحاكاة, الألعاب التعليمية, طرق التدريب والممارسة.
- يتضمن منهاج الجغرافيا مهارات عقلية , ويدوية واجتماعية في ضوء استخدام الفيديو التفاعلي, قراءة النصوص , تنمية التفكير , مهارات حل المشكلات. والملاحظة.
- يستخدم أدوات متنوعة في تقديم التقويم في ضوء استخدام الفيديو التفاعلي.من خلال الاختبارات المحوسبه. التقويم الذاتي ,التقويم من خلال الوسائط المتعدد. من خلال ملاحظة العرض.
- تنوع في الأنشطة التعليمية في ضوء استخدام الفيديو التفاعلي. والمتمثلة في الأفلام والصور والبرامج وخرائط والرسوم وكتابة التقرير وتسجيل الملاحظات, والقراءات الالكترونية .
- يركز منهاج الجغرافيا في عرض المحتوى العلمي في ضوء استخدام الفيديو التفاعلي. والمتمثلة علي هيئة مشاهد ولقطات فيديو تتسم بالتتابع وتسمح بتكرار وعرض الجزء المطلوب بدقه.
- يساهم في تقديم المحتوى الجغرافي على هيئة تتابعات حركية وإطارات ثابتة وأسئلة واستجابات وتسلسل متدرج.

ومن خلال العرض السابق عن الاتجاهات العالمية في تقويم منهاج الجغرافيا يستخلص الباحث بعض من هذه الاتجاهات في تقويم منهاج الجغرافيا والتي وضعت كمعايير للإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة :

المعايير المتعلقة بتقويم منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا و التي تشتق من الاتجاهات العالمية حيث توصل الباحث إلي المعايير التالية:

. التربية السكانية في محتوى الجغرافيا:

1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية.
2. يتضمن محتوى الجغرافيا موضوعات النمو السكاني.
3. يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية
4. يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية.
5. تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.
6. تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية
7. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.
8. تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.
9. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.
10. توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية .
11. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.
12. تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.
13. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية.
14. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل: (الفقر, ندني مستوي المعيشة, الهجرة)

. استخدام نظم المعلومات الجغرافيةGisفي محتوى الجغرافيا.

Geography Information Systems

1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"
2. يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.
3. يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.
4. يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .
5. تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.

6. يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمائية مثل (الطرق , النقل , الاتصالات , المياه)

7. تدعو الأنشطة في محتوى الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.

8. تستخدم الزيارة الميدانية في تدريس الجغرافيا.

9. تشمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية .

. القضايا العالمية المعاصرة:

1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.

2. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.

3. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي.

4. تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.

5. تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في محتوى موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.

6. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.

7. يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية .مثل: (نقص المعدات الطبية, تدني

الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير)

8. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.

9. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.

10. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار.

11. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل: (زيادة الطلب, قلة

الإنتاج, ارتفاع الأسعار).

12. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي.

13. تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا .

14. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات .

15. تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا

الفصل الثالث الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تتعلق بتقويم منهاج الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: دراسات تتعلق بتقويم منهاج الجغرافيا.

ثالثاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة.

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي أمكن حصره من خلال مراجعة الباحث للأدب التربوي ، وقد صنف الباحث تلك الدراسات إلى قسمين:

- القسم الأول: دراسات تتعلق بتقويم منهاج الدراسات الاجتماعية.
- القسم الثاني: دراسات تتعلق بتقويم منهاج الجغرافيا.
- القسم الأول: دراسات تتعلق بتقويم منهاج الدراسات الاجتماعية.
كما في الدراسات الآتية:

1. دراسة المرغني(2006).

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية في ضوء استخدام الوسائل التعليمية في الصف السابع الأساسي. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتحديد عينة الدراسة والمتمثلة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي حيث جرى إعداد قائمة لتحليل المحتوى ومعرفة ما إذا كان منهاج الدراسات الاجتماعية يوظف استخدام الوسائل التعليمية أم لا. وأوضحت النتائج أن منهاج الدراسات الاجتماعية الحالي يوظف استخدام الوسائل التعليمية بدرجة ضعيفة ومنخفضة في عملية التدريس حيث بلغت النسبة العامة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع (26.31%) . وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الوسائل التعليمية في منهاج الدراسات الاجتماعية اليمني.

2. دراسة القواسمة(2006).

تناولت هذه الدراسة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وتقويمها في ضوء استخدام الانترنت بالمملكة السعودية. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من كتب الصفوف (السابع والثامن والتاسع الأساسي) . واستخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات والمعلومات متمثلة في تحليل محتوى وإعداد إستبانة موجهة لمعلمات المرحلة الأساسية والتي بلغت (236) معلمة من معلمات مدارس المملكة وذلك لمعرفة ما إذا كانت كتب الدراسات الاجتماعية تولى اهتماماً لأستخدام الانترنت أم لا . وقد أشارت النتائج إلي أن نسبة تحليل محتوى كتب الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي

جاءت مختلفة حيث بلغت في الصف السابع(11.08%) , والصف الثامن (3.81%) , والصف التاسع بلغت(6.51%). أما النسبة العامة لوجهة نظر المعلمات فكانت (54.07%). حيث تشير النتائج إلي الضعف الشديد في استخدام الانترنت وان كتب الدراسات الاجتماعية لا تولى اهتماماً لأستخدم الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية وأوصت الدراسة باستخدام الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية.

3. دراسة Russell (2005) .

قام Russell بدراسة حول تقويم اثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية في بلجيكا. حيث استخدم الباحث لهذا الغرض المنهج التجريبي لعينة من الطلبة وبلغ عدد العينة (310) طالبة . منهم (150) طالبة في العينة التجريبية . و(160) طالبة في العينة الضابطة وقام الباحث بإعداد أداة البحث وهي تحليل بيانات التعداد السكاني لعام 2005 من الناحية التاريخية وأوضحت النتائج أن طلبة المجموعة التجريبية كانت نتائج تحليل المعلومات لديهم دقيقة وواضحة جدا وتطبق الكثير من التطبيقات وتخلو من الأخطاء , أما المجموعة الضابطة فكانت نتائج تحليل المعلومات لديهم ضعيفة وتتضمن الأخطاء وأوصت الدراسة على فعالية استخدام الحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية .

4. دراسة Guirlish (2005).

والتي أكدت على تقويم استخدام الحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية في ولاية أوهايو الأمريكية حيث استخدم الباحث لهذا الغرض المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدارس الابتدائية حيث بلغ عدد العينة (400) معلماً والتي تم اختيارهم بطريقة قصديه تتحدد من خلال المؤهلات العلمية والخبرة . وقام الباحث بتجهيز استبياناً تم تطبيقه علي العينة حيث بعد التطبيق تم جمع (376) استبياناً من أصل (400) استبياناً واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك وأظهرت النتائج أن الذين استجابوا للاستبيان أشاروا إلى أن استخدام الحاسب الآلي في التدريس كان منخفضاً و أوصت الدراسة إلى ضرورة استخدام الحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

5. دارسه الجرف (2003) .

تهدف هذه الدراسة إلي تحليل كتب التاريخ المقررة علي طلاب الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي بالمملكة السعودية لمعرفة ما إذا كانت مقررات التاريخ تقدم موضوعات تاريخية ذات بعد عالمي, وفي اي الصفوف تدرس تلك الموضوعات العالمية ونسبة موضوعات التاريخ العالمية إلي موضوعات التاريخ المحلي والتاريخ الإسلامي, والمحاور التي تركز عليها الموضوعات العالمية. ولحصر وتصنيف موضوعات التاريخ العالمية, تم إعداد قائمة بموضوعات التاريخ العالمية التي يمكن تضمينها في كتب التاريخ حيث شملت الأنظمة العالمية, الحقب التاريخية في العالم , الحضارات القديمة, الإمبراطوريات, الأديان والعقائد الأخرى, الهجرات الإنسانية, أهم الحروب في العالم, الاستعمار وحركات التحرر والاستقلال في العالم, الرحلات الاستكشافية, تاريخ العلوم والتكنولوجيا, الثورة الصناعية, الثورة السياسية وظهور دول جديدة, المنظمات الدولية , الأحلاف والتكتلات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية , وظهور النظام العالمي الجديد. وأظهرت نتائج تحليل المحتوى أن كتب التاريخ التسع قد خصصت 68.5% للبعد الإسلامي, و30% للبعد المحلي, أما البعد العالمي فلم يخصص له إلا 1.5% فقط في كتب التاريخ مجتمعاً. أي أن كتب التاريخ المقررة على صفوف مراحل التعليم العام في المملك السعودية لاتولي البعد العالمي عناية كافية. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة توزيع مقررات التاريخ على الصفوف بحيث تدرس مقتطفات تاريخ العالم إما في صف واحد أو تدرس أجزاء متصلة ومتسلسلة منه في صفوف متتالية.

6. دراسة الراشد(2002).

عمدت دراسة الراشد إلى تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في البحرين في ضوء بعض الاتجاهات العالمية . وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. حيث استخدم الباحث لهذا الغرض ثلاث أدوات حيث قام بإعداد قائمة للمعايير تكونت من (26 معياراً). و قائمة لتحليل المحتوى تكونت من (26 معياراً) كما استخدم استبياناً لاستطلاع آراء المعلمين , وتكونت عينة الدراسة من (132) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن منهاج الدراسات الاجتماعية المطبق حالياً لا يهتم بالاتجاهات العالمية.

7. دراسة Wilson and marsh (2002).

التي أكدت على أهمية استخدام الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية كجزء من التحويلات المهمة في النظريات المتعلقة بتطوير المناهج وطرق التدريس باستخدام ثورة الإنترنت وتكنولوجيا التعليم ، وما فرضه ذلك من تحديات هائلة للتفكير التقليدي عن تدريس الدراسات الاجتماعية، حيث تناقش الإنترنت وتعرض شرحا لاستخدام أنظمة الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية.

8. دراسة Smith (2001).

أجرى سميث دراسة بعنوان تقييم كتب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في استراليا للمعايير العالمية . حيث تكونت عينة الدراسة من (241) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية للعام (2000-2001) واستخدم الباحث أداتين لجمع المعلومات بشكل دقيق تستند إلى قائمة المعايير العالمية والتي تكونت من (114 معياراً، حيث استخدم في الأداة قائمة من نفس المعايير لتحليل المحتوى . وقام بتجهيز إستبانة مكونة من 114 معياراً موجهة للمعلمين . ومن خلال تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية تبين أن منهاج الجغرافيا لا يتضمن المعايير العالمية حيث بلغت النسبة العامة لتحليل المحتوى (14.71%) وهي نسبة ضعيفة جداً أما من خلال وجهة نظر المعلمين فقد بلغت النسبة العامة (9.03%) وهي نسبة توضح عدم توافر المعايير العالمية في منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية . وأوصت الدراسة بتطوير منهاج الدراسات الاجتماعية وفق للمعايير العالمية.

9. دراسة Frodo (2000).

قام Frodo بدراسة حول تحليل محتوى خمس كتب للدراسات الاجتماعية مختارة من المدارس العليا في ولاية فرجينيا الأمريكية حيث قام الباحث بإعداد قائمة بالشروط المعيارية التي يجب أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية . وتم تطبيق المعايير علي الكتب المدرسية ، وكان من النتائج التي توصل إليها عدم مواكبة كتب الدراسات الاجتماعية للمعايير العالمية عدم مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس العالمية الحديثة بل كان التركيز على الطرق التقليدية.

10. دراسة risinger (1999).

التي بحثت في واقع استخدام الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية، وأكدت على ارتفاع معدل استخدام الإنترنت في الفصول الدراسية بشكل هائل، حيث إنه ما بين عامي 1994 و1999 قفز معدل استخدام الإنترنت في المدارس من 35% إلى 89%، كما أكدت الدراسة أن بعض المواقع التي يمكن من خلالها لمعلمي الفصول الاستفادة من مصادرها مثل Eric Digest، للبحث واكتشاف من خلال الانترنت وتضمينها مناهج الدراسات الاجتماعية، وكذلك المواقع على الويب محل الاهتمام وخاصة الصور الفوتوغرافية للحرب الأهلية، وحركة تحرير المرأة والمزارعين الأوائل في نيفادا الأمريكية، والإنتاج القومي، والنسب الاقتصادية، والاتجاهات طويلة المدى للدول، كما تم تقديم أمثلة لمواقع الويب لكي يتم إنشاء موقع لقسم الدراسات الاجتماعية بالمدارس، كما يمكن استخدام مواقع field Trips للقيام برحلات افتراضية وعروض الفنون العالمية للقارات المختلفة، والأهرامات المصرية توفر الفرص لعمل رحلات ميدانية افتراضية، كما تم تقديم قائمة بعناوين لبعض المواقع الخاصة بعينات من أعمال الطلاب وخطط دروس الدراسات الاجتماعية.

11. دراسة Toriskie (1999):

أجرى تور سكي دراسة بعنوان أثر استخدام الانترنت على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية، وأثبتت أن استخدام الانترنت يؤثر تأثيرا إيجابيا على كل من تحصيل الطالب للدراسات الاجتماعية واتجاهاته نحو الجغرافيا والتاريخ والخرائط، وأكدت الدراسة على أن تعليم الدراسات الاجتماعية من خلال الانترنت يؤثر بإيجابية على اتجاهات الطلاب ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

12. دراسة welt on (1998).

التي تناولت أهمية استخدام الإنترنت كأحد المصادر التكنولوجية الحديثة في تعليم الدراسات الاجتماعية من قبل المعلمين والطلاب، حيث إنها تنتمي لدي الطلاب مهارات التفكير والبحث، والنتور والثقافة التاريخية، كما أنها تشجع المعلم علي استخدام مصادر يصعب عليه الحصول عليها محليا، وتقدم له أساليب جديدة في التعليم والتعلم تساهم في التطور التكنولوجي العالمي.

• التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالمحور الأول:

- يتبين من خلال المراجعة التحليلية للدراسات السابقة والتي تناولت تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية ما يلي:

1. من حيث الموضوع:

دارسات تناولت تقويم وتحليل منهاج الدراسات الاجتماعية وهي دراسة الراشد (2002)، دراسة المرغني (2006)، دراسة القواسمة (2006)، دراسة سميث 2001 (Smith)، دراسة Frodo (2000)، دراسة الجرف (2003)، دراسة الرحالة والمالكي (2004).

. دراسات تناولت استخدام الانترنت والحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية. وهي، دراسة Guirlish (2005)، دراسة راشيل (2005 Russell)، دراسة risinger (1999)، Toriskie (1999)، ولتوت Walton (1998)، Wilson and marsh (2002). دراسة Guarlic (2005).

- وتوصل الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات في هذا المحور إلي مجموعة من الملاحظات التالية:

2. من حيث الأهداف:

تهدف الدراسات المتعلقة بهذا المحور إلى أهمية تقويم المنهاج عامة و منهاج الدراسات الاجتماعية خاصة، أن هذا المجال يعمل على إثراء وتحسين وتعديل ومتابعة مستمرة للمنهاج. ويساعد في كشف نقاط القوة والضعف وبالتالي يسهل التعامل معها. ولذلك قام الباحث باختيار موضوع دراسته من منطلق أهمية تقويم المنهاج عامة ومنهاج الدراسات الاجتماعية خاصة. وتناولت بعض الدراسات وذلك مثل دراسة الراشد (2002)، دراسة المرغني (2006)، دراسة القواسمة (2006)، دراسة سميث 2001 (Smith)، دراسة Frodo (2000)، دراسة الجرف (2003)، دراسة Guirlish (2005)، دراسة راشيل (2005 Russell)، (1999 risinger)، Toriskie (1999)، ولتون Walton (1998)، Wilson and marsh (2002).

3. من حيث العينات:

ويلاحظ الباحث من خلال متابعة الدراسات السابقة أن هناك اختلافاً من حيث اختيار العينات حيث بعض الدراسات اختارت المعلمين كعينة دراسة والمعلمات كذلك

وأخرى اختارت الطلبة كما في دراسة (Guirlish) (2005) ,دراسة راشيل 2005
(Russell), (1999 risinger), (Toriskie) (1999).

وبعض الدراسات تناولت المعلمين وكتب منهاج الدراسات الاجتماعية كما في
دراسة القواسمة (2006), دراسة سميث (Smith) 2001, دراسة Frodo (2000),
دراسة (Guirlish) (2005).

وبعض الدراسات اختارت الكتب كعينة كما في دراسة الجرف (2003). وتتفق
الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث اختيار العينة حيث اختارت
الدراسة الحالية مجموعة كتب الجغرافيا لصف (السابع, الثامن, التاسع) الأساسي,
والمعلمين كعينات للبحث.

4. من حيث الأدوات:

اتفاق بعض الدراسات على الجمع بين التحليل والتقويم وذلك من خلال استخدام
أداتين مختلفتين إحداهما قائمة معايير, والثانية تحليل محتوى كما في الدراسات
التالية. دراسة الجرف (2004), دراسة Frodo (2000).

وتناولت بعض الدراسات أداة أخرى تتمثل في إعداد استبانته وتحليل للمحتوى. كما
في دراسة الراشد (2002), دراسة المرغني (2006), دراسة القواسمة (2006),
دراسة سميث (Smith) 2001, دراسة (Guirlish) (2005). ويتفق هذا الجانب مع
الدراسة الحالية والتي تمثلت في إعداد قائمة معايير تعرض علي محكمين ثم
استخدمت أداتين من إعداد الباحث تمثلت في إعداد استبانته وتحليل للمحتوى,
واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في هذا المجال. وفي مدى أهمية تقويم
المنهاج لما له من الأهمية لتطوير اتجاهات حديثة في التدريس.

5. من حيث المنهج:

وهناك دراسات تناولت المنهج التجريبي كما في راشيل 2005 (Russell),
Toriskie (1999). وهذا ما يختلف مع الدراسة الحالية. التي استخدمت المنهج
الوصفي التحليلي

6. من حيث مكان إجراء الدراسة:

واختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة
حيث أجريت دراسة الراشد في البحرين, ودراسة Guirlish في ولاية أوهايو
الأمريكية, ودراسة راشيل في بلجيكا, ودراسة المرغني في اليمن, ودراسة القواسمة

في السعودية، ودراسة سميث في استراليا، ودراسة Frodo في ولاية فرجينيا الأمريكية، ودراسة الجرف في المملكة السعودية، ودراسة Risinger في أمريكا، ودراسة الرحاحلة والمالكي في قطر. أما الدراسة التي اتفقت مع الدراسة الحالية في مكان الإجراء هي دراسة براون حيث كان مكان الدراسة فلسطين.

7. من حيث النتائج:

أظهرت بعض النتائج أن كتب تدريس الدراسات الاجتماعية المستخدمة لا تولى اهتماماً للمعايير العالمية والاتجاهات العالمية، وتعتمد على طرق وأساليب تقليدية في التدريس كما أكدت الدراسات التالية ذلك دراسة الراشد (2002)، سميث 2001 (Smith)، دراسة Frodo (2000)، دراسة الجرف (2003). وأكدت بعض نتائج الدراسات أن منهاج الدراسات الاجتماعية لا يراعي استخدام الانترنت في التدريس كما أكدت كل من: دراسة Guarlic (2005)، دراسة راشيل (2005) (Russell)، (Toriskie, 1999)، دراسة المرغني (2006)، دراسة القواسمة (2006).

وتؤكد بعض الدراسات على أهمية استخدام الانترنت كاتجاه حديث في تدريس الجغرافيا خاصة أن الانترنت هو احد مصادر التكنولوجيا الحديثة التي تجتاح العالم حيث تساعد في عملية التعلم بشكل كبير وتتمى قدرات الطلبة علي البحث والتفكير والتطور الثقافي وتشجع المتعلم على استخدام المصادر التي يصعب الوصول إليه محليا وعالميا. حيث يجتاز الانترنت قيود المكان والزمان. ويزيد من فرص التعليم ويساعد الطلبة على التفاعل الفوري الكترونيا بين الطلبة والمعلم. ويساعد المتعلم على استخدام أساليب متنوعة لتلقي المادة التعليمية بما يتلاءم مع المتعلم واتجاهاته وميوله وخصائصه. ويوفر رصيذا ضخماً ومتجدداً من المحتوى العلمي. وقد تناولت بعض الدراسات السابقة هذا الاتجاه كما في دراسة ولتون (Walton, 1998)، ودراسة (Wilson and marsh, 2002)، ودراسة (risinger, 1999).

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز الدراسة الحالية على تقويم محتوى منهاج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية في الصفوف السابع والثامن والتاسع للمرحلة الأساسية العليا. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين مستحدثات تكنولوجية وأخرى ركزت على استخدام الانترنت وبعضها ركز على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركز علي المرحلة الأساسية الدنيا و توضح الدراسات التالية الاختلاف بين الدراسة الحالية: كدراسة

الراشد (2002)، دراسة المرغني(2006)، دراسة القواسمة(2006)، دراسة
سميث2001(Smith)، دراسة Frodo(2000)، دراسة الجرف(2003)، دراسة
(2005) Guarlic، دراسة راشيل 2005 (Russell)، risinger(1999)،
(1999) Toriskie، ولتون Walton(1998)، Wilson and marsh(2002).

• المحور الثاني: دراسات تتعلق بتقويم منهاج الجغرافيا.
كما في الدراسات الآتية:

1. (دراسة Candy:2005)

أجرى كاندي دراسة حول تقويم منهاج الجغرافيا في المدارس اليونانية بمساعدة الحاسب الآلي ومدى تأثيره على الطلبة. استخدم الباحث لهذا الغرض المنهج التجريبي حيث اختار عينة قوامها (758) طالباً منهم (380) طالباً في العينة التجريبية و(378) طالب في العينة الضابطة . وتم تطبيق أداة الدراسة على الطلبة في الفصل الدراسي الأول من نفس العام حيث قام الباحث بإعداد برنامج لتقييم تعلم الطلاب من خلال الحاسب الآلي وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب في المرحلة الأساسية يستفيدون بدرجة أكبر وأفضل من خلال الحاسب الآلي أما التعليم القائم على الشرح يقلل من قيمة المنهاج ولا يساعد على تحقيق أهداف التعلم.

2. دراسة Eric(2005).

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم منهاج الجغرافيا في مدارس أوروبا من حيث الأهداف , وقد استخدم الباحث استنبانه قام بتوزيعها على المدارس من خلال مسئولين عن التربية في مجلس أوروبا, وقد شملت العينة جميع المسؤولين التربويين المتخصصين في تقويم المنهاج في التعليم الأوروبي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود مشكلات في منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف إن المنهاج الحالي في المدارس الأوروبية لا يساعد الطلبة بان يكونوا متفوقين أكاديمياً.

3. دراسة Wiles(2005).

والتي تناولت تقويم مناهج الجغرافيا في اسكتلندا من خلال وجهة نظر المعلمين. واستخدم الباحث لهذا الغرض استنبانه موجهة لمعلمي الجغرافيا لمعرفة ما إذا كانت طرق التدريس المطبقة حالياً تتلاءم مع العصر ومع المنهاج أم لا واستخدم الباحث المنهج الوصفي

التحليلي حيث قام بتطبيق الأداة على عينة من معلمي الجغرافيا بلغ عدد العينة (145) معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الأساسية حيث أظهرت النتائج أن مناهج الجغرافيا الحالية لا تتلاءم مع الواقع ولا مع الطلبة وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج الجغرافيا وطرق تدريسه بحيث تتلاءم مع الواقع الحالي.

4. دراسة Borg (2004).

قام Borg في هذه الدراسة بتقويم مناهج الجغرافيا في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية في بعض مدارس ولاية نيويورك . حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وقام باختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الأساسية لهذا الغرض و بلغ عدد العينة (650) طالباً منهم (325) طالباً في العينة التجريبية و(325) طالباً في العينة الضابطة . وقام الباحث بتجهيز البرنامج من خلال تضمين البرنامج لدرس البيئات الصحراوية المتضمن في مناهج الجغرافيا المطبق . وتم تطبيق الأداة وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين تعلموا الدرس من خلال برنامج نظم المعلومات الجغرافيا قد تفاعلوا واستفادوا من الدرس بشكل اكبر وأفضل من الطلبة الذين اعتمدوا على الطريقة التقليدية في الشرح حيث لم يتفاعلوا مع الدرس بالشكل المطلوب , وتوصي الدراسة باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية في مراحل التعليم الأساسي في نيويورك.

5. دراسة الغرياني (2004).

أما دراسة الغرياني فقد عمدت إلى تقويم مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية بالجمهورية الليبية في ضوء بعض المعايير الخاصة, وتكونت عينة الدراسة من معلمي (182) مدرسة في مختلف مناطق طرابلس وتمثل نسبة 26.4% من إجمالي عدد المدارس, واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقام بإعداد إستبانة ذات سلم خماسي لجمع المعلومات. وأشارت النتائج إلى وجود ضعف في مناهج الجغرافيا وعدم شموليتها حيث ركز على الحفظ والاستظهار ولا يركز على تنمية القدرات الفكرية والعقلية عند الطلبة . وأوصى الباحث بما يلي يجب مراجعة المادة العلمية لمستويات الطلبة. يجب أن يساعد المنهاج المطبق الطلبة على تنمية القدرات الفكرية والعقلية وليس التركيز على الحفظ والاستظهار تطوير مناهج الجغرافيا بحيث يعالج جوانب الضعف.

6. دراسة شحادة (2003).

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم منهاج الجغرافيا في المرحلة الثانوية في مصر في ضوء معايير الاتجاهات العالمية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وقام الباحث بجمع البيانات والمعلومات من خلال إعداد قائمة معايير الاتجاهات العالمية والتي حصل عليه من خلال متابعة ومراجعة الأدب التربوي لمنهاج الجغرافيا حيث اعد الباحث استبياناً يتكون من (133) معياراً تم تطبيق هذا الاستبيان علي عينة قوامها (280) معلماً من معلمي الجغرافيا المتخصصين وأشارت النتائج إلى أن النسبة العامة لتوفر معايير الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا قد بلغت (19.24%) وهذه النسبة منخفضة جداً حيث توصي الدراسة بمراجعة منهاج الجغرافيا وإعادة تصميمه بحيث يراعي المعايير العالمية .

7. دراسة عبد السلام (2003).

قدم عبد السلام دراسة حول تقييم كتاب الجغرافيا المدرسي للصف الأول ثانوي في مصر من وجهة نظر المدرسين. وتكونت عينة الدراسة من (130) معلماً من معلمي الجغرافيا ذوي الخبرة . حيث استخدم الباحث إستبانة تتكون من ستة مجالات اشتملت على الشكل العام, المادة العلمية, عرض المادة, الوسائل التعليمية, الأنشطة واشتمل كل مجال على عدد من المعايير. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم لرصد مشكلة الدراسة وقد أظهرت النتائج أن نسبة توافر المعايير كانت (56.8%) للشكل, (62%) للمادة العلمية, أما عرض المادة العلمية فكانت (41.3%) والوسائل التعليمية (30.7%) والأنشطة بلغت (45%). وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها العناية بغلاف الكتاب ونوعيته. إثراء الكتاب بمجموعة من الخرائط الملونة. العناية بالرسم البياني والجدول لتدريس الطلبة. تنوع طرق العرض والوسائل المستخدمة .

8. دراسة الدمرداش (2002).

والتي تناولت تقييم محتوى كتب الجغرافيا في ضوء المستحدثات التكنولوجية لمرحلة التعليم العام في مصر حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة عينة من (265) معلماً ومعلمة من معلمي الجغرافيا حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحث بإعداد أداتين الأولى عبارة عن إستبانة و الأخرى قائمة لتحليل محتوى كتب الجغرافيا . وأشارت النتائج إلى عدم اهتمام كتب الجغرافيا في مرحلة التعليم العام في مصر لتوظيف المستحدثات التكنولوجية . وأوصت الدراسة بضرورة تضمين منهاج الجغرافيا للمستحدثات التكنولوجية .

9. دراسة عبد الباسط: (2001).

أما عبد الباسط فقد أجرى دراسة لمعرفة مدى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طالب الصف الأول الثانوي ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة الإجراءات التالية قام الباحث باختيار عينة البحث بحيث قسمت إلى مجموعتين وهما المجموعة الضابطة وعددها 76 والمجموعة التجريبية وعددها 76 وذلك بمدرسة قنا الثانوية للبنات ومدرسة أبو بكر الصديق الثانوية للبنين وتم تطبيق اختبار المهارات البحثية واختبار التحصيل في الجغرافيا على مجموعة البحث التجريبية - الضابطة قبلها ثم تم تدريس وحدة جغرافية الإنسان في الفترة من 2000/10/14 إلى 2000/11/25 باستخدام تكنولوجيا المعلومات للمجموعة التجريبية وباستخدام الطريقة السائدة للمجموعة الضابطة وتم تطبيق اختبار المهارات البحثية واختبار التحصيل في الجغرافيا على مجموعة البحث التجريبية الضابطة بعديا واستخدمت الدراسة الأدوات التالية اختبار المهارات البحثية في الجغرافيا, اختبار التحصيل في الجغرافيا. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات البحثية في الجغرافيا وكذلك التحصيل الدراسي عند مستويات (التذكر, الفهم, التطبيق) وذلك لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد على فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل الدراسي. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتطوير مناهج الجغرافيا بصفة عامة وأساليب تدريسها بصفة خاصة بحيث تتكامل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات مع أهداف ومحتوى وأساليب وأنشطة تدريس وتقويم الموضوعات الجغرافية وتدريب طلاب كلية التربية مقررات دراسية متخصصة في استخدام أدوات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تعليم وتعلم الموضوعات الجغرافية التي هم بصدد الإعداد لتدريسها بعد تخرجهم.

10. دراسة Murhof (2000).

قام Murhof بدراسة حول تقويم كتب الجغرافيا في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال المعايير العالمية. حيث استخدم الباحث عينة قوامها (400) معلماً , واعد الباحث قائمة المعايير الواجب توافرها في كتب الجغرافيا واستند في ذلك إلى إعداد إستبانة مكونة من أربعة محاور رئيسية وتم تطبيق الأداة في نفس العام حيث تشير النتائج أن كتب الجغرافيا المطبقة لا تتضمن المعايير العلمية بالشكل المطلوب حيث بلغت النسبة العامة لتوفر

المعايير في كتب الجغرافيا (38.41%). وأوصت الدراسة بتدعيم المنهاج بالمعايير العالمية.

11. دارسه الكنادية (1999) .

تناولت هذه الدراسة تقييم كتاب الجغرافيا الكنادية للصف التاسع الأكاديمي حيث هدفت إلى تحديد مدى مناسبة معايير بناء كتاب الجغرافيا الكناديا لمعايير البناء الجيدة في ثمان وحدات وذلك لتلبية الحاجات المتوقعة من مناهج الجغرافيا في كندا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلومات الموجودة في الكتاب المقرر قد استعملت تشكيلة واسعة من المراجع الكنادية، وهي حديثة المراجع، ومناسبة بدقة للصف التاسع الأكاديمي، وتحتوي على خرائط عديدة، ورسوم بيانية وصور تقود الطلبة إلى قضايا مبنية بناءً جيداً. كما وتوجد نشاطات لحل المشكلات. وبالنسبة للمراجع: توجد مراجع تكنولوجية دقيقة، GPS، GIS وروابط الإنترنت. أما الطرق والاستراتيجيات في الكتاب المقرر تسمح باستخدام أنماط تعليمية تعليمية متنوعة وفيها تشكيلة واسعة من النشاطات العلمية التعاونية المستقلة. ويشمل الكتاب أيضاً دروساً تبصيرية (إدراكية) وتشمل خلفية، وتطوير مفاهيم وتنتهي بنشاط مثل حل المشكلات. وبالنسبة للطلبة فالكتاب يمنح لهم فرصة الاختيار وتقييم القضايا العلمية، واستراتيجيات تعليمية متنوعة. أما التقييم فتوجد تشكيلة من الأسئلة القابلة للقياس. والتشكيل كانت مصادر التعلم في الكتاب المقرر جذابة، ومنظمة جيداً، ومناسبة للطلبة. كما أنه يوجد فهرست يدل الطلبة عليها بسرعة. وانتهت الدراسة بالتوصية لتطبيق هذا الكتاب في التعليم.

12. دراسة حمادين (1999).

هدفت دراسة حمادين إلى تقييم منهاج الجغرافية للمرحلة الأساسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (203) فرداً موزعين على (108) معلماً و معلمة و (95) مشرفاً تربوياً، وطور استنبائه خاصة بتقويم مناهج الجغرافيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم عدد من المجالات المختلفة في وثيقة المنهاج تعود لمتغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، و المؤهل الأكاديمي، والمؤهل التربوي و سنوات الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم المجالات الأخرى في المناهج السابقة الذكر تعود للمتغيرات ذاتها لدى أفراد عينة الدراسة. (عبابنة، 2006:46).

13. دارسه علاونة (1998) .

أجرى علاونة دراسة بعنوان "تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في شمال فلسطين . و استخدم استبانة طبقها على عينه من (240) معلما و معلمة يدرسون الجغرافية في محافظات شمال فلسطين (نابلس و جنين و طولكرم , وقلقيلية و سلفيت) تم اختيارها بنسبة (33%) من مجتمع الدراسة الذي اشتمل على (726) معلما ومعلمه ، وقد أظهرت نتائج الدراسة نقص الوضوح في مقدمة الكتب و عدم وضوح الأهداف ،بالإضافة إلى افتقار هذه الكتب للوسائل التعليمية العلمية وقلّة متانة الغلاف ، وكذلك ضعف ربط محتوى كتب صفوف السابع و الثامن و التاسع و العاشر الأساسية في المشكلات البيئية المحلية بشكل كلي و إنما راعتها بشكل جزئي.

• التعليق على الدراسات السابقة:

• المتعلقة بالمحور الثاني:

• يتبين من خلال المراجعة التحليلية للدراسات السابقة والتي تناولت تقويم منهاج الجغرافيا ما يلي:

1. من حيث الموضوع:

- دراسات تناولت تقويم وتحليل منهج الجغرافيا كما في دارسات كل من: دراسة الغرياني(2004) , دراسة الدمرداش (2002), دراسة Murhof (2000), دراسة شحادة: (2003), الدراسة الكنادية(1999), دراسة ويلز(2005), دراسة عبد السلام(2003), دراسة اريك(2001), دراسة حمادين(1999), دراسة علاونة(1998).

- دارسات تناولت استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات ونظم المعلومات الجغرافية كما في دراسات كل من: , دراسة عبد الباسط(2001), دراسة Borg(2004). دراسة كاندي(2005).

• وتوصل الباحث من خلال اطلاعه على الدارسات في هذا المحور إلي مجموعة من الملحوظات التالية:

2. من حيث الأهداف:

هدفت الدراسات السابقة إلي تقويم منهاج الجغرافيا بشكل خاص وذلك للعمل علي تطوير منهاج الجغرافيا وفق المعايير العالمية و رفع كفاءة عملية التعلم وزيادة دافعية

الطلبة وقدراتهم نحو التفكير والإبداع وليس الحفظ ومدى الاستفادة من التعلم التطبيقي القائم علي المهارات كما أوضحت دراسة : دراسة الغرياني(2004), دراسة الدمرداش (2002), دراسة Murhof (2000), دراسة شحادة: (2003), الدراسة الكنادية(1999), دراسة عبد السلام(2003), دراسة Borg(2004). دراسة كاندي(2005). والدراسة الحالية تناولت الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريس الجغرافيا وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات السابقة وما توصي بها.

3. من حيث العينات:

ويلاحظ الباحث من خلال متابعة الدراسات السابقة أن هناك اختلافاً من حيث اختيار العينات حيث إن بعض الدراسات اختارت المعلمين كعينة للدراسة وأخرى اختارت الطلبة كما في دراسة الغرياني(2004), , دراسة ويلز(2005), دراسة Borg(2004), دراسة عبد السلام(2003), دراسة حمادين(1999), دراسة علاونة(1998).

- وبعض الدراسات تناولت المعلمين وكتب منهاج الجغرافيا كما في دراسة (Murhof200), دراسة شحادة (2003), الدراسة الكنادية(1999)

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث اختيار العينة حيث اختارت الدراسة الحالية مجموعة كتب الجغرافيا لصف(السابع, الثامن, التاسع)الأساسي , والمعلمين كعينات للبحث.

4. من حيث الأدوات:

اتفاق بعض الدراسات على الجمع بين التحليل والتقويم وذلك من خلال استخدام أداتين مختلفتين احدهما قائمة معايير , وأخرى تحليل محتوى كما في الدراسات التالية: دراسة الغرياني(2004), دراسة Murhof (2000), الدراسة الكنادية(1999), دراسة ويلز(2005), دراسة عبد السلام(2003), دراسة اريك(2001), دراسة حمادين(1999), دراسة علاونة(1998).

- وتناولت بعض الدراسات أداة أخرى تتمثل في إعداد استبانته وتحليل للمحتوى . كما في دراسة الدمرداش (2002), دراسة شحادة (2003), ويتفق هذا الجانب مع الدراسة الحالية والتي تمثلت في إعداد قائمة معايير تعرض على محكمين ثم استخدمت أداتين من إعداد الباحث تمثلت في إعداد استبانته و تحليل للمحتوى , واستفاد الباحث من

الدراسات السابقة في هذا المجال . وفي مدى أهمية تقويم المنهاج لما له من الأهمية لتطوير اتجاهات حديثة في التدريس.

5. من حيث المنهج:

- اعتماد بعض الدراسات على المنهج التجريبي من خلال العينة الضابطة والتجريبية كما في دراسة عبد الباسط(2001), دراسة Borg(2004) دراسة كاندي(2005).
- اعتمدت بعض الدراسات على استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما في الدراسات التالية: دراسة الغرياني(2004), دراسة الدمرداش (2002), دراسة (Murhof2000), دراسة شحادة (2003), الدراسة الكنادية(1999), دراسة ويلز(2005), دراسة عبد السلام(2003), دراسة اريك(2001), دراسة حمادين(1999), دراسة علاونة(1998). وهذا المنهج يتفق مع الدراسة الحالية حيث تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسة.

6. من حيث مكان إجراء الدراسة:

واختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة حيث أجريت دراسة الغرياني(2004) في ليبيا, دراسة الدمرداش (2002) في مصر, دراسة Murhof 2000 في أمريكا, دراسة شحادة (2003) في مصر, دراسة ويلز(2005) في اسكتلندا, دراسة عبد السلام(2003) في مصر, دراسة اريك(2001) في أوروبا, دراسة علاونة(1998) في فلسطين. ودراسة عبد الباسط(2001) في مصر,, دراسة Borg(2004) في أمريكا ودراسة كاندي(2005) في اليونان, أما الدراسة التي اتفقت مع الدراسة الحالية في مكان الإجراء هي دراسة علاونة حيث كان مكان الدراسة فلسطين.

7. من حيث النتائج:

أظهرت بعض النتائج أن مناهج الجغرافيا المستخدمة لا تولى أهمية للمعايير العالمية ولا الاتجاهات العالمية وتعتمد علي طرق وأساليب تقليدية في التدريس كما أكدت الدراسات التالية: دراسة الدمرداش (2002), دراسة (Murhof2000), دراسة شحادة (2003), دراسة ويلز(2005), دراسة عبد السلام(2003), وأكدت بعض نتائج الدراسات عل ضرورة تطوير منهاج الجغرافيا والاهتمام بالوسائل التعليمية كما أكدت كل من: دراسة عبد الباسط(2001), دراسة Borg(2004). دراسة كاندي(2005) دراسة الغرياني(2004).

- وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز الدراسة الحالية على تقويم منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية . أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين معايير عالمية وأخرى اتجاهات عالمية وأخرى مستحدثات تكنولوجية وأخرى ركزت على المعايير العالمية وبعض الدراسات ركزت على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركزت على المرحلة الأساسية الدنيا و توضح الدراسات التالية الاختلاف بين الدراسة الحالية: كما دراسة الغرياني(2004), دراسة الدمرداش (2002), دراسة (Murhof 2000), دراسة شحادة (2003), الدراسة الكنادية(1999), دراسة ويلز(2005), دراسة عبد السلام(2003), دراسة اريك(2001), دراسة حمادين(1999), دراسة علاونة(1998). عبد الباسط(2001), دراسة Borg(2004) دراسة كاندي(2005).

و يرى الباحث أن فعالية توظيف الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا تعمل علي تنمية المهارات البحثية والتحصيلية لدي الطلبة كما أكدت ذلك دراسة عبد الباسط (2001) دراسة Borg(2004) دراسة كاندي(2005).

ويؤكد الباحث على أهمية الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا حيث تزيد من تحصيل الطلاب و تزيد دافعتهم نحو التعلم و تزيد من القدرات والمهارات عند الطلبة ويفتح آفاق أوسع نحو التعلم بعدة صور و تساعد علي معرفة الفروق الفردية ويمكن الطلبة من التعلم الذاتي و ترفع حاجز الخوف والقلق .كما تناولت ذلك الدراسات التالية : دراسة Borg(2004) دراسة كاندي(2005). التي تؤكد استفادة الطلبة بدرجة كبير عن طريق التعلم التطبيقي باستخدام الحاسب الآلي في تدريس الجغرافيا عنه في التعلم التقليدي .

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد ساهمت تلك الدراسات في تأكيد مدى القصور و ندرة في الدراسات والبحوث التربوية المهمة بمادة الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا سواء على المستوى القومي أو المحلي، وخاصة في مجال توظيف الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وهذا ما يؤكد الواقع التربوي، مما يجعل الحاجة ملحة لتوجيه الجهود إلى مزيد من البحث والدراسة في هذا المجال، مما شجع الباحث على القيام بدراسته الحالية التي تناولت تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة للمرحلة الأساسية العليا. خاصة في هذا الوقت الذي يعكف فيه المسؤولون عن التعليم في وزارة التربية والتعليم على تطوير المناهج وإثرائها. وعلى الرغم من ندرة البحوث والدراسات السابقة في مجال الاتجاهات العالمية المعاصرة إلا أن الباحث قد استفاد من تلك البحوث والدراسات سواء في إعدادهِ للإطار النظري لدراسته، أو في إجراءات الدراسة وخطواتها وخاصةً فيما يتعلق بإعداد أهم الاتجاهات الواجب توافرها في منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا ، وتحويل تلك الاتجاهات إلى استنبانه، ثم تطبيق الاستبانة ، وتحليل المحتوى لمنهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا والمتمثلة في الصفوف (السابع ، والثامن ، والتاسع) الأساسية العليا في ضوء الاتجاهات العالمية ومن ثم جمع البيانات والحصول على النتائج وتفسيرها.

- **لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:**
- اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وهو نفس المنهج الذي اعتمدته الدراسات السابقة.
- إن الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة هي الاستبانة، وتحليل المحتوى، وهي في ذلك تتفق أيضا مع الكثير من تلك الدراسات.
- تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في أنها اختارت عينة الدراسة في جزء منها من مجتمع معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا و الجزء الآخر تحليل المحتوى لمنهاج الجغرافيا.
- تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في أنها جميعا تهدف إلى تقويم المناهج الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها وتشخيص أهم المشكلات التي تواجهها تدريبها لتوفير العلاج المناسب لها بما يؤدي إلى تطوير تلك المناهج والارتقاء به.

- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:
- الدراسة الحالية اقتصت بتقويم منهاج الجغرافيا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة للمرحلة الأساسية العليا ، أما جميع تلك الدراسات فقد اقتصت بتقويم منهاج الدراسات الاجتماعية ومنهاج الجغرافيا، ولم تتناول الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- اقتصرت أداة الدراسة الحالية على الأستبانة وتحليل المحتوى بينما تعددت الأداة المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين الأستبانة والمقابلة وبطاقة الملاحظة والاختبار والمنهاج التجريبي .
- كما اختلفت العينة في الدراسة الحالية عنها في بعض الدراسات الأخرى، حيث اختيرت العينة في الدراسة الحالية من مجتمع معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا و الجزء الأخر تحليل المحتوى لمنهاج الجغرافيا. ، بينما في بعض الدراسات اختيرت العينة من مجتمع معلمي وطلبة المرحلة العليا .
- تختلف الدراسة الحالية في ظروف إجرائها المكانية والزمانية عن بعض الدراسات السابقة ففي حين أجريت الدراسة الحالية في مدارس محافظتي غرب وشرق غزة بفلسطين في عام 2009، فقد أجريت بعض الدراسات السابقة في مصر والسعودية وقطر و ليبيا واسكتلندا واليونان وأمريكا والبحرين وبلجيكا واليمن.
- وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من نتائج تلك الدراسات السابقة من نواحي متعددة.
- مدي أهمية استخدام الانترنت كاتجاه حديث في تدريس الجغرافيا وخاصة أن الانترنت هو احد مصادر التكنولوجيا الحديثة التي تجتاح العالم .
- الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في أعداده لاستبانته. و أداة تحليل المحتوى.
- الاستفادة من الإجراءات والخطوات التي اتبعتها تلك الدراسات خاصة فيما يتعلق بتطبيق الأداة على عينة الدراسة وجمع البيانات، ومعالجتها بالأساليب الإحصائية، وتفسير النتائج.
- تؤكد بعض الدراسات على أهمية وفعالية توظيف نظم المعلومات الجغرافية في تدريس الجغرافيا والتي تعمل علي تنمية المهارات البحثية والتحصيلية لدي الطلبة.
- تؤكد بعض الدراسات علي أهمية تقويم محتوى الجغرافيا باستخدام الاتجاهات العالمية حيث تزيد من تحصيل الطلاب وتريد من دافعيتهم نحو التعلم عنها في الطريقة التقليدية.

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يصف هذا الفصل منهجية البحث الميداني للدراسة في ضوء أسئلة الدراسة , وذلك لتحقيق الأهداف المحددة حيث تتضمن وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة , وإجراءاتها, وكذلك عرضاً للخطوات التي مرت بها عملية إعداد أدوات الدراسة, والأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات للوصول إلى الاستنتاجات المناسبة.

أولاً: منهاج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو " يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي, دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" (الأغا: 2000, 43). وقد تم استخدام هذا المنهاج وذلك بوصف مدى وجود الاتجاهات العالمية في محتوى مقرر الجغرافيا من خلال وجهة نظر المعلمين, وكذلك وصف مدى وجود تلك المعايير في المقرر باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.

ثانياً "مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في فلسطين, حيث بلغ عددهم (251) معلماً للعام الدراسي 2010/2009. حيث أن الباحث يعمل مدرساً في مدارس المعلمين لذلك تم اعتماد المعلمين فقط في عينة الدراسة .

ثالثاً: "عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة على الخطوات التالية:

- تم حصر مدارس المرحلة الأساسية العليا التابعة لوزارة التربية والتعليم, على حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية خلال العام الدراسي 2010/2009. وكان عددهم (34 مدرسة).

جدول رقم (4.1)

يوضح عدد أفراد عينة الدراسة

المدارس الحكومية	العدد
140	عدد المعلمين
34	عدد المدارس

لجأ الباحث إلى العينة العشوائية وقام باختيارها بطريقة القرعة, حيث اختار الباحث المعلمين بطريقة قصديه, حيث يوجد في هذه المدارس مدرسين من حملة البكالوريوس, والمرغوب فيهم للقيام بعملية التقويم, وقد راعى الباحث توزيع المدارس في جميع مناطق محافظتي (غرب وشرق غزة), وقد تكونت عينة الدراسة من (140) معلم بنسبة 54% من المجتمع الأصلي موزعة على المدارس الحكومية, وقد تم رفض (5) استبانات غير مكتملة بحيث أصبح العدد النهائي للعينة (135) معلما.

- تم حصر كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا والتي تتحدد في الصفوف الأساسية العليا (السابع, و الثامن, و التاسع) التابعة لوزارة التربية والتعليم الحكومية .

رابعاً: أدوات الدراسة:

- قام الباحث باستخدام أداتين لجمع البيانات وتحليله واعتمد في ذلك على قائمة المعايير التي تم إعدادها من قبل الباحث والتي أستند إليها في كل من الأداتين وهما:
- استبانة المعايير للاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا .
 - أداة تحليل المحتوى لمقررات الصفوف (السابع , و الثامن , و التاسع) الأساسية العليا.

المرحلة الأولى إعداد قائمة المعايير للاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا:

1. بناء القائمة:

تكونت القائمة في صورتها النهائية من ثلاث (3) اتجاهات رئيسية, وشمل كل اتجاه عدة معايير كما في ملحق رقم (1). وتم تحديد استبانة المعايير التي ينبغي توفرها في محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بالاعتماد على:

الإطار النظري, وما يتضمنه من مصادر علمية متخصصة في هذا المجال من كتب ومجلات علمية ورسائل جامعية وأبحاث ومقالات في مجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا والمواد الاجتماعية خاصة, ومناهج وطرق التدريس بشكل عام.

- الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وخاصة دراسة عبد الباسط (2001), دراسة Borg (2004) دراسة كاندي (2005), وغيرها.

2. الصورة الأولية للقائمة:

في ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة الأولية لاستبانة معايير

الاتجاهات العالمية التي ينبغي توفرها في محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا. حيث تكونت الصورة الأولية للقائمة من (42) معياراً" توزعت على ثلاث (3) اتجاهات رئيسية هي:

- التربية السكانية في محتوى الجغرافيا, وتشتمل على (14) معياراً
- استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis, وتشتمل على (13) معياراً
- القضايا العالمية المعاصرة, وتشتمل على (15) معياراً

3. ضبط القائمة:

تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من المحكمين. ملحق رقم (2) بلغ عددهم (13) محكماً". من حملة الدكتوراة في المناهج وطرق التدريس وآخرين موجهين ومتخصصين في علم الجغرافيا من حملة الماجستير , وآخرين معلمي منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا حيث طلب منهم إبداء الرأي في الأمور التالية:

- مناسبة المناهج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا.
- صحة المادة التعليمية فيها.
- شموليتها ودقتها اللغوية.
- حذف أو زيادة أو استبدال ما ترونه مناسباً.

وقد أسفرت عملية التحكيم عن مناسبة فقرات القائمة لما تهدف إليه من تحليل محتوى الجغرافيا في ضوء معايير بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. كما حذفت بعض المعايير لعدم ارتباطها أو مناسبة لمحتوى المنهاج كما في الاتجاه الأول فقرة (13) ومن الاتجاه الثاني الفقرات. (10, 9, 8, 11). كما أضيفت بعض التعديلات وأعيدت صياغة بعض الفقرات.

وأصبحت القائمة مكونة من ثلاث (3) اتجاهات رئيسية تشتمل على (37) معياراً.

4. الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تم وضع القائمة في صورتها النهائية الموضحة في ملحق رقم (3), حيث أشار المحكمون بان القائمة مناسبة بعد حذف بعض المعايير وتعديل البعض الأخرى, وإضافة البعض الأخرى, فتضمنت القائمة ثلاث (3) اتجاهات رئيسية وهي:

- التربية السكانية في محتوى الجغرافيا, وتشتمل علي (13) معياراً
- استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis, وتشتمل علي (9) معياراً
- القضايا العالمية المعاصرة, وتشتمل علي (15) معياراً .

• إعداد استبانته معايير الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا الموجهة للمعلمين:
تم بناء الأستبانة المخصصة لاستيضاح وجهة نظر المعلمين عن مدى وجود معايير الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. حيث استند الباحث في ذلك من خلال قائمة المعايير السابقة والتي هي بنود الأستبانة مع تحديد شكل أو كيفية الاستجابة, وبحيث تشتمل التعليمات والبيانات الخاصة بمن يملؤها. وقد أعدت أداة الأستبانة بإتباع الخطوات التالية:

• إعداد قائمة بنود الأستبانة التي ستوجه لمعلمي المواد الاجتماعية.

تم إعداد فقرات الأستبانة بناء على قائمة المعايير السابقة لمنهاج الجغرافيا وتم تزويد قائمة المعايير باستجابات محددة متدرجة (المقياس الخماسي) على أساس سؤال موجه للمعلمين عن درجة توافر كل معيار (الفقرة) في الاستبانة بدرجة (كبيرة جدا, كبير, متوسطة, ضعيفة, غير متوافر), وحصلت على الدرجات (4, 3, 2, 1, 0) على التوالي , وتم إعطاء كل إجابة قيمة بوضع الإشارة المناسبة أمام كل درجة. ولمعرفة مدى توافر المعايير اللازمة في منهاج الجغرافيا قام الباحث باتخاذ الحد الاقصى لدرجة التوافر, والحد الأدنى المقبول للتوافر, حيث اعتبر " الحد الأدنى المقبول تربوياً"60% والجدول التالي يوضح المقياس الذي اتبعه الباحث في تفريغ بياناته.

جدول رقم (4.2) يوضح المقاييس العالمية لتفريغ البيانات.

التقدير	النسبة
ممتاز	90%
جيد جدا"	80%
جيد	70%
مقبول	60%
غير مقبول تربوي"	اقل من 60%

(حمدان, 1998, 66)

• **تحديد الهدف من الأستبانة:**

تهدف عملية توجيه الأستبانة لاستطلاع آراء معلمي منهاج الجغرافيا عن مدى توافر معايير الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا من خلال منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين على اعتبار أن معلمي الجغرافيا و المواد الاجتماعية هم الأكثر خبرة في المناهج المقرر.

• **صدق أداتي الدراسة وثباتهما:**

صدق استبانته التقويم:

• **صدق المحكمين Referees validity:**

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها. ويشير هذا النوع من الصدق إلي مدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله. (الغريب, 1981 : 680).

ولقد تم صياغة عدد من الفقرات المتعلقة بأبعاد استبانته التقويم المستخدم في الدراسة, ثم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في قسم المناهج وطرق التدريس, بالجامعة الإسلامية , وجامعة الأزهر, وجامعة الأقصى , إضافة إلي عدد من ذوي الاختصاص والمعلمين. ملحق رقم (2)

وذلك للتعرف علي مدى انتماء فقرات الأستبانة إلي أبعادها ووضوحها ومناسبتها لما وضعت له, وطلب منهم تعديل وحذف وزيادة ما يلزم من هذه الفقرات , حيث جري بعد ذلك تفريغ هذه الإجابات والاقتراحات, ثم أعيد صياغتها وكتابة فقراتها مع الأخذ بعين الاعتبار آراء واقتراحات المحكمين في هذا الشأن حيث انتهت الأستبانة في صورتها النهائية إلي (37) فقرة ملحق رقم (5).

الاتساق الداخلي للاستبانة:

• **صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency:**

ويعني الاتساق الداخلي مدى ارتباط العبارة في البعد ثم ارتباط العبارة في الدرجة الكلية. (الغريب, 1981 : 684).

العينة الاستطلاعية Pilot study:

تم تطبيق الأستبانة على عينة استطلاعية عددها (30) معلماً , وتم إعطاء كل استجابة درجة كمية معبرة عنها, وتم تفريغ الدرجات في جداول, بحيث تم عمل جدول بكل اتجاه من اتجاهات الأستبانة الخمسة يوضح درجة كل فقرة لكل استبانته والمجموع الكلي لفقرات كل اتجاه

في كل استبيان، وتم إيجاد معامل ارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلي ل فقرات الاتجاه باستخدام معادلة بيرسون بواسطة برنامج الحاسوب spss , والجدول التالية توضح ذلك:

المجال الأول: استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis" في الجغرافيا:

جدول رقم (4.3)

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"	0.554	دالة عند 0.01
2	يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.	0.714	دالة عند 0.01
3	يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.	0.469	دالة عند 0.01
4	يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .	0.581	دالة عند 0.01
5	تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.	0.650	دالة عند 0.01
6	يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمانية مثل (الطرق , النقل , الاتصالات, المياه)	0.840	دالة عند 0.01
7	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.	0.789	دالة عند 0.01
8	تستخدم الزيارة الميدانية في تدريس الجغرافيا.	0.768	دالة عند 0.01
9	تشتمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية	0.688	دالة عند 0.01
10	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"	0.426	دالة عند 0.05
11	يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.	0.720	دالة عند 0.01
12	يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.	0.649	دالة عند 0.01
13	يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .	0.712	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

المجال الثاني: التربية السكانية في محتوى الجغرافيا:

جدول رقم (4.4)

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.	0.828	دالة عند 0.01
2	تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية	0.744	دالة عند 0.01
3	تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.	0.846	دالة عند 0.01
4	يشمل تدريس الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.	0.752	دالة عند 0.01
5	توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية	0.799	دالة عند 0.01
6	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.	0.725	دالة عند 0.01
7	تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.	0.715	دالة عند 0.01
8	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية	0.757	دالة عند 0.01
9	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر، تدني مستوي المعيشة، الهجرة)	0.580	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

المجال الثالث: القضايا العالمية المعاصرة:

جدول رقم (4.5)

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.	0.399	دالة عند 0.05
2	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.	0.385	دالة عند 0.05
3	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي.	0.419	دالة عند 0.05
4	تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.	0.510	دالة عند 0.01
5	تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في محتوى موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.	0.413	دالة عند 0.05
6	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.	0.475	دالة عند 0.01
7	يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية. مثل (نقص المعدات الطبية، تدني الرعاية الصحية، أنفلونزا الطيور، أنفلونزا الخنازير).	0.698	دالة عند 0.01
8	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.	0.642	دالة عند 0.01
9	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.	0.665	دالة عند 0.01
10	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار.	0.673	دالة عند 0.01
11	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب، قلة الإنتاج، ارتفاع الأسعار).	0.704	دالة عند 0.01
12	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي.	0.725	دالة عند 0.01
13	تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا .	0.556	دالة عند 0.01
14	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات .	0.643	دالة عند 0.01
15	تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا	0.610	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يطمئن الباحث على صدق المقياس لتطبيقه على عينة الدراسة وللتأكد من اتساق كل اتجاه مع باقي الاتجاهات الخمسة من جهة ومع المجموع الكلي للاتجاهات (الاستبانة بأكملها) من جهة أخرى، تم إيجاد معاملات ارتباط درجات كل اتجاه مع المجموع الكلي لدرجات اتجاهات الاستبانة باستخدام معادلة بيرسون "بواسطة برنامج الحاسوب spss وتبين أن النتائج تشير إلي معامل اتساق عالي، أي أن الاتساق كان كبيراً" بين كل اتجاه والاتجاهات الأخرى وبين كل اتجاه والاستبانة بأكملها، كما يوضح ذلك في جدول رقم (4.6).

جدول رقم (4.6)

معاملات ارتباط كل اتجاه بالاتجاهات الأخرى ومع الاستبانة بأكملها

الاتجاه	الدرجة الكلية	الاتجاه الأول	الاتجاه الثاني	الاتجاه الثالث
الاتجاه الأول	0.705	1		
الاتجاه الثاني	0.431	0.404	1	
الاتجاه الثالث	0.792	0.382	0.397	1

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباطاً دالاً إحصائياً بين كل اتجاه والاتجاهات الأخرى وكذلك بين الاتجاه والاستبانة ككل، مما يؤكد أن الاستبانة تم بناؤها بطريقة موضوعية، ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، كأداة صالحة للغاية التي وضعت من أجلها.

2- ثبات المقياس Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما: (التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ).

طريقة التجزئة النصفية: Split-Half method

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) والجدول (4.7) يوضح ذلك:

الجدول (4.7)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

معامل الارتباط بعد التعديل	معامل الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	البعد
0.807	0.805	*13	التربية السكانية في محتوى الجغرافيا
0.855	0.811	*9	استخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis".
0.644	0.633	*15	القضايا العالمية المعاصرة.
0.578	0.577	37	المجموع للاستبانة ككل

* تم استخدام معامل جتمان لان النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات تقع ما بين (0.578,0.855) وهي معاملات ثبات عالية وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ب - طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (4.8)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.892	13	التربية السكانية في محتوى الجغرافيا
0.900	9	استخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis".
0.845	15	القضايا العالمية المعاصرة.
0.871	37	المجموع للاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات أعلى من (0.871) وهذا يدل على أن المقياس

يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

(أداة تحليل مقررات الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للصفوف, السابع, والثامن والتاسع, الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية).

استخدم لتحليل محتوى مقررات الجغرافية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف, السابع, والثامن والتاسع, الأساسي, أداة تحليل اشتملت علي قائمة تحليل والتي ينبغي توفرها في محتوى الجغرافيا, وقد أعدت أداة تحليل المحتوى بإتباع الخطوات التالية:

. إعداد قائمة للاتجاهات العالمية التي ينبغي توفرها في محتوى الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا.

. تحديد الكتب المقررة:

تم تحديد الكتب المقررة لعملية الدراسة حيث شملت كتب الصفوف (السابع, والثامن, والتاسع) للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين لعام (2009).

. تحديد الهدف من التحليل:

هدفت عملية التحليل إلي معرفة مدى توافر قائمة الاتجاهات العالمية التي ينبغي توفرها في منهاج الجغرافيا للصف. (السابع, والثامن, والتاسع). الأساسية

• تحديد عينة التحليل:

عينة التحليل لمدى توافر قائمة الاتجاهات العالمية التي ينبغي توفرها في منهاج الجغرافيا المقرر على المرحلة الأساسية في فلسطين شملت كتب الصفوف السابع, والثامن, والتاسع الأساسي.

• تحديد فئات التحليل:

اعتمدت الدراسة الحالية على قائمة معايير الاتجاهات العالمية التي ينبغي توفرها في محتوى الجغرافيا لكونها الأنسب لتحقيق هدف الدراسة وفئات التحليل هي البنود المرتبة في قائمة المعايير لمحتوى الجغرافيا.

• تحديد وحدة التحليل:

للتوصل إلي التقدير الكمي لفئات التحليل لابد من وجود وحدات يمكن الاستناد إليها في هذه الفئات , ولذا فقد تم اتخاذ الفقرة كوحدة تحليل يستند إليها في رصد فئات التحليل .

• تحديد وحدة التسجيل:

هي أصغر جزء في المحتوى ويختاره الباحث للعد والقياس، ويعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل مثل كلمة أو جملة أو فقرة أو نص. والفقرة هي العبارات مرتبطة المعنى التي تمتد إلي صفحة. وفي هذه الدراسة تم اعتماد الفقرة كوحدة تسجيل.

• ضوابط عملية التحليل:

لأجل ضبط عملية التحليل روعيت الضوابط التالية أثناء عملية التحليل:

1. يتم التحليل في إطار كتب الجغرافيا.
2. يشمل التحليل كتب الصف السابع، والثامن، والتاسع. الأساسي.
3. يشمل التحليل الصفحات المقروءة، والخرائط والصور والرسومات التوضيحية، والأشكال والأسئلة والجدول.
4. تم استبعاد صفحات العنوان والمقدمات والفهارس وعناوين الفصول والمراجع.

• صدق أداة تحليل المحتوى:

يقصد بصدق التحليل أو صحته أو سلامته أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحللها بأمانة " (طعيمة:1987,197). وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد علي صدق القائمة التي تم الاستدلال علي صدقها من خلال صدق المحكمين، فقد عرضت الأداة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين ملحق رقم (2)، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة بنودها (فئات التحليل). وقد تم تعديل ما طلب تعديله بناء على اتفاق المحكمين.

• ثبات أداة تحليل المحتوى:

بعد التأكد من صدق القائمة تم إجراء التأكد من ثبات التحليل، ويعني بالثبات أن كل باحث يستخدم نفس الأسلوب ويتبع نفس الإجراءات المطبقة علي مادة معينة سوف ينتهي إلي نفس النتائج" (طعيمة،1987,175). وللحكم على مدى الدقة والثبات في عملية التحليل، اشترك محلل آخر يعمل معلماً لمنهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا حيث قام المحلل بتحليل محتوى كتب صفوف المرحلة الأساسية العليا الصف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسي بعد الاتفاق على جميع الإجراءات الخاصة بالتحليل وهي كيفية التحليل داخل كل كتاب بمعرفة مدى وجود كل فقرة من فقرات قائمة التحليل على حسب كل اتجاه داخل المحتوى وبعد الانتهاء من عملية التحليل، تم حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين الباحث والمعلم الزميل. كما يوضح ذلك جدول رقم (4.9).

جدول رقم (4.9)

نقاط الاتفاق والاختلاف بين الباحث والمعلم المحلل في منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا

المجموع	القضايا المعاصرة	التربية السكانية	نظم المعلومات الجغرافية	
588	119	469	0	الباحث
577	120	457	0	المعلم المحلل
576	119	457	0	نقاط الاتفاق
13	1	12	0	نقاط الاختلاف

وتم حساب معامل الثبات بين التحليلين كل على حدة وفق معادلة الثبات لهلوستي (طعيمة, 1987:178):

$$C R = 2 M / (N1 + N2)$$

حيث أن : $C R =$ معامل الثبات .

$M =$ عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل .

$N1 + N2 =$ مجموع الفئات في مرتي التحليل .

مما سبق يظهر أن معامل الثبات بلغ (98.88 %) وهو معامل عالي يطمئن الباحث لاستخدام أداة تحليل المحتوى.

خطوات الدراسة :

قام الباحث من اجل تحقيق أهداف الدراسة بإجراء الخطوات التالية:

1. الاطلاع علي الأدب التربوي الخاص بالتقويم التربوي والمنهاج وطرق التدريس وذلك من خلال الكتب والمجلات العلمية التربوية والرسائل الجامعية ذات التخصص والأبحاث والمقالات التربوية وكذلك الدراسات السابقة التي قام بها الباحثين والاطلاع علي أدوات هذه الدراسات من اجل اختيار الأداة المناسبة للدراسة الحالية.
2. إعداد أداتي الدراسة وهما استبانة وتحليل محتوى وإعدادهما بصورتها الأولية وذلك بالرجوع إلي عدة مصادر كما سبق توضيح ذلك.
3. عرض أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين وذوى الاختصاص للتأكد من صدقهما وإجراء التعديلات اللازمة في ذلك.
4. تطبيق أداة الدراسة علي العينة الاستطلاعية وذلك لإجراء الصدق والثبات لتلك الأدوات.
5. تحديد أفراد العينة. الاستطلاعية, والفعلية. كما سبق.
6. اخذ الموافقة الرسمية من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتطبيق أداة الدراسة في المدارس الحكومية. (ملحق رقم 7).
7. تطبيق أداة الدراسة علي أفراد العينة.
8. تحليل محتوى كتب الجغرافيا لصفوف (السابع, الثامن , والتاسع). مرة من قبل الباحث ومرة من قبل المحلل الزميل.
9. حساب معامل الثبات بين التحليلين كل على حدة وفق معادلة الثبات لهلوستي
10. القيام بجمع البيانات وتفرغها وتحليلها إحصائياً من أجل معالجة تساؤلات الدراسة وفرضيتها.
11. تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبناء علي هذه النتائج تقديم التوصيات والمقترحات.
12. تلخيص الدراسة باللغتين العربية والانجليزية في عدة صفحات لتسهيل التعرف على محتواها.

• الأسلوب الإحصائي:

قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية Spss لتفريغ البيانات ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة .

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات الاستبانة.
- التجزئة النصفية لإيجاد ثبات الاستبانة.
- معادلة هولستي لإيجاد ثبات تحليل محتوى الكتب الدراسية.
- التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية.
- معامل كاي² لإيجاد مدى التوافق بين وجهة نظر المعلمين و تحليل محتوى.

• الصعوبات التي واجهت الباحث :

- قلة الدراسات السابقة في مجال الاتجاهات العالمية وخاصة المتعلقة با منهاج الجغرافيا.
- ندرة المراجع العلمية في مباحث الجغرافيا وخاصة طرق تدريس الجغرافيا.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

توصيات الدراسة ومقترحاتها

نتائج الدراسة ومناقشتها

قام الباحث في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: "ما هي الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال المناهج الدراسية في ضوء الاتجاهات العالمية، ومن ثم قام ببناء قائمة لبعض معايير الاتجاهات العالمية لمحتوى منهاج الجغرافيا. وقد جرى تأصيل كل معيار من خلال الإطار النظري وقد مرت عملية بناء القائمة بعدة مراحل وهي: التأكد من صدق القائمة بعرضها على (13) محكما" وتم التوصل إلي الصورة النهائية للقائمة بعد إجراء التأكيد من الاتساق الداخلي والثبات، كما توضحها القائمة التالية:

بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا

. التربية السكانية في محتوى الجغرافيا:

1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية.
2. يتضمن محتوى الجغرافيا موضوعات النمو السكاني.
3. يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية.
4. يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية.
5. تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.
6. تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية.
7. تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.
8. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.
9. توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية.
10. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.
11. تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.
12. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية.
13. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر، تدني مستوى المعيشة، الهجرة)

. استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis في الجغرافيا.

Geography Information Systems

1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"
2. يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.
3. يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.
4. يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .
5. تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.
6. يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمائية مثل (الطرق , النقل , الاتصالات, المياه)
7. تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.
8. تستخدم الزيارة الميدانية في تدريس الجغرافيا.
9. تشمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية .

. القضايا العالمية المعاصرة

1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.
2. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.
3. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي.
4. تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.
5. تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في محتوى موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.
6. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.
7. يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية .مثل (نقص المعدات الطبية, تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير)
8. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.
9. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.
10. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار .
11. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب, قلة الإنتاج, ارتفاع الأسعار).
12. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي.
13. تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا .
14. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات .
15. تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

اشتملت قائمة معايير الاتجاهات العالمية لمحتوى منهاج الجغرافيا على (37) معياراً" موزعة على ثلاث مجالات على النحو التالي:

- التربية السكانية في محتوى الجغرافيا, وتشتمل على (13) معياراً
- استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis, وتشتمل على (9) معياراً
- القضايا العالمية المعاصرة, وتشتمل على (15) معياراً

من خلال استعراض المعايير السابقة والموضحة خلال الإطار النظري , والدراسات السابقة , تم الوقوف على كثير من التقاطعات بين هذه الدراسة والدراسات السابقة , حيث تكاد معظمها تتفق في الأبعاد التالية:

- أهمية الاتجاهات العالمية في تحسين نواتج التعلم.
- ضرورة وأهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في عملية التعلم.
- ضرورة الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية في محتوى الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة.
- التأكيد على زيادة نشر الوعي السكاني من خلال تكثيف موضوعات التربية السكانية داخل محتوى منهاج الجغرافيا.
- اهتمام المحتوى بالقضايا المعاصرة لمواكبته الواقع المعاصر .
- ومن خلال ملاحظة ما سبق يرى الباحث أن نتيجة هذه الدراسة تتفق مع معظم ما توصلت إليه الدراسات السابقة في بعض نتائجها وتوصياتها كما في دراسة: تور سكي Toriskie (1999) , دراسة ولسون Wilson and marsh (2002) , (2004) , دراسة عبد الباسط (2001), : دراسة الغرياني(2004), دراسة الدمرداش (2002), دراسة (Murhof2000), دراسة شحادة: (2003), دراسة ويلز (2005), دراسة عبد السلام(2003), دراسة حمادين(1999), دراسة علاونة(1998).
- دراسة Borg(2004). دراسة كاندي(2005) دراسة الغرياني(2004). وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز الدراسة الحالية على تقويم محتوى منهاج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين مستحدثات تكنولوجية وأخرى ركزت على المعايير العالمية وبعض الدراسات ركزت على استخدام الانترنت وبعضها ركز على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركز علي المرحلة الأساسية الدنيا.

2) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " ما مدى توفر بعض الاتجاهات العالمية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا ؟

توضح الجداول التالية الإجابة عن هذا السؤال:

أولاً: مدى توافر بعض الاتجاهات العالمية في كتب الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى للصف السابع:

جدول (5.10)

يوضح مدى توافر بعض الاتجاهات العالمية في كتب الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى للصف السابع

م	الاتجاه	عدد التكرارات لكل فقرة	نسبة التكرارات	نسبة التكرارات الكلية
1	التربية السكانية في محتوى الجغرافيا			
1	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية.	27	16.36	14.14
2	يتضمن محتوى الجغرافيا موضوعات النمو السكاني.	62	37.58	32.46
3	يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية.	10	6.06	5.24
4	يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية.	17	10.30	8.90
5	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.	0	0.00	0.00
6	تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية	0	0.00	0.00
7	تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.	0	0.00	0.00
8	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.	8	4.85	4.19
9	توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية	3	1.82	1.57
10	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.	5	3.03	2.62
11	تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.	13	7.88	6.81
12	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية	3	1.82	1.57
13	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر، تدني مستوى المعيشة، الهجرة)	17	10.30	8.90
	المجموع =Σ	165	100.00	86.39
2	استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis" في محتوى الجغرافيا.			
14	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"	0	0	0
15	يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.	0	0	0
16	يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.	0	0	0
17	يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .	0	0	0
18	تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.	0	0	0
19	يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمائية مثل (الطرق ، النقل، الاتصالات، المياه)	0	0	0
20	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.	0	0	0
21	تستخدم الزيارة الميدانية في محتوى الجغرافيا.	0	0	0
22	تشتمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية .	0	0	0
	المجموع =Σ	0	0	0
3	القضايا العالمية المعاصرة			
23	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.	0	0	0
24	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.	0	0	0
25	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي.	0	0	0
26	تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.	0	0	0
27	تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في محتوى موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.	0	0	0
28	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.	0	0	0
29	يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية. مثل (نقص المعدات الطبية،	0	0	0

م	الاتجاه	عدد التكرارات لكل فقرة	نسبة التكرارات	نسبة التكرارات الكلية
	تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير).			
30	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.	0	0	0
31	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.	26	100	13.61
32	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار.	0	0	0
33	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب, قلة الإنتاج, ارتفاع الأسعار).	0	0	0
34	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغيير المناخي.	0	0	0
35	تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا .	0	0	0
36	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات .	0	0	0
37	تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا	0	0	0
	المجموع =	26	100	13.61
	المجموع الكلي للفقرات =	191	-	100

يتضح من الجدول رقم (5.10) عدم توافر معايير اتجاه نظم المعلومات الجغرافية الواجب توافره في محتوى منهاج الجغرافيا للصف السابع في ضوء معايير الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. بينما توفرت الاتجاهات في كل من التربية السكانية و بلغت نسبتها (86.39 %) والقضايا العالمية المعاصرة بنسبة (13.61%).

- ويرى الباحث أن محتوى منهاج الجغرافيا للصف السابع لم يتضمن أي إشارة صريحة أو واضحة يمكن أن يعتبرها المحلل ممثلة لأي فقرة من فقرات قائمة التحليل في المجالات السابقة. وان نسبة عدم توافر نظم المعلومات الجغرافية جاءت معدومة ويعزو الباحث السبب في انعدام هذه النسبة إلى وضع البيئة التعليمية الحالية فالبيئة المدرسية والصفية لا تتلاءم مع توظيف مثل هذه الاتجاهات لان مثل هذه الاتجاهات تحتاج إلى توافر إمكانيات وتجهيزات مادية وبشرية يصعب تحقيقه في ظل البيئة الفلسطينية الحالية لذلك يعزو الباحث عدم تضمن مثل هذا الاتجاه في المنهاج . وبذلك تم إهمال الاتجاهات التي تساعد في تنمية القدرات العقلية للمتعلم وتزويد من فعالية المنهاج وتعلمه و تحقق أهدافه بصورة شاملة ومتكاملة.

ويتفق مع ذلك نتائج بعض الدراسات كما في دراسة راشيل (Russell) 2005 , Toriskie (1999) , دراسة Guarlic (2005) . دراسة عبد الباسط (2001) , دراسة Borg (2004) , دراسة كاندي (2005) , دراسة شحادة: (2003) , دراسة ولتون (1998Walton) , ودراسة (Wilson and marsh:2002) , ودراسة risinger (1999) . وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز

الدراسة الحالية على تقويم محتوى منهج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين مستحدثات تكنولوجيا وأخرى ركزت على المعايير العالمية وبعض الدراسات ركزت على استخدام الانترنت وبعضها ركز على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركز على المرحلة الأساسية الدنيا.

- كذلك يرجع الباحث السبب في تضمين محتوى منهج الجغرافيا الفلسطيني لبعض معايير الاتجاهات العالمية والمتمثلة في التربية السكانية و القضايا العالمية المعاصرة إلي ارتباط وملازمة هذه الاتجاهات مع أهداف و موضوعات ومفاهيم منهج الصف السابع الذي يدرس جغرافية فلسطين حيث ركزت أهداف و محتوى موضوعات ومفاهيم هذا المنهج على موضوعات تتعلق بالنمو السكاني ومفهوم الزيادة الطبيعية و الكثافة السكانية وموضوعات الأسرة الفلسطينية. وموضوعات تلوث البيئة والتغيرات المناخية في فلسطين وهذا يتفق مع هذه الاتجاهات. كذلك يرى الباحث أن ارتباط وملازمة هذه الاتجاهات بالواقع والمجتمع أدى إلى التركيز عليها حيث تحتم على مصممي وواضعي المنهج الفلسطيني بضرورة تضمينه في المنهج ويرى الباحث أن مصممي وواضعي المنهج الفلسطيني وضعوا هذه الاتجاهات ليس من منطلق الاتجاهات العالمية بل من خلال ارتباطه بالواقع الذي يستدعي توظيفها في محتوى الجغرافيا.

- ثانياً: بعض الاتجاهات العالمية المتوفرة في منهاج الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى في الصف الثامن:

جدول (5.11)

يوضح مدى توافر بعض الاتجاهات العالمية في كتب الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى للصف الثامن

م	الاتجاه	عدد التكرارات لكل فقرة	نسبة التكرارات	نسبة التكرارات الكلية
2	التربية السكانية في محتوى الجغرافيا			
1	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية.	33	28.45	20.50
2	يتضمن محتوى الجغرافيا موضوعات النمو السكاني.	28	24.14	17.39
3	يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية.	5	4.31	3.11
4	يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية.	0	0.00	0.00
5	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.	0	0.00	0.00
6	تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية	0	0.00	0.00
7	تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.	4	3.45	2.48
8	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.	14	12.07	8.70
9	توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية	0	0.00	0.00
10	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.	1	0.86	0.62
11	تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.	30	25.86	18.63
12	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية	1	0.86	0.62
13	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر، تدني مستوى المعيشة، الهجرة)	0	0.00	0.00
	المجموع =	116	100.00	72.05
2	استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis" في محتوى الجغرافيا.			
14	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"	0	0	0
15	يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.	0	0	0
16	يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.	0	0	0
17	يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .	0	0	0
18	تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.	0	0	0
19	يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمية مثل (الطرق ، النقل، الاتصالات، المياه)	0	0	0
20	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.	0	0	0
21	تستخدم الزيارة الميدانية في محتوى الجغرافيا.	0	0	0
22	تشتمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية .	0	0	0
	المجموع =	0	0	0
3	القضايا العالمية المعاصرة			
23	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.	2	4.44	1.24
24	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.	0	0.00	0.00
25	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي.	0	0.00	0.00
26	تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.	12	0.00	7.45
27	تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في محتوى موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.	0	0.00	0.00
28	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.	0	0.00	0.00
29	يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية. مثل (نقص المعدات الطبية،	0	0.00	0.00

م	الاتجاه	عدد التكرارات لكل فقرة	نسبة التكرارات الكلية	نسبة التكرارات الكلية
	تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير).			
30	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.	0	0.00	0.00
31	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.	16	35.56	9.94
32	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار.	0	0.00	0.00
33	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب, قلة الإنتاج, ارتفاع الأسعار).	0	0.00	0.00
34	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي.	15	33.33	9.32
35	تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا.	0	0	0.00
36	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات.	0	0	0.00
37	تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا	0	0	0.00
	المجموع =	45	100	27.95
	المجموع الكلي للفقرات =	161	-	100.00

يتضح من الجدول رقم (5.11) عدم توافر معايير كل من الاتجاهات التالية نظم المعلومات الجغرافية الواجب توافره في محتوى منهاج الجغرافيا للصف الثامن في ضوء بعض معايير الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. بينما توفرت الاتجاهات التالية: التربية السكانية ونسبتها (72.05%) والقضايا العالمية المعاصرة بنسبة (27.95%).

- ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن مصممي وواضعي المنهاج الفلسطيني لم يهتموا ولم يراعوا بشكل أو بآخر معايير الاتجاهات العالمية عند تصميم المنهاج الفلسطيني بل كان التركيز على معايير تقليدية تهدف إلى تنمية العمليات العقلية البسيطة وإهمال الطرق والأساليب الحديثة التي توظف من خلال معايير الاتجاهات العالمية و التي تعمل على تنمية القدرات العقلية والعملية للطالب وتزيد من فرصة تعلم الطلبة حيث يستفيد الطلبة بدرجة أكبر وأفضل ويرفع من قيمة المنهاج و يساعد على تحقيق أهداف التعلم.

كذلك يتضح من الجدول أن منهاج الجغرافيا للصف الثامن قد ركز على بعض معايير الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا متمثلة في اتجاه التربية السكانية و القضايا العالمية المعاصرة. ويرجع الباحث السبب في تضمين محتوى منهاج الجغرافيا الفلسطيني لبعض معايير الاتجاهات العالمية والمتمثلة في التربية السكانية و القضايا العالمية المعاصرة إلى ارتباط هذه الاتجاهات مع أهداف و موضوعات ومفاهيم منهاج

الصف الثامن الذي يدرس جغرافية بيئات العالم حيث ركزت أهداف و محتوى موضوعات ومفاهيم هذا المنهاج على موضوعات تتعلق بالنمو السكاني وعلى الخرائط السكانية ومفهوم الزيادة الطبيعية و الكثافة السكانية وموضوعات الأسرة في بيئات العالم وهذا يتفق مع هذه الاتجاهات. كذلك يرى الباحث أن ارتباط وملازمة هذه الاتجاهات بالواقع والمجتمع وتؤكد بعض الدراسات على ضرورة وأهمية تضمين جميع الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا وان يتضمن المنهاج المعايير العالمية كما تؤكد على ذلك الدراسات التالية: دراسة الغرياني(2004), دراسة الدمرداش (2002), دراسة (Murhof 2000), دراسة شحادة: (2003), دراسة ويلز(2005), دراسة عبد السلام(2003), دراسة حمادين(1999), دراسة علاونة(1998). راشيل 2005 Toriskie, (Russell) (1999), دراسة Guarlic (2005). دراسة عبد الباسط(2001), دراسة Borg(2004) دراسة كاندي(2005), دراسة ولتون (Walton 1998), ودراسة(Wilson and marsh:2002), ودراسة risinger(1999). وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز الدراسة الحالية على تقويم محتوى منهاج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين مستحدثات تكنولوجية وأخرى ركزت على المعايير العالمية وبعض الدراسات ركزت على استخدام الانترنت وبعضها ركز على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركز على المرحلة الأساسية الدنيا.

ثالثاً: بعض الاتجاهات العالمية المتوفرة في محتوى منهاج الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى في الصف التاسع:

جدول (5.12)

يوضح مدى توافر بعض الاتجاهات العالمية في كتب الجغرافيا من حيث تحليل المحتوى للصف التاسع

م	الاتجاه	عدد التكرارات لكل فقرة	نسبة التكرارات	نسبة التكرارات الكلية
3	التربية السكانية في محتوى الجغرافيا			
1	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية.	44	23.91	19.38
2	يتضمن محتوى الجغرافيا موضوعات النمو السكاني .	41	22.28	18.06
3	يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية.	23	12.50	10.13
4	يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية.	32	17.39	14.10
5	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.	0	0.00	0.00
6	تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية	0	0.00	0.00
7	تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.	0	0.00	0.00
8	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.	0	0.00	0.00
9	توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية	0	0.00	0.00
10	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.	6	3.26	2.64
11	تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.	21	11.41	9.25
12	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية	13	7.07	5.73
13	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر، تدني مستوى المعيشة، الهجرة)	4	2.17	1.76
	المجموع =Σ	184	100.00	81.06
2	استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis" في محتوى الجغرافيا.			
14	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"	0	0	0
15	يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.	0	0	0
16	يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.	0	0	0
17	يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .	0	0	0
18	تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.	0	0	0
19	يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمية مثل (الطرق ، النقل، الاتصالات، المياه)	0	0	0
20	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.	0	0	0
21	تستخدم الزيارة الميدانية في محتوى الجغرافيا.	0	0	0
22	تشتمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية .	0	0	0
	المجموع =Σ	0	0	0
3	القضايا العالمية المعاصرة			
23	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.	0	0.00	0.00
24	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.	0	0.00	0.00
25	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي.	0	0.00	0.00
26	تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.	3	6.98	1.32
27	تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في محتوى موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.	0	0.00	0.00
28	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.	0	0.00	0.00
29	يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية. مثل (نقص المعدات الطبية، تدني الرعاية الصحية، أنفلونزا الطيور، أنفلونزا الخنازير).	0	0.00	0.00
30	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.	0	0.00	0.00
31	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.	15	34.88	6.61

م	الاتجاه	عدد التكرارات لكل فقرة	نسبة التكرارات	نسبة التكرارات الكلية
32	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار.	24	55.81	10.57
33	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب، قلة الإنتاج، ارتفاع الأسعار).	1	2.33	0.44
34	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي.	0	0.00	0.00
35	تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا .	0	0	0.00
36	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات .	0	0	0.00
37	تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا	0	0	0.00
	المجموع =Σ	43	100	18.94
	المجموع الكلي للفقرات =Σ	227	-	100.00

يتضح من الجدول رقم (5.12) عدم توافر كل من الاتجاهات التالية نظم المعلومات الجغرافية الواجب توافرها في محتوى منهاج الجغرافيا للصف التاسع في ضوء معايير الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا . بينما ركز منهاج الجغرافيا للصف التاسع على التربية السكانية ونسبتها (81.06%) والقضايا العالمية المعاصرة بنسبة (18.94%).

- ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن أهداف منهاج الجغرافيا ركزت على المجال المعرفي الذي يركز على العمليات العقلية البسيطة المتمثلة في الحفظ والاستظهار وأهملت المجالات التي تركز على تنمية القدرات العقلية واليدوية للمتعلم خاصة في الجغرافيا والتي لو تم التركيز عليها لتم نظم المعلومات الجغرافية وقد لاحظ الباحث من خلال تتبع منهاج الجغرافيا الموضوعات الرئيسية لمنهاج الصف التاسع والتي ركزت في مجملها على العمليات البسيطة متمثلة في تعريف الطالب بمفهوم الموقع الجغرافي والفلكي والوحدات السياسية والنزاعات على الحدود ومفهوم البيئة الجيولوجية والهضاب والسهول والأنهار والمناخ والأقاليم والنمو والهجرة السكانية والكثافة السكانية والتركيب النوعي والعمرى ومفهوم المساحة والنقل والزراعة والإنتاج، ويعزو الباحث أيضا أن كل من المعلمين والطلبة في الصف التاسع يفتقرون إلى الوعي الكافي بالاتجاهات الحديثة وإمكانية استخدام مثل هذه الاتجاهات وهم بحاجة لدورات تمكنهم من التعرف عليها وكيفية استخدامه بشكل سليم يساهم في إمكانية توظيفه خلال التعلم . ويعزو الباحث كذلك أن الكم الكبير وكثافة المعلومات في منهاج الحالي ساهم بشكل كبير في عدم توافر الاتجاهات العالمية الحديثة في محتوى الجغرافيا بشكل المطلوب وتتفق بعض الدراسات حول أهمية استخدام الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا وأهميته في تنمية القدرات العقلية والعملية

للطالب وتزيد من فرصة تعلم الطلبة و تحقق الأهداف المنشودة.

ويرجع الباحث السبب في تضمين محتوى منهاج الجغرافيا الفلسطيني **للمصف التاسع** لبعض معايير الاتجاهات العالمية والمتمثلة في: التربية السكانية و القضايا العالمية المعاصرة إلي ارتباط هذه الاتجاهات مع أهداف و محتوى موضوعات ومفاهيم منهاج **المصف التاسع** الذي يدرس جغرافية الوطن العربي حيث ركزت أهداف و موضوعات ومفاهيم هذا المنهاج على موضوعات ومفاهيم تتعلق بالنمو السكاني و الخرائط السكانية ومفهوم الزيادة الطبيعية و الكثافة السكانية. وبعض المشكلات السكانية كالفقر وتدني مستوى المعيشة.وموضوعات التحديات السكانية كزيادة الطلب وقلة الإنتاج والمفاهيم المرتبطة بالاستعمار وتلوث البيئة في الوطن العربي وهذا يتفق مع هذه الاتجاهات. كما يتفق في ذلك الدراسات التالية: Toriskie,(Russell) 2005 (1999), دراسة Guarlic (2005). دراسة عبد الباسط(2001), دراسة Borg(2004). دراسة كانددي(2005), دراسة شحادة: (2003), دراسة ولتون Walton(1998), ودراسة(Wilson and marsh:2002), ودراسة risinger 1999). وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز الدراسة الحالية على تقويم محتوى منهاج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين مستحدثات تكنولوجية وأخرى ركزت على المعايير العالمية وبعض الدراسات ركزت على استخدام الانترنت وبعضها ركز على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركز علي المرحلة الأساسية الدنيا.

ولإجمال نتائج التحليل قام الباحث بتجميع نتائج التحليل لجميع الصفوف والجدول (5.13) يوضح ذلك:

الجدول (5.13)

إجمالي نتائج تحليل محتوى كتب الصفوف الأساسية العليا لمحتوى منهاج الجغرافيا

%	التكرارات ككل	الصف التاسع			الصف الثامن			الصف السابع			المجالات
		النسبة المئوية لجميع الصفوف	النسبة المئوية للصف	التكرارات	النسبة المئوية لجميع الصفوف	النسبة المئوية للصف	التكرارات	النسبة المئوية لجميع الصفوف	النسبة المئوية للصف	التكرارات	
80.31	465	31.78	81.06	184	20.03	72.05	116	28.50	86.39	165	التربية السكانية في محتوى الجغرافيا
0	0	0	0	0	0.00	0.00	0	0	0.00	0	نظم المعلومات الجغرافية "Gis" في محتوى الجغرافيا Geography Information Systems
19.69	114	7.43	18.94	43	7.77	27.95	45	4.49	13.61	26	القضايا العالمية العاصرة
100.00	579	39.21	100.00	227	27.81	100.00	161	32.98	100	191	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (5.13) أن نسبة توافر بعض معايير الاتجاهات العالمية من خلال تحليل محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا لكل صف دراسي بلغت في الصف السابع (32.99%) وفي الصف الثامن (27.81%) وفي الصف التاسع (39.21%). ويتضح أن أكثر الاتجاهات العالمية توافر في منهاج التربية السكانية بنسبة (80.31%) والقضايا المعاصرة بلغت (19.69%). أما باقي المجالات فكانت نسبتها غير متوفرة كما نظم المعلومات الجغرافية.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

يتضح من الجدول السابق توافر معايير الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا بنسب مختلفة حيث جاء أعلاها في الصف التاسع بنسبة (39.21%)، ويناقش كتاب الجغرافيا للصف التاسع موضوعات جغرافية الوطن العربي. ويأتي ذلك في المرتبة الثانية الصف السابع بنسبة (32.99%). ويناقش منهاج الجغرافيا للصف السابع جغرافية فلسطين. أما في المرتبة الأخيرة جاء الصف الثامن بنسبة (27.81%). والذي يناقش بيئات العالم.

ويلاحظ الباحث اختلاف في نسبة توافر معايير الاتجاهات العالمية في كل صف من صفوف الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا ويعزو الباحث سبب هذا الاختلاف والتباين إلي طبيعة وخصوصية كل مادة ومحتوى موضوعاتها والى الصف الدراسي. و من خلال تتبع نتائج النسب السابقة يتضح أن نسبة توافر معايير الاتجاهات العالمية متوافر في محتوى الجغرافيا فقط في اتجاهين وهما: التربية السكانية والقضايا العالمية المعاصرة أما باقي الاتجاهات لم تتوافر بشكل مطلق وبذلك ما تتضمنه كتب الصفوف (السابع والثامن والتاسع) من موضوعات متمركز حول هذين الاتجاهين .

- و يوضح الجدول السابق اختلاف في النسبة العامة لتوافر معايير الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا حيث بلغ أعلاها في اتجاه التربية السكانية بنسبة بلغت (80.31%)، وهي نسبة عالية توضح مدى تضمن محتوى الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا لهذا الاتجاه العالمي. وهذا ما يتفق مع وجهة نظر المعلمين في هذا الاتجاه. والذي بلغت نسبته (64.05%). ويأتي ذلك اتجاه القضايا العالمية المعاصرة بنسبة (19.69%). أما باقي المجالات فكانت نسبة توافره في المنهاج معدومة وغير متوافرة.

- **ويعزو الباحث السبب في ذلك** إلي ارتباط وملازمة هذه الاتجاهات بالواقع والمجتمع خاصة أن المشكلات السكانية و القضايا المعاصرة من أكثر الموضوعات ارتباطاً بمحتوى الجغرافيا ولا يخلو أي من كتب الجغرافيا في العالم من هذه الاتجاهات لذلك من الطبيعي أن تكون نسبة توافره في المنهاج كبيرة. حيث معظم المعلمين يعرف كلاً من هذين الاتجاهين وبذلك يسمح في إمكانية استخدامه في محتوى الجغرافيا أما باقي الاتجاهات المتمثلة في نظم المعلومات الجغرافية فهي من الأساليب التي يعتبرها المعلمون صعبة التطبيق خاصة لان الواقع التربوي يحتم صعوبة توظيف مثل هذه الإمكانيات والأساليب في تدريس الجغرافيا. والاعتقاد السائد عند المعلمين بعدم معرفتهم بكيفية التعامل مع مثل هذه الأساليب لان المعلم نفسه لم يتلقه اي تدريب على إمكانية توظيف مثل هذه الاتجاهات وكذلك الطلبة، ويرى الباحث أيضا إن حجم وكم محتوى الجغرافيا الحالي سبب وراء

عدم توظيف هذه الاتجاهات ولذلك تؤكد الدراسات السابقة ضرورة مواكبة المنهاج للمستحدثات التكنولوجية ولتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم وللمعايير العالمية لتطوير محتوى الجغرافيا من منطلق الاتجاهات العالمية الحديثة. والدراسات التالية تتفق مع ذلك: دراسة راشيل 2005 (Russell), Toriskie (1999), دراسة Guarlic (2005). دراسة عبد الباسط (2001), دراسة Borg (2004), دراسة كاندي (2005) دراسة شحادة: (2003), دراسة ولتون (Walton 1998), ودراسة (Wilson and 2002marsh), ودراسة (risinger 1999). دراسة الراشد (2002), دراسة المرغني (2006), دراسة القواسمة (2006), دراسة سميث (Smith 2001), دراسة Frodo (2000), دراسة الغرياني (2004), دراسة الدمرداش (2002), دراسة Murhof (2000), الدراسة الكنادية (1999), دراسة ويلز (2005), دراسة عبد السلام (2003), دراسة اريك (2001), دراسة حمادين (1999), دراسة علاونة (1998). وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز الدراسة الحالية على تقويم محتوى منهاج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين مستحدثات تكنولوجية وأخرى ركزت على المعايير العالمية وبعض الدراسات ركزت على استخدام الانترنت وبعضها ركز على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركز على المرحلة الأساسية الدنيا.

3) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: " ما مدى توفر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا من وجهة نظر المعلمين ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والجداول

التالية توضح ذلك:

المجال الأول: التربية السكانية في محتوى الجغرافيا

الجدول (5.14)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول (ن= 135)

م	الفقرة	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة جداً	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية.	0	3	26	71	35	3.022	0.738	75.56	1
2	يتضمن محتوى الجغرافيا موضوعات النمو السكاني.	0	4	28	88	15	2.844	0.645	71.11	3
3	يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية.	0	2	50	62	21	2.756	0.728	68.89	4
4	يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية.	0	7	46	58	24	2.733	0.812	68.33	5
5	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.	1	14	52	47	21	2.541	0.904	63.52	7
6	تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية	7	17	46	45	20	2.400	1.052	60.00	10
7	تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.	6	26	50	32	21	2.267	1.080	56.67	11
8	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.	8	33	41	32	21	2.185	1.147	54.63	12
9	توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية .	14	41	33	31	16	1.956	1.196	48.89	13
10	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.	0	0	35	63	37	3.015	0.733	75.37	2
11	تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.	0	6	59	51	19	2.615	0.782	65.37	6
12	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية.	0	9	61	49	16	2.533	0.790	63.33	8
13	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر، تدني مستوي المعيشة، الهجرة)	1	14	61	43	16	2.437	0.860	60.93	9

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

- الفقرة (24) والتي نصت على " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.56).
 - الفقرة (33) والتي نصت على " يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (75.37).
- وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:**

- الفقرة (31) والتي نصت على " يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية. " احتلت المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي قدره (54.63).
 - الفقرة (32) والتي نصت على " توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية " احتلت المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي قدره (48.89).
- وأن الفقرات المتقاربة في هذا المجال كانت:**

- الفقرة (24) والتي نصت على " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.56).
- الفقرة (33) والتي نصت على " يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (75.37).
- والفقرة (26) والتي نصت على " يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية " احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (68.89).
- والفقرة (27) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية. " احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (68.33).
- والفقرة (28) والتي نصت على " تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية. " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (63.52).
- والفقرة (35) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية. " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (63.33).
- والفقرة (36) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر، تدني مستوي المعيشة، الهجرة) " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (63.93).

- والفقرة (29) والتي نصت على "تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية". احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (60.00).

وأن الفقرات المتباعدة في هذا المجال كانت:

- الفقرة (24) والتي نصت على "تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.56).

- الفقرة (32) والتي نصت على "توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية" احتلت المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي قدره (48.89).

وأن أعلى متوسط كان في:

الفقرة (24) والتي نصت على "تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.56). وانحراف معياري قدره (0.738).

-الفقرة (33) والتي نصت على "يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (75.37). وانحراف معياري قدره (0.733).

وأن أقل متوسط كان في:

الفقرة (31) والتي نصت على "يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية". احتلت المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي قدره (54.63). وانحراف معياري قدره (1.147).

-الفقرة (32) والتي نصت على "توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية" احتلت المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي قدره (48.89). وانحراف معياري قدره (1.196).

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال التربية السكانية:

بلغت النسبة العامة لاستخدام التربية السكانية وفق معايير الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا علي نسبة (64.05%). من آراء المعلمين وهي نسبة جيدة. وقد حصل علي أعلى نسبة كل من معيار "تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.56%) وقد يرجع السبب في هذه النسبة إلى أن أهداف محتوى

منهاج الجغرافيا الفلسطينية تراعى توظيف أهداف التربية السكانية في محتوى منهاج الجغرافيا بشكل كبير وهذا أدى إلي ربط المعلمين ذلك المعيار بهذا الاتجاه ومدى وجوده في المنهاج. كذلك حقق معيار "يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية" حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (75.37%). وقد يرجع السبب في هذه النسبة إلى تضمين محتوى منهاج الجغرافيا لمفاهيم الزيادة الطبيعية للسكان بصورة واضحة وصريحة وان المنهاج ركز على موضوع الزيادة الطبيعية من خلال ربطه بالتربية السكانية وهذا أدى إلي ربط المعلمين ذلك المعيار بهذا الاتجاه.

أما المعايير التي حصلت على نسبة اقل يتضح من النتائج أن معيار "يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية." احتلت المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي قدره (54.63%). و معيار "توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية" احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (48.89%). ويرجع السبب في هذه النسبة إلى أن منهاج الجغرافيا الفلسطيني لم يتبنه موضوعات الأسرة بشكل واضح وصريح في المنهاج من خلال معايير الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا. أما معيار الرسوم التوضيحية فان محتوى الجغرافيا الفلسطيني لم يركز على توظيف الرسوم التوضيحية بشكل فعال وواضح في محتوى موضوعات التربية السكانية ولم يواكب بذلك معايير الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا.

أما المعايير التي حصلت على نسبة متقاربة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار "تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.56%). من وجهة نظر المعلمين و المعيار "يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (75.37%).

ويفسر الباحث أن سبب التقارب يرجع إلى اعتقاد لدى المعلمين انه من الطبيعي أن يتضمن مفهوم الزيادة الطبيعية في محتوى الجغرافية مادامت أهداف منهاج الجغرافيا تتضمن التربية السكانية. خاصة أن الزيادة الطبيعية من الموضوعات الرئيسية في التربية السكانية.

و من المعايير التي حصلت على نسبة متقاربة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار "يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية" احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (68.89%). من وجهة نظر المعلمين والمعيار "يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية." احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (68.33%). ويفسر الباحث سبب

التقارب إلى الترابط الشديد بين المفهومين حيث مفهوم الكثافة السكانية مرتبط بعدد من المفاهيم أهمها الهجرة السكانية التي تؤدي إلى كثافة السكان وهذا السبب الذي جعل المعلمين يربطون بين المعيارين ويجعل نسبة التقارب بينهم كبيرة.

و من المعايير التي حصلت علي نسبة متقاربة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار " تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية." احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (63.52%). من وجهة نظر المعلمين والمعيار " يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية" احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (63.33%). ويفسر الباحث سبب التقارب إلى انطباع عند المعلمين يخدم هذا الجانب بشكل غير مباشر .

و من المعايير التي حصلت على نسبة متقاربة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار " يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر, تدني مستوى المعيشة, الهجرة)" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (63.93%). من خلال وجهة نظر المعلمين والمعيار " تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية." احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (60.00%). ويفسر الباحث سبب التقارب إلى انطباع عند المعلمين يخدم هذا الجانب بشكل غير مباشر .

أما المعايير التي حصلت على نسبة متباعدة يتضح من النتائج أن كل من معيار " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.56%). من وجهة نظر المعلمين والمعيار " توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية " احتلت المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي قدره (48.89%). ويفسر الباحث سبب التباعد إلى اعتقاد عند بعض المعلمين أن الرسوم التوضيحية ليست هدفاً من أهداف التربية السكانية التي يجب أن يتضمنه المحتوى بل عامل مساعد يساعد الطلبة في فهم أهداف التربية السكانية واستخدام الرسوم التوضيحية جاء بمثابة توضيح لمحتوى التربية السكانية وليس هدفاً من أهدافه وهذا سبب التباعد بين كل من المعيارين.

- وبصفة عامة حول ما سبق أن هناك بعض المعايير جاءت متقاربة والبعض الآخر جاءت متباعدة وبعضها بلغ أعلى نسبة و الآخر أدنى نسبة ويفسر الباحث سبب هذا التباين إلى اختلاف في وجهات النظر وانطباعات عند المعلمين . يلاحظ الباحث من خلال النتائج السابقة أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تؤكد على أن المناهج الحالية لا تولى اهتمام ملحوظاً حول توظيف المعايير العالمية والاتجاهات العالمية بالشكل المطلوب كما توضح الدراسات التالية ذلك: دراسة الدمرداش (2002), دراسة

(Murhof 200), دراسة شحادة (2003), دراسة ويلز (2005), دراسة عبد السلام (2003), دراسة الراشد (2002), سميث (2001) (Smith), دراسة Frodo (2000), دراسة الجرف (2003). وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز الدراسة الحالية على تقويم محتوى منهاج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين مستحدثات تكنولوجية وأخرى ركزت على المعايير العالمية وبعض الدراسات ركزت على استخدام الانترنت وبعضها ركز على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركز على المرحلة الأساسية الدنيا.

المجال الثاني: استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis في الجغرافيا

Geography Information Systems

الجدول (5.15)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (ن=135)

م	الفقرة	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة جداً	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
14	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"	55	55	16	4	119	0.881	0.985	22.04	9
15	يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.	51	51	24	8	127	0.941	0.929	23.52	7
16	يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.	31	48	44	10	174	1.289	0.953	32.22	3
17	يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .	26	48	48	10	186	1.378	0.953	34.44	1
18	تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.	50	51	29	5	124	0.919	0.856	22.96	8
19	يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمائية مثل (الطرق , النقل , الاتصالات, المياه)	35	46	35	13	179	1.326	1.098	33.15	2
20	تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.	45	58	22	7	135	1.000	0.954	25.00	6
21	تستخدم الزيارة الميدانية في تدريس الجغرافيا.	35	48	34	15	173	1.281	1.041	32.04	4
22	تشتمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية .	43	48	37	5	145	1.074	0.935	26.85	5

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (40) والتي نصت على " يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (34.44).

-الفقرة (42) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمائية مثل (الطرق , النقل , الاتصالات, المياه)" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (33.15).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (41) والتي نصت على " تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis." احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (22.96).

-الفقرة (37) والتي نصت على " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (22.04).

وأن الفقرات المتقاربة في هذا المجال كانت:

- الفقرة (39) والتي نصت على " يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية." احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (32.22).
- الفقرة (44) والتي نصت على " تستخدم الزيارة الميدانية في تدريس الجغرافيا. " احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (32.04).

وأن الفقرات المتباعدة في هذا المجال كانت:

- الفقرة (40) والتي نصت على " يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (34.44).
- الفقرة (37) والتي نصت على " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (22.04).

وأن أعلى متوسط كان في:

- الفقرة (40) والتي نصت على " يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (34.44). وانحراف معياري قدره (0.953).
- الفقرة (42) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمائية مثل (الطرق , النقل , الاتصالات, المياه)" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (33.15). وانحراف معياري قدره (1.098).

وأن أقل متوسط كان في:

- الفقرة (41) والتي نصت على " تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis." احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (22.96). وانحراف معياري قدره (0.856).
- الفقرة (37) والتي نصت على " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (22.04). وانحراف معياري قدره (0.985).

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال نظم المعلومات الجغرافية Gis:

حصل استخدام نظم المعلومات الجغرافية وفق معايير بعض الاتجاهات العالمية لمحتوى منهاج الجغرافيا على نسبة (28.02%). من آراء المعلمين وهي نسبة ضعيفة. وقد حصل على أعلى نسبة المعايير التالية: معيار " يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (34.44). ومعيار " يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمائية مثل (الطرق , النقل , الاتصالات, المياه)" احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (33.15). وقد يرجع الباحث السبب في هذه النسبة بين كل من المعيارين السابقين أن يكون لدى المعلمين انطباعاً عن بعض جوانب المحتوى تخدم هذا المعيار بشكل غير مباشر. بينما لم يشر محتوى منهاج الجغرافيا إلي أي شيء يتضمن توظيف هذه المعايير.

أما المعايير التي حصلت على نسبة اقل يتضح من النتائج أن معيار "تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis". احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (22.96). ومعيار "تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية" Gis" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (22.04).

وهذه النسب ضعيفة جداً والسبب في ذلك أن المنهاج الفلسطيني لم يتضمن نظم المعلومات الجغرافية في محتوى الجغرافيا. بأي شكل من الأشكال وان تضمنت فان نسبتها تكون ضعيفة جداً. وهذا ما تؤكدته النتائج حيث معظم الأوزان النسبية لمجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية اقل من 50% .

أما المعايير التي حصلت على نسبة متقاربة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار "يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية". احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (32.22) من وجهة نظر المعلمين والمعيار "تستخدم الزيارة الميدانية في تدريس الجغرافيا". احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (32.04). ويعزو الباحث سبب هذا التقارب إلى اعتقاد لدى المعلمين أن الدراسات البيئية مرتبطة بالزيارات الميدانية من خلال الفهم والمعرفة فبعض الظواهر البيئية تحتاج إلى زيارة ميدانية ليتم فهمها والتعرف عليها وهذا الانطباع لدى المعلمين يخدم هذين المعيارين وهو سبب في التقارب بينهما .

أما المعايير التي حصلت على نسبة متباعدة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار "يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (34.44). من وجهة نظر المعلمين والمعيار "تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية" Gis" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (22.04). ويعزو الباحث سبب هذا التباعد إلى اعتقاد لدى المعلمين أن الدراسات الطبيعية من الجوانب المهمة والرئيسة في محتوى منهاج الجغرافيا ولا يخلو أي منهاج منها وهي المعروفة عند كل المعلمين . أما أن تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية فكان سبب التباعد عدم معرفة معظم المعلمين بتطبيقات هذا النوع من البرامج Gis ومعظم المعلمين لا يعرفون كيفية استخدامه ولا ماهية البرنامج Gis وهل يمكن استخدامه أم لا وبعض المعلمين لم يسمع عن هذا البرنامج Gis ولا يعرف ماهو وهذا ما يفسره الباحث تجاه التباعد بين المعيارين.

وعلي كل حال يلاحظ الباحث أن نسبة كل من المعيارين المتباعدين سواء في المرتبة الأول أو المرتبة الأخيرة (التاسعة) جاءت ضعيفة جداً وهذا ما يؤكد عدم تضمن منهاج الجغرافيا لهذا الاتجاه خاصة أن معظم النسب اقل من 50%. ويلاحظ الباحث من خلال النتائج السابقة أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تؤكد علي أن المناهج الحالية لا تولى اهتماماً ملحوظاً حول توظيف نظم المعلومات الجغرافية أو معايير الاتجاهات العالمية بالشكل المطلوب

وتوصي بضرورة تضمينها كما توضح الدراسات التالية ذلك:دراسة 2001(Smith), دراسة المراداش (2002),دراسة (200Murhof),دراسة شحادة: (2003), دراسة ويلز(2005), دراسة عبد السلام(2003), دراسة عبد الياسط(2001),دراسة Borg(2004) دراسة كاندي(2005) دراسة الغرياني(2004).

المجال الثالث: القضايا العالمية المعاصرة:

الجدول (5.16)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث " (ن=135)

م	الفقرة	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
23	تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.	0	0	9	63	63	459	3.400	0.613	85.00	1
24	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.	1	1	18	79	36	418	3.096	0.700	77.41	2
25	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي.	2	3	41	56	33	385	2.852	0.868	71.30	3
26	تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.	2	14	51	45	23	343	2.541	0.944	63.52	4
27	تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في محتوى موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.	6	24	58	31	16	297	2.200	1.013	55.00	5
28	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.	9	22	61	32	11	284	2.104	0.995	52.59	6
29	يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية. مثل (نقص المعدات الطبية، تدني الرعاية الصحية، أنفلونزا الطيور، أنفلونزا الخنازير)	54	46	25	9	1	127	0.941	0.960	23.52	15
30	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.	23	32	55	21	4	221	1.637	1.034	40.93	7
31	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.	22	40	49	18	6	216	1.600	1.052	40.00	8
32	يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار.	19	44	55	12	5	210	1.556	0.967	38.89	10
33	يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب، قلة الإنتاج، ارتفاع الأسعار).	28	46	45	13	3	187	1.385	0.992	34.63	13
34	يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي.	55	40	32	4	4	132	0.978	1.018	24.44	14
35	تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا.	27	45	49	11	3	188	1.393	0.970	34.81	12
36	يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات.	15	48	56	14	2	210	1.556	0.878	38.89	9
37	تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا.	28	35	53	12	7	205	1.519	1.078	37.96	11

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (46) والتي نصت على " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.00).

-الفقرة (47) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.41).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (57) والتي نصت على " يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي " احتلت المرتبة الرابعة عشرة بوزن نسبي قدره (24.44).

- الفقرة (52) والتي نصت على " يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية مثل, (نقص المعدات الطبية, تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير)" احتلت المرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي قدره (23.57).

وأن الفقرات المتقاربة في هذا المجال كانت:

- الفقرة(53) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل." احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (40.93).

- الفقرة(54) والتي نصت على " يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.. " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (40.00).

- و الفقرة(59) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات." احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (38.89).

- الفقرة(55) والتي نصت على " يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار." احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (38.89).

- الفقرة(58) والتي نصت على " تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا." احتلت المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي قدره (34.81).

- الفقرة(56) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل(زيادة الطلب, قلة الإنتاج, ارتفاع الأسعار).. " احتلت المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي قدره (34.63).

وأن الفقرات المتباعدة في هذا المجال كانت:

- الفقرة (46) والتي نصت على " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.00).

- الفقرة (52) والتي نصت على " يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية مثل (نقص المعدات الطبية، تدني الرعاية الصحية، أنفلونزا الطيور، أنفلونزا الخنازير) " احتلت المرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي قدره (23.52).

وأن أعلى متوسط كان في:

الفقرة (46) والتي نصت على " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.00). وانحراف معياري قدره (0.613).

-الفقرة (47) والتي نصت على " يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.41). وانحراف معياري قدره (0.700).

وأن أقل متوسط كان في:

الفقرة (57) والتي نصت على " يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغيير المناخي " احتلت المرتبة الرابعة عشرة بوزن نسبي قدره (24.44). وانحراف معياري قدره (1.018).

الفقرة (52) والتي نصت على " يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية مثل، (نقص المعدات الطبية، تدني الرعاية الصحية، أنفلونزا الطيور، أنفلونزا الخنازير) " احتلت المرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي قدره (23.57). وانحراف معياري قدره (0.960).

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال القضايا العالمية المعاصرة:

بلغت النسبة العامة لاستخدام القضايا المعاصرة وفق معايير الاتجاهات العالمية لمنهاج الجغرافيا علي نسبة (47.93%). من آراء المعلمين وهي نسبة جيدة. وقد حصل على أعلى نسبة كل من معيار " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.00). وهي نسبة عالية وقد يرجع السبب في هذه النسبة إلى أن أهداف محتوى الجغرافيا الفلسطينية تراعي توظيف أهداف القضايا العالمية المعاصرة في محتوى منهاج الجغرافيا بشكل كبير وهذا أدى إلي ربط المعلمين ذلك المعيار بهذا الاتجاه ومدى وجوده في المنهاج. كذلك حقق معيار " يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.41). وهي نسبة عالية وقد يرجع السبب في هذه النسبة إلى تضمن محتوى منهاج الجغرافيا لمفاهيم حقوق الإنسان وموضوعات حقوق الإنسان بصورة واضحة وصريحة وان المنهاج ركز علي هذا الموضوع من خلال ربطه بالقضايا المعاصرة وهذا أدى إلي ربط المعلمين ذلك المعيار بهذا الاتجاه ولكن يرى الباحث إن برغم من هذه النسبة إلى أن النسبة العامة للاتجاه جاءت ضعيفة أقل من 50% ويرى الباحث أن نسبة هذا المعايير منخفضة في المنهاج.

أما المعايير التي حصلت على نسبة اقل يتضح من النتائج أن معيار " يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي " احتلت المرتبة الرابعة عشرة بوزن نسبي قدره (24.44). وهي نسبة ضعيفة و معيار " يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية, المعدات الطبية, تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير) " احتلت المرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي قدره (23.57). وهي كذلك نسبة ضعيفة. ويرجع السبب في هذه النسبة إلى أن منهاج الجغرافيا الفلسطيني لم يتبناه موضوعات التغير المناخي بالشكل المطلوب ولم يتعرض إلي مشكلات العالم الحالية مثل التغير المناخي بل وضح بشكل ضمني غير واضح عن بعض الظواهر التي يمكن اعتبارها ضمن موضوعات التغير المناخي في منهاج لذلك كانت النسبة ضعيفة . أما معيار " نقص المعدات الطبية, تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير " فان منهاج الجغرافي الفلسطيني لم يركز علي توظيف هذه الموضوعات خاصة أن موضوعات أنفلونزا الخنازير والطيور حديثة لم يتضمنه منهاج الحالي بشكل فعال وواضح في محتوى موضوعاته ولم يواكب بذلك معايير الاتجاهات العالمية في الجغرافيا.

أما المعايير التي حصلت على نسبة متقاربة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار " يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل. " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (40.93). من وجهة نظر المعلمين والمعيار " يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة. ويعزو الباحث سبب هذا التقارب إلى اعتقاد عند المعلمين أن كلاً من المعيارين السابقين من المعايير الرئيسية في القضايا العالمية المعاصرة ومرتبطة جدا في هذا الاتجاه وكذلك الترابط بين الموضوعين حيث أن من احد أسباب تلوث البيئة ناتج عن الدمار الشامل وما ينتج عنه من أضرار تدمر البيئة لذلك يعتقد الباحث سبب التقارب بين كل من المعيارين.

و من المعايير التي حصلت على نسب متقاربة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار " يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات. " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (38.89). من وجهة نظر المعلمين والمعيار " يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار. " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (38.89). ويعزو الباحث سبب هذا التقارب إلى اعتقاد عند المعلمين أن كلاً من المعيارين السابقين من معايير اتجاه القضايا العالمية المعاصرة ومرتبطة جدا في هذا الاتجاه .وكذلك مدى الترابط بين الموضوعين الاستعمار والمجاعات.

و من المعايير التي حصلت على نسبة متقاربة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار " تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا. " احتلت المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي قدره (34.81). من وجهة نظر المعلمين والمعيار " يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب, قلة الإنتاج, ارتفاع الأسعار). " احتلت المرتبة الثالثة عشرة بوزن

نسبي قدره (34.63). ويعزو الباحث سبب هذا التقارب إلى اعتقاد لدى المعلمين أن إستراتيجية الاستقصاء من الاستراتيجيات التي تستخدم في محتوى هذه الموضوعات وكذلك أن كلا المعيارين من المعايير التي يتضمنها منهاج الجغرافيا حيث إستراتيجية الاستقصاء من الاستراتيجيات الهامة والمستخدمة في محتوى الجغرافيا وموضوعات التحديات الاقتصادية تدرس ضمن محتوى منهاج الجغرافيا .

و من المعايير التي حصلت علي نسبة متباعدة يتضح من النتائج أن كلاً من معيار " تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.00). من وجهة نظر المعلمين والمعيار " يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية مثل (نقص المعدات الطبية, تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير)" احتلت المرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي قدره (23.52). ويعزو الباحث سبب هذا التباعد إلى أن المعلمين يؤكدون فعلاً تتضمن أهداف المنهاج بعض القضايا العالمية المعاصرة, أما قضايا نقص المعدات الطبية, تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير من القضايا الحديثة التي لم يتطرق إليه المنهاج بأي شكل من الأشكال ولا بصورة ضمنية داخل المحتوى ويرى بعض المعلمين أن مثل هذه الموضوعات تخدم مناهج دراسية أخرى أكثر من تضمنه في محتوى الجغرافيا .

وبصفة عامة حول ما سبق أن هناك بعض المعايير جاءت متقاربة والبعض الآخر جاءت متباعدة وبعضها بلغ اعلي نسبة و الأخرى أدنى نسبة ويفسر الباحث سبب هذا التباين إلى اختلاف في وجهات النظر والانطباعات عند المعلمين . يلاحظ الباحث من خلال نتائج الدراسات السابقة أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تؤكد على أن المناهج الحالية لا تولى اهتماماً ملحوظاً حول توظيف القضايا المعاصرة ولا المعايير العالمية والاتجاهات العالمية بالشكل المطلوب كما توضح الدراسات التالية ذلك: دراسة (200Murhof), دراسة شحادة (2003), دراسة Frodo (2000), دراسة الجرف (2003), دراسة الراشد (2002), (Smith)2001). وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز الدراسة الحالية على تقويم محتوى منهاج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين مستحدثات تكنولوجياية وأخرى ركزت على المعايير العالمية وبعض الدراسات ركزت على استخدام الانترنت وبعضها ركز على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركز على المرحلة الأساسية الدنيا.

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة الموجه لأراء المعلمين والجدول (5.17) يوضح ذلك:

الجدول (5.17)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الاستبانة (ن = 135)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	عدد الفقرات	المجالات
1	64.05	8.093	33.304	4496	13	التربية السكانية في محتوى الجغرافيا
3	28.02	7.143	10.089	1362	9	نظم المعلومات الجغرافية "Gis في محتوى الجغرافيا Geography Information Systems
2	47.93	9.676	28.756	3882	15	القضايا العالمية العاصرة
-	49.15	16.73	72.74	11566	37	الدرجة الكلية

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

يتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية لأراء المعلمين في تحقق معايير الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا للصفوف (السابع والثامن والتاسع) للمرحلة الأساسية العليا قد تراوحت ما بين (28.02%-64.05%). حيث يرى (64.05%). من المعلمين أن معايير التربية السكانية قد تحقق في المنهاج. بينما يراه المعلمون, أن نظم المعلومات الجغرافية حصلت على نسبة بلغت (28.02%). من وجهة نظر المعلمين , وحصلت القضايا العالمية المعاصرة على نسبة (47.93%). من وجهة نظر المعلمين. ووجد أن المستوى العام لأراء المعلمين في مدى تحقق معايير الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (السابع, الثامن , التاسع) بلغ (49.15%).

ويستنتج الباحث أن أكثر الاتجاهات العالمية توافر في محتوى الجغرافيا جاءت كما يلي:

المجال الثالث: التربية السكانية في محتوى الجغرافيا " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (64.05%) ، تلا ذلك المجال الثالث: القضايا العالمية العاصرة بالمرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (47.93%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة المجال الثاني: نظم المعلومات الجغرافية "Gis في محتوى الجغرافيا Geography Information Systems بوزن النسبي (28.02%) .

وبصفة عامة حول ما سبق يتوصل الباحث إلى أن أكثر الاتجاهات العالمية توافر في محتوى الجغرافيا جاءت من خلال وجهة نظر المعلمين بنسب مختلفة اتجاهات كانت نسبتها مرتفعة في المنهاج وأخرى متوسطة وأخرى منخفضة وضعيفة. ومن خلال تتبع الجدول السابق يلاحظ الباحث أنه برغم من توافر هذه الاتجاهات بالنسب المختلفة إلا أن هذه النسب لا تزال ضعيفة أي أن محتوى الجغرافيا الحالي لا يراعي توظيف معايير الاتجاهات العالمية بالنسب

المطلوبة خاصة أن النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين تؤكد أن نسبة توافر معايير الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا بلغت (49.15%). وهي نسبة أقل من 50% ويفسر الباحث سبب هذا التباين والضعف في تضمين معايير الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا إلى مصممي وواضعي المنهاج الفلسطيني حيث أنهم لم يراعوا عند تصميم المنهاج المعايير العالمية بل اعتمدوا على انطباعات تخدم جوانب خاصة. و يلاحظ الباحث من خلال النتائج السابقة أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تؤكد على أن المناهج الحالية لا تولى اهتماماً ملحوظاً حول توظيف المعايير العالمية والاتجاهات العالمية بالشكل المطلوب وان تضمنت فان النسبة تكون منخفضة وضعيفة كما توضح الدراسات التالية ذلك: دراسة الراشد (2002), دراسة المرغني (2006), دراسة القواسمة (2006), دراسة (Smith 2001), (Guarlic 2000), دراسة Frodo (2000), دراسة الجرف (2003), براون (2001), دراسة (Guarlic 2005), دراسة راشيل (Russell 2005), (Toriskie, 1999), و لتون (Walton 1998), (Wilson and marsh, 2002). دراسة (Guarlic 2005): دراسة الغرياني (2004), دراسة الدمرداش (2002), دراسة (Murhof 2000), دراسة شحادة: (2003), الدراسة الكنادية (1999), دراسة ويلز (2005), دراسة عبد السلام (2003), دراسة اريك (2001), دراسة حمادين (1999), دراسة علاونة (1998). وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث حيث تركز الدراسة الحالية على تقويم محتوى الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت بين مستحدثات تكنولوجية وأخرى ركزت على المعايير العالمية وبعض الدراسات ركزت على استخدام الانترنت وبعضها ركز على استخدام الحاسب الآلي وبعض الدراسات ركز علي المرحلة الأساسية الدنيا.

4) النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: " ما مدى التوافق في توفر الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب رتب التوافق بين المعلمين وتحليل

المحتوي باستخدام كاي تربيع (كا²) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5.18)

يوضح رتب الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا من خلال التوافق بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	الارتباط الرتي الخطي بين الترتيبين	كاي تربيع	الترتيب في التحليل	الترتيب لدى المعلمين	البعد
دالة إحصائياً	0.00	1.00	6.000	1	1	البعد الأول: التربية السكانية
				3	3	البعد الثاني: نظم المعلومات الجغرافية Gis Geography Information Systems
				2	2	البعد الثالث: القضايا العالمية العاصرة

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

يتضح من الجدول (5.18) أن الارتباط الخطي بين الترتيبين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود ارتباط بين الرتبتين، أي أن هناك تقارب بين الترتيب في التحليل والترتيب لدى المعلمين، و يفسر الباحث تقارب هذه النتيجة بين نتائج تحليل المحتوى وآراء المعلمين بما عبر عنه المعلمون من خلال تفاعلهم مع عناصر المنهاج الأخرى أو يكون لديهم انطباعات عن بعض جوانب المحتوى تخدم معايير الاتجاهات العالمية في منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بشكل مباشر، بينما اعتمدت أداة التحليل على النص الظاهري في محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا. ويرى الباحث أيضاً سبب التقارب بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى جاء من خلال ما يتضمنه المنهاج فعلاً حيث من خلال تتبع منهاج الجغرافيا لصفوف (السابع ، والثامن ، التاسع) أنها تضمنت فعلاً هذه الاتجاهات وهذا ما جعل كلاً من آراء المعلمين وتحليل المحتوى متقارب.

توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحث يرى بضرورة تقديم بعض التوصيات والمقترحات الناتجة من الدراسة على النحو التالي:

ومن أهم التوصيات التي يقدمها الباحث في هذا الشأن:

- أن يتضمن محتوى الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين الاتجاهات العالمية والتمثلة في نظم المعلومات الجغرافية .
- أن يوظف المعلمون الاتجاهات العالمية في محتوى الجغرافيا بعد رفع كفايتهم المهنية.
- تبصير واضعي ومصممي منهاج الجغرافيا بتوظيف الاتجاهات العالمية.
- زيادة التركيز على تضمين منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين على القضايا المعاصر والتربية السكانية.

ومن أهم المقترحات التي يقدمها الباحث في هذا الشأن:

- إجراء دراسات تهدف إلى تقويم محتوى الجغرافيا في ضوء نظم المعلومات الجغرافية.
- إجراء دراسات تهدف إلى تطوير محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في ضوء الاتجاهات العالمية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تقويم منهاج الجغرافيا وفق التربية السكانية.
- إجراء دراسات تهدف إلى تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء القضايا المعاصرة.

قائمة

المصادر والمراجع

وتشتمل على

أولاً: المصادر:

ثانياً: المراجع العربية:

ثالثاً : الدوريات والرسائل الجامعية:

رابعاً : المراجع الالكترونية(الانترنت):

خامساً: المراجع الأجنبية):

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

1. القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية:

1. الأغا، إحسان (2000): "البحث التربوي عناصره مناهجه أدواته", مطبعة الأمل .
2. الأغا، عبد المعطي (2004): "مدخل إلي طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية", كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
3. الجمل، نجاح، يعقوب (1982): "تحو منهاج تربوي معاصر", الطبعة الثانية. عمان الأردن، دار صفاء للنشر.
4. الحقييل، سليمان (1996): "سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، أسسها، أهدافها، وسائل تحقيقها، اتجاهاتها، نماذج من منجزاتها" الرياض: مكتبة الأنجلو المصرية.
5. الدليمي، خلف (2007): "الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي"، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار صفاء للنشر.
6. الدليم، فهد عبد الله وآخرون (1988): "مبادئ القياس والتقويم والتقويم في البيئة" الإسلامية، مكة، مكتبة الطالب الجامعي.
7. الشافعي، إبراهيم (1996): "المنهج المدرسي من منظور جديد"، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة العبيكان.
8. العلي، احمد عبد الله (2005): "التعليم عن بعد"، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديثة.
9. القبيسي. محمد (2002): "تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه" طبعة أولى، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر.
10. الغريب، رمزية (1981): "التقويم والقياس النفسي والتربوي"، القاهرة، مكتبة لانجوا.
11. الفراء، فاروق وآخرون (1997): "المنهاج التربوي المعاصر"، الطبعة الثانية غزة: الجامعة الإسلامية.

12. الفتلاوي، سهلية (2003): "الكفايات التدريسية، المفهوم، التدريب، الأداء"، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار الشروق.
13. اللقاني، أحمد، الجمل على (1996): "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق تدريس" القاهرة، عالم الكتب.
14. اللقاني، وآخرون (1976): "تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الثانية، جزء ثاني، القاهرة، عالم الكتب للنشر.
15. المنوفي، زكي (2008): "كيف تكون معلماً ناجحاً للدراسات الاجتماعية"، القاهرة، مكتبة العلم والإيمان للنشر.
16. الوكيل، حلمي والمفتي، محمد (2005): "أسس بناء المناهج وتنظيماتها"، عمان، دار المسيرة للنشر.
17. الوكيل، حلمي والمفتي، محمد (1996): "المناهج" القاهرة، مكتبة الأنجلو.
18. باشا، صبحيه (1933): "رؤية تحليلية وناقدة لمناهج الاقتصاد المنزلي" بالمرحلة الثانوية المملكة العربية السعودية.
19. جامعة القدس المفتوحة (1992): "المنهاج التربوي"، الجزء الأول، برنامج التعليم المفتوح، غزة، فلسطين.
20. حمدان، محمد (1986): "تقييم المنهج معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه" عمان: دار التربية الحديثة.
21. خضر، فخري (2006): "طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية"، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر.
22. رجب، مصطفى (1999): "مداخل مختارة لتعليم الدراسات الاجتماعية"، الدار المصرية للمطبوعات.
23. زيتون. كمال (2002): "تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات"، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
24. شخصيه. بسام (2003): "نظم المعلومات الجغرافية"، الطبعة الأولى، دار المنارة، غزة.
25. شلبي أحمد (1997): "تدريس الجغرافيا في التعلم العام"، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار العربية للكتاب.

26. طعيمة, رشدي (1987): "تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية, مفهومة. أسسه. استخدمته", القاهرة, دار الفكر العربي.
27. عاشور, وابوالهيجا (2004): "المنهج بين النظرية والتطبيق", عمان الأردن, دار المسير للنشر.
28. عباينة, ضرار (2006): "المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا", الطبعة الأولى, عمان الأردن, دار الكتاب العالمي.
29. عبد الله, حسام (2004): "طرق تدريس الجغرافية", الطبعة الأولى, عمان الأردن, دار أسامة للنشر.
30. عبيدات, وآخرون (2000): "البحث العلمي", عمان الأردن, دار محلاوى للنشر.
31. عبيدات, سليمان, احمد (1988): "القياس والتقويم التربوي", عمان الجامعة الأردنية, دار الشروق للنشر.
32. عبد الوهاب, قاسم جودة (2003): "تكنولوجيا التعليم والمواقف التعليمية", مكتبة الفلاح للنشر, الكويت.
33. عرفة, محمود صلاح الدين (2002): "المنهج الدراسي والألفية الجديدة", القاهرة, دار القاهرة للنشر.
34. عسقول, محمد (2006): "الوسائل التكنولوجية في التعليم", الطبعة الثانية, كلية التربية, الجامعة الإسلامية غزة.
35. عفانة, عزو, وآخرون (2006): "أساليب تدريس الحاسوب", الطبعة الأولى, كلية التربية, الجامعة الإسلامية غزة.
36. عفانة, عزو, اللولو, فتحية (2004): "المنهاج المدرسي", الطبعة الأولى, كلية التربية, الجامعة الإسلامية غزة.
37. عودة, صادق إبراهيم (1987): "مستقبل التربية وتربية المستقبل", تونس, المنظمة العربية للنشر.
38. فالوقي, محمد, هاشم (1997): "بناء المنهاج التربوي", الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
39. فؤاد, عبد الطيف (2004): "الجغرافية التربوية", الطبعة الأولى, القاهرة, عالم الكتب.

40. قورة,حسين سليمان(1979):"الأصول التربوية في بناء المنهاج", الطبعة الأولى, القاهرة, دار المعارف.
41. محمود, صلاح الدين (2002): "المنهج الدراسي والألفية الجديدة, مدخل إلى تنمية الإنسان العربي وارتقائه", القاهرة: دار قاهرة للنشر.
42. محمود, صلاح الدين عرفة (2005): "تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات , الطبعة الأولى, عالم الكتب للنشر , القاهرة.
43. مذكور,علي(1988):"نظريات المناهج العامة", الطبعة الأولى, دار الفرقان عمان.
44. مرعي, توفيق والحيلة, محمد (2004) : " المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها " الطبعة الرابعة, عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
45. مهدي, أماني(2007): "الدورة التدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في رؤية التقويم التربوي" وزارة التربية . الكويت.
46. ملحم,سامي(2000):"مناهج البحث في التربية وعلم النفس", الطبعة الأولى, عمان, دار المسير للنشر.
47. نزال, شكري (2003): "مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها", الطبعة الثانية, العين, دار الكتاب الجامعي.
48. نشوان , يعقوب (1992): المنهاج التربوي من منظور إسلامي " , إربد,الأردن ,دار الفرقان.
49. يحيى. حسن (2005): "الجغرافيا التربوية", الطبعة العربية, عمان الأردن, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

ثالثاً : الدوريات والرسائل الجامعية:

50. الأغا, عبد المعطي(1999) : " تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين", رسالة دكتوراه غير منشوره, كلية التربية.جامعة عين شمس.
51. الرحيلي, خالد,(2004):"التطبيقات التعليمية لنظم المعلومات الجغرافية", مجلة الجغرافية العربية, جزء الأول, العدد الثالث والأربعون,ص46.

52. السيد، جيهان، والخيل فوزية، (2000): "فاعلية الوسط المتعددة على التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض"، مجلة دراسة في المناهج وطرق التدريس، العدد السادس والستون، ص155.

53. اللولو، فتحية، (2004): "تقويم محتوى منهاج العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في ضوء المستجدات العلمية، المعاصرة، المؤتمر التربوي الأول، ص28، الجامعة الإسلامية، غزة.

54. بدر، محمود ويونس، أحمد، (1995): "دراسة أثر استخدام الكمبيوتر على تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، المؤتمر القومي السنوي الثاني، ص47، مركز تطوير التعليم.

55. حمدان، محمود (1998): "تقويم كتاب الجبر للصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة. كلية التربية جامعة الاقصي.

56. دروزة، أفنان نظيرة (1999): "معايير لتقييم المناهج وتطويرها"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد 36، ص131.

57. صالح، إدريس، (2007): "تعلم المفاهيم في تدريس الجغرافيا"، مجلة البحوث التربوية العدد الرابع، ص56.

58. علاونة، عبد الكريم (1998): "تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السادس والتسعون، ص72.

رابعاً : المراجع الالكترونية(الانترنت):

59. الجرف، ريما (2003): "البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
([Email\(reemasado@yahoo.com\)](mailto:Email(reemasado@yahoo.com))) آخذت بتاريخ 2009/10/18.
<http://www.Reemasado.org>

60. الدمرداش, عبد النبي يوسف (2002): "تقويم محتوى كتب الجغرافيا في ضوء المستحدثات التكنولوجية لمراحل التعليم العام في مصر", ملخص رسالة ماجستير " شبكة الإنترنت آخذت بتاريخ 2009/11/7.

www.m1d.maktoobblog.com/maktoob_files/redirectLink.php?link

61. الراشد, محمد نزار (2002): "تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في البحرين" ملخص رسالة ماجستير " شبكة الإنترنت آخذت بتاريخ 2009/11/7. www.ksu.edu.sa2%F2%FArabicAbstracts.aspx

62. الغرياني, محمد, فضل (2004): "تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية بالجمهورية الليبية", ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان , آخذت بتاريخ 2009/11/8. بواسطة [الميل. naseemrtt@hotmail.com](mailto:naseemrtt@hotmail.com).

63. الكنادية (1999) : ملخص رسالة ماجستير.

1- Draper, Graham & Andrew, Wayne (1999): " Perspectives of Canadian Geography Book Evaluation- Grade – 9 (Online)" 2008/10/22 آخذة بتاريخ <http://www.google.com-edu/geography.html>. (Accessed 19 January (2003)

64. المرغني, عبد الهادي, مازن (2006): "تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية من خلال توظيف الوسائل التعليمية لصف السابع الأساسي" ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان , آخذت بتاريخ 2009/11/8. بواسطة [الميل. naseemrtt@hotmail.com](mailto:naseemrtt@hotmail.com).

65. القواسمة, سعد, هاجر (2006): "تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وتقويمها في ضوء استخدام الانترنت" ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان , آخذت بتاريخ 2009/11/8. بواسطة [الميل. naseemrtt@hotmail.com](mailto:naseemrtt@hotmail.com).

66. شحادة, سهيل, يحيى (2003): "تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الثانوية في مصر", ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك, عمان آخذت بتاريخ 2009/11/8. بواسطة [الميل. naseemrtt@hotmail.com](mailto:naseemrtt@hotmail.com).

67. عبد الباسط, حسين محمد أحمد(2001): "فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي", ملخص رسالة ماجستير , منشور علي الانترنت,كلية التربية,جامعة المنيا. <http://www.almualem.net/maga/a1085.html>

68. عبد السلام,ربيع,سالم(2003):"تقويم كتاب الجغرافيا لصف الأول ثانوي في مصر من خلال وجهة نظر المعلمين", ملخص رسالة ماجستير منشور علي الانترنت "شبكة الإنترنت آخذت بتاريخ2009/11/8. بواسطة الميـل _____ل. naseemrtt@hotmail.com. http://m1d.maktoobblog.com/maktoob_files/redirectLink.php?link=http

69. كرم, يعقوب , احمد(2005)"التقويم التربوي" مقال منشور علي الانترنت "شبكة الإنترنت آخذ بتاريخ2009/7/2. www.algul4 edu.gov. www.maktoobblog.com/maktoob_files/redirectLink.php?link=http

70. وزارة التربية والتعليم(1998): "معايير المنهاج التربوي". اخذ بتاريخ 2008/4/2 www.Pcdc.edu.ps / Pcdc@Palnat.ps

71. Brown (2001م): ملخص رسالة ماجستير .
Brown, Nathan (2001).Democracy," History the contest over Palestinian. curriculum Gorge" Washington University U.S.A.
أخذت بتاريخ 2008/10/12 www.geocitles.com

72. Borg(2004):"تقييم منهاج الجغرافيا في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال نظم المعلومات الجغرافية" ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان آخذت بتاريخ2009/11/14. بواسطة الميـل naseemrtt@hotmail.com.

73. candy (2005):"تقويم منهاج الجغرافيا المدرسي في اليونان بمساعدة الحاسب الآلي" ملخص رسالة ماجستير " شبكة الإنترنت آخذت بتاريخ2009/11/6. [www,eric.deget/"ED 0142.pp44-19,candy.edu](http://www,eric.deget/ED0142.pp44-19,candy.edu)

74. Eric (2005م): "تقويم منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف للمرحلة الثانوية في مدارس أوروبًا", رسالة ماجستير غير منشوره مجلة التنمية البيئية, العدد الثامن عشر, ص119.

75. Frodo (2005): "تحليل محتوى خمس كتب للدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في أمريكية" ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان , أخذت بتاريخ 2009/11/7. بواسطة [الميل. naseemrtt@hotmail.com](mailto:naseemrtt@hotmail.com)

76. Guirlish (2005): "تقويم استخدام الحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية" ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان , أخذت بتاريخ 2009/11/14. بواسطة [الميل. naseemrtt@hotmail.com](mailto:naseemrtt@hotmail.com)

77. Murhof (2000): "تقويم كتب الجغرافيا في الولايات المتحدة الأمريكية" , ملخص رسالة ماجستير منشور علي الإنترنت " شبكة الإنترنت أخذت بتاريخ 2009/11/7. [www%2F%2Fwww.tused.org](http://www.tused.org).

78. Russell (2005): "تقويم اثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية في بلجيكا" ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان , أخذت بتاريخ 2009/11/8. بواسطة [الميل. naseemrtt@hotmail.com](mailto:naseemrtt@hotmail.com)

79. smith (2001): "تقويم كتب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في استراليا للمعايير العالمية" ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان , أخذت بتاريخ 2009/11/7. بواسطة [الميل. naseemrtt@hotmail.com](mailto:naseemrtt@hotmail.com)

80. wiles (2005): "تقويم مناهج وطرق تدريس الجغرافيا في اسكتلندا من خلال وجهة نظر المعلمين" ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان , أخذت بتاريخ 2009/11/14. بواسطة [الميل. naseemrtt@hotmail.com](mailto:naseemrtt@hotmail.com)

خامساً: المراجع الأجنبية):

81. Shiveiey ,jams M.And Vanfosen ,Philip(August:1999):"Critical Thinking and The Intent: opportunities for the social studies chnssroom ,"social studies ".vol.90. pp42-46.
82. Risinger,C.frederick,1999:"Teaching social studies With The internet, Eric clearinghouse for social studies/social science Education ,blooming ton,(service no. ED 243921).
83. Toriskie,C,B91998)" social studies the effect internet" Report no .Csor-913, Eric, in studies/social science Education, Washington ([ED 849803](#)).
84. welt on, R, Holmes (1998):"Teaching social .studies interest with the internet" Eric, in studies/social science Education, blooming ton, no(ED 244663).
85. Wilson ,marsh and others(2002):" Development Social .Studies Interest with the internet" Eric, in studies/social science Education ,wachnolog .y,D,C,(ED 018129).

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة لبعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا

التربية السكانية في محتوى الجغرافيا

تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربوية السكانية. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء التربية السكانية موضوعات النمو السكاني. يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الهجرة والبطالة المرتبطة بالتربية السكانية. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء التربية السكانية مفهوم توزيع السكان جغرافياً. تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا من خلال المؤشرات والنماذج المرتبطة بالتربية السكانية. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة والدخل في ضوء التربية السكانية. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء التربية السكانية تكوين القيم والاتجاهات الإيجابية. يستخدم منهاج الجغرافيا طرائق تدريس متنوعة خاصة بالتربية السكانية والمتمثلة في (لعب الأدوار، التمثيل، الاستقصاء، دراسة الحالة). يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية. تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا من خلال الكتب والمجلات والصحف المرتبطة بالتربية السكانية. يوظف تدريس الجغرافيا في ضوء التربية السكانية بعض الوسائل التعليمية. يستخدم منهاج الجغرافيا أدوات تقويم متنوعة خاصة بالتربية السكانية من خلال (الاختبارات المقالية و، الموضوعية، والملاحظة). يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني والدخل المرتبطة بالتربية السكانية. يتضمن منهاج الجغرافيا بعض المشكلات والاهتمامات السكانية الراهنة في عملية التدريس.

إستخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis" في محتوى الجغرافيا

تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis". يتضمن منهاج الجغرافيا في ضوء Gis مفاهيم الخرائط الجغرافية يتناول محتوى الجغرافيا من خلال Gis الدراسات البيئية. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء Gis الدراسات الطبيعية. يتضمن محتوى الجغرافيا من خلال Gis إستخدام الأطالس. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء Gis علي الأنظمة الخدماتية. تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا من خلال إعداد التقرير في ضوء Gis. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء Gis علي الدراسات السكانية. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء Gis عرض الخرائط السكانية. يستخدم منهاج الجغرافيا أدوات تقويم متنوعة خاصة با Gis من خلال (اختبارات الاختيار من متعدد والصواب والخطأ، والملاحظة). يتناول منهاج الجغرافيا المؤشرات والبيانات الرقمية بإستخدام Gis. يستخدم منهاج الجغرافيا طرائق تدريس متنوعة خاصة با Gis والمتمثلة في (الاستقصاء، دراسة الحالة، الحقل

القضايا العالمية المعاصرة

تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.

يتضمن منهاج الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة بعض موضوعات حقوق الإنسان.

يركز محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة علي قضايا السلام والتفاهم العالمي.

يتناول محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة مفهوم الأمن القومي.

يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.

يركز محتوى الجغرافيا علي مفاهيم الدمار الشامل والإرهاب في ضوء القضايا العالمية المعاصرة.

تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا بالبيانات الإحصائية الخاصة بالقضايا العالمية المعاصرة.

يستخدم منهاج الجغرافيا أدوات تقويم متنوعة خاصة بالقضايا المعاصرة من خلال (الاختبارات الموضوعية, والمقالية).

يتناول محتوى الجغرافيا التحديات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.

يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة موضوعات التغير المناخي

تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا من خلال الصحف والمجلات المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.

يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة قضايا علمية وتكنولوجيا.

يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة مفاهيم الاستعمار والانترنت.

يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الفقر والمجاعات وتلوث البيئة المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.

يستخدم منهاج الجغرافيا طرائق تدريس متنوعة خاصة بالقضايا العالمية المعاصرة المتمثلة في (حل المشكلات, دراسة الحالة, التمثيل, لعب الدور)

ملحق رقم (2)

أسماء السادة المحكمين للاستبانة

الاسم	التخصص	العمل
د. محمد زقوت	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.	الجامعة الإسلامية غزة
د. فتحية اللولو	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.	الجامعة الإسلامية غزة
د. داود حلس	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.	الجامعة الإسلامية غزة
د. رحمة محمد عودة	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.	مشرفة رياضيات مديرية غرب غزة
د. يحيى أبو حججوح	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.	جامعة الاقصي غزة
د. محمد أبو ملوح	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.	مدير مركز القطان للبحث التربوي . غزة
د. عبد الكريم لبد	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.	جامعة الأزهر غزة
د. عزو عفانة	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.	الجامعة الإسلامية غزة
أ. حمدي أبو ليلة	ماجستير جغرافيا.	رئيس قسم القياس والتقويم غرب غزة
أ. عبد الله المدهون	بكالوريوس جغرافيا	موجه جغرافيا مديرية غرب غزة
أ. جمال الحطاب	ماجستير مناهج وطرق تدريس جغرافيا.	رئيس قسم الإشراف التربوي مديرية شرق غزة
أ. عبد الرحمن الشرفا	بكالوريوس جغرافيا	مدرسة صلاح الدين الأساسية العليا للبنين
أ. رجاء العلمي	بكالوريوس جغرافيا	مدرسة أحمد شوقي للبنات

ملحق رقم (3)

القائمة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تحكيم استبانة معايير

السيد/ة.....

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث بإعداد أداة الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات من كلية التربية بالجامعة الإسلامية وهي بعنوان:

" تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية " ولهذا الغرض أعدّ الباحث قائمة بالمعايير الواجب توافرها في منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا.

لذا يُرجى من سيادتكم التكرم بالاطلاع على بنود هذه المعايير، وإبداء آرائكم فيما يلي:

- مناسبةها لمنهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا.
- صحة المادة التعليمية فيها.
- شموليتها ودقتها اللغوية.
- حذف أو زيادة أو استبدال ما ترونه مناسباً.

شاكرين لكم حسن التعاون

مع وافر التقدير والاحترام

الباحث

نسليم مصلح

م	الاتجاه	المعيار	درجة التوافر			
			كبيرة جدا	كبير	متوسطة	ضعيفة
1.		التربية السكانية في محتوى الجغرافيا				
		تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربوية السكانية.				
		يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء التربية السكانية موضوعات النمو السكاني.				
		يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الهجرة والبطالة المرتبطة بالتربية السكانية.				
		يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء التربية السكانية مفهوم توزيع السكان جغرافيا.				
		تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا من خلال المؤشرات والنماذج المرتبطة بالتربية السكانية.				
		يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة والدخل في ضوء التربية السكانية.				
		يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء التربية السكانية تكوين القيم والاتجاهات الايجابية.				
		يستخدم منهاج الجغرافيا طرائق محتوى متنوعة خاصة بالتربية السكانية والمتمثلة في (لعب الأدوار , التمثيل , الاستقصاء , دراسة الحالة).				
		يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.				
		تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا من خلال الكتب والمجلات والصحف المرتبطة بالتربية السكانية.				
		يوظف محتوى الجغرافيا في ضوء التربية السكانية بعض الوسائل التعليمية.				
		يستخدم منهاج الجغرافيا أدوات تقويم متنوعة خاصة بالتربية السكانية من خلال (الاختبارات المقالية و , الموضوعية , والملاحظة)				
		يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني والدخل المرتبطة بالتربية السكانية.				
		يتضمن منهاج الجغرافيا بعض المشكلات والاهتمامات السكانية الراهنة في عملية التدريس.				
		إستخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis" في محتوى الجغرافيا				
		تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"				
		يتضمن منهاج الجغرافيا في ضوء Gis مفاهيم الخرائط الجغرافية				
		يتناول محتوى الجغرافيا من خلال Gis الدراسات البيئية.				

					4. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء Gis الدراسات الطبيعية .	
					5. يتضمن محتوى الجغرافيا من خلال Gis استخدام الأطالس .	
					6. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء Gis علي الأنظمة الخدمائية.	
					7. تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا من خلال إعداد التقرير في ضوء Gis.	
					8. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء Gis علي الدراسات السكانية.	
					9. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء Gis عرض الخرائط السكانية.	
					10. يستخدم منهاج الجغرافيا أدوات تقويم متنوعة خاصة با Gis من خلال (اختبارات الاختيار من متعدد والصواب والخطأ، و الملاحظة).	
					11. يتناول منهاج الجغرافيا المؤشرات والبيانات الرقمية باستخدام Gis .	
					12. يستخدم منهاج الجغرافيا طرائق تدريس متنوعة خاصة با Gis والمتمثلة في (الاستقصاء، دراسة الحالة، الحقل الميداني، التجارب العملية)	
					13. تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا من خلال الصور والأشكال والخرائط باستخدام Gis	
الاتجاه				كبيرة جدا	القضايا العالمية المعاصرة	غير متوافر
					1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.	
					2. يتضمن منهاج الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة بعض موضوعات حقوق الإنسان.	
					3. يركز محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة علي قضايا السلام والتفاهم العالمي .	
					4. يتناول محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة مفهوم الأمن القومي .	
					5. يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.	
					6. يركز محتوى الجغرافيا علي مفاهيم الدمار الشامل والإرهاب في ضوء القضايا العالمية المعاصرة.	
					7. تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا بالبيانات الإحصائية الخاصة بالقضايا العالمية المعاصرة.	
					8. يستخدم منهاج الجغرافيا أدوات تقويم متنوعة خاصة بالقضايا المعاصرة من خلال (الاختبارات الموضوعية، والمقالية).	
					9. يتناول محتوى الجغرافيا التحديات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.	
					10. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة موضوعات التغير المناخي	
					11. تتنوع الأنشطة في منهاج الجغرافيا من خلال الصحف والمجلات	

					المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.
					12. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة قضايا علمية وتكنولوجيا.
					13. يتضمن محتوى الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة مفاهيم الاستعمار والانترنت.
					14. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الفقر والمجاعات وتلوث البيئة المرتبطة بالقضايا العالمية المعاصرة.
					15. يستخدم منهاج الجغرافيا طرائق تدريس متنوعة خاصة بالقضايا العالمية المعاصرة المتمثلة في (حل المشكلات, دراسة الحالة, التمثيل, لعب الدور)

ملحق رقم (4)

الأستبانة بعد التحكيم والتي وجهت للعينة الاستطلاعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أستبانة تقويم

الأخوة/: معلمو الدراسات الاجتماعية المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات من كلية التربية بالجامعة الإسلامية وهي بعنوان:

" تقويم مناهج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية"

وقد اعد الباحث لهذا الغرض استبانة تناولت المعايير الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا , حيث توزعت هذه المعايير علي ثلاث اتجاهات واحتوى كل اتجاه على عدد من الفقرات كان مجمل الفقرات في ذلك (37) فقرة ولهذا الغرض أعدّ الباحث القائمة لمعرفة مدى توافرها في مناهج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة .

وللإجابة عن محتوى هذه الأستبانة يرجى منك:

- الاطلاع علي جميع فقرات الأستبانة وقراءتها بدقة.

- وضع علامة (X) في المكان المناسب حسب درجة التوافر للفقرة من وجهة نظركم. علماً بان

إجاباتكم ستستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

المتطلبات الأساسية:

<input type="checkbox"/>	أنثي	<input type="checkbox"/>	ذكر	الجنس:
<input type="checkbox"/>	التاسع	<input type="checkbox"/>	الثامن	الصف الدراسي:
<input type="checkbox"/>	10 فما فوق	<input type="checkbox"/>	10-6	الخبرة التدريسية: 5-1

شاكرين لكم حسن التعاون

مع وافر التقدير والاحترام.

الباحث / نسيم مصلح

درجة التوافر				المعيار	متسلسل
غير متوافر	ضعيفة	متوسطة	كبير	كبيرة جدا	الاتجاه
					1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربوية السكانية.
					2. يتضمن محتوى الجغرافيا موضوعات النمو السكاني.
					3. يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية.
					4. يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية.
					5. تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.
					6. تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية
					7. تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.
					8. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.
					9. توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية .
					10. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.
					11. تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.
					12. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية.
					13. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر , تدني مستوي المعيشة, الهجرة)
غير متوافر	ضعيفة	متوسطة	كبير	كبيرة جدا	الاتجاه
					14. استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis" في محتوى الجغرافيا.
					15. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"
					16. يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.
					17. يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.
					18. يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .
					19. تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.
					20. يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمائية مثل (الطرق , النقل , الاتصالات, المياه)
					21. تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.
					22. تستخدم الزيارة الميدانية في تدريس الجغرافيا.
					23. تشمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية .
غير متوافر	ضعيفة	متوسطة	كبير	كبيرة جدا	الاتجاه
					24. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.
					25. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.
					26. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي .
					27. تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.
					28. تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في تدريس موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.
					29. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.
					30. يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية. مثل (نقص المعدات الطبية,

					تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير)
					يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.
					يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.
					يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار.
					يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب, قلة الإنتاج, ارتفاع الأسعار).
					يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي.
					تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا .
					يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات .
					تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا.

ملحق رقم (5)

الأستبانة في صورتها النهائية بعد التأكد من الصدق والثبات والاتساق الداخلي والتي وجهت للعينة الأساسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أستبانة تقويم

الأخوة/ معلمو الدراسات الاجتماعية المحترمون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات من كلية التربية بالجامعة الإسلامية وهي بعنوان:

" تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية "

وقد اعد الباحث لهذا الغرض استبانة تناولت المعايير الواجب توافرها في منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا , حيث توزعت هذه المعايير علي ثلاث اتجاهات واحتوى كل اتجاه علي عدد من الفقرات كان مجمل الفقرات في ذلك (37) فقرة ولهذا الغرض أعدّ الباحث القائمة لمعرفة مدى توافرها في منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة .

وللإجابة عن محتوى هذه الأستبانة يرجى منك:

- الاطلاع علي جميع فقرات الأستبانة وقراءتها بدقة.

- وضع علامة (X) في المكان المناسب حسب درجة التوافر للفقرة من وجهة نظركم. علماً بان

إجاباتكم ستستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

المتطلبات الأساسية:

الجنس:	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثي	<input type="checkbox"/>
الصف الدراسي:	السابع	<input type="checkbox"/>	الثامن	<input type="checkbox"/>
الخبرة التدريسية:	5-1	<input type="checkbox"/>	10-6	<input type="checkbox"/>
		<input type="checkbox"/>	10 فما فوق	<input type="checkbox"/>

شاكرين لكم حسن التعاون

مع وافر التقدير والاحترام

الباحث / نسيم مصلح

درجة التوافر					المعيار	متسلسل
غير متوافر	ضعيفة	متوسطة	كبير	كبيرة جدا	التربية السكانية في محتوى الجغرافيا	الاتجاه
					تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية.	1
					يتضمن محتوى الجغرافيا موضوعات النمو السكاني.	2
					يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية.	3
					يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية.	4
					تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.	5
					تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية	6
					تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.	7
					يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.	8
					توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية .	9
					يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.	10
					تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.	11
					يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية.	12
					يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر , تدني مستوي المعيشة, الهجرة)	13
غير متوافر	ضعيفة	متوسطة	كبير	كبيرة جدا	استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis في محتوى الجغرافيا. Geography Information Systems	
					تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"	14
					يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.	15
					يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.	16
					يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .	17
					تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.	18
					يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمائية مثل (الطرق , النقل , الاتصالات, المياه)	19
					تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.	20
					تستخدم الزيارة الميدانية في تدريس الجغرافيا.	21
					تشتمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية .	22
غير متوافر	ضعيفة	متوسطة	كبير	كبيرة جدا	القضايا العالمية المعاصرة	
					تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.	23
					يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.	24
					يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي.	25
					تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.	26
					تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في محتوى موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.	27
					يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.	28

					يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية. مثل (نقص المعدات الطبية, تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير)	29
					يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.	30
					يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.	31
					يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار.	32
					يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب, قلة الإنتاج, ارتفاع الأسعار).	33
					يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي.	34
					تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا .	35
					يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات .	36
					تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا.	37

قائمة أداة التحليل

. التربية السكانية في محتوى الجغرافيا:

1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا التربية السكانية.
2. يتضمن محتوى الجغرافيا موضوعات النمو السكاني.
3. يركز محتوى الجغرافيا على موضوعات الكثافة السكانية
4. يتضمن محتوى الجغرافيا مفهوم الهجرة السكانية.
5. تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى قراءة الموضوعات السكانية.
6. تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار في محتوى موضوعات التربية السكانية
7. تستخدم الخرائط السكانية في محتوى الجغرافيا.
8. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات الأسرة في ضوء التربية السكانية.
9. توظف الرسوم التوضيحية في محتوى موضوعات التربية السكانية .
10. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الزيادة الطبيعية للسكان المرتبطة بالتربية السكانية.
11. تتضمن موضوعات التربية السكانية أدوات تقويم متنوعة.
12. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم النمو السكاني المرتبطة بالتربية السكانية.
13. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض المشكلات السكانية الراهنة. مثل (الفقر, تدني مستوى المعيشة, الهجرة)

. استخدام نظم المعلومات الجغرافية "Gis في الجغرافيا.

Geography Information Systems

1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية "Gis"
2. يركز محتوى الجغرافيا على مفاهيم الخرائط الجغرافية.
3. يتضمن منهاج الجغرافيا الدراسات البيئية.
4. يركز محتوى الجغرافيا على الدراسات الطبيعية .
5. تستخدم الأطالس في محتوى الجغرافيا من خلال Gis.
6. يتضمن محتوى الجغرافيا على الأنظمة الخدمانية مثل (الطرق , النقل, الاتصالات, المياه)
7. تدعو الأنشطة في منهاج الجغرافيا إلى إعداد التقارير الجغرافية.
8. تستخدم الزيارة الميدانية في تدريس الجغرافيا.
9. تشمل الأنشطة في منهاج الجغرافيا على الصور الجوية .

. القضايا العالمية المعاصرة

1. تتضمن أهداف منهاج الجغرافيا القضايا العالمية المعاصرة.
2. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض موضوعات حقوق الإنسان.
3. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات السلام العالمي.
4. تتضمن موضوعات القضايا العالمية المعاصرة أدوات تقويم متنوعة.
5. تستخدم إستراتيجية حل المشكلات في محتوى موضوعات القضايا العالمية المعاصرة.
6. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الأمن القومي.
7. يتضمن منهاج الجغرافيا التحديات الصحية. مثل (نقص المعدات الطبية, تدني الرعاية الصحية, أنفلونزا الطيور, أنفلونزا الخنازير)
8. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم الدمار الشامل.
9. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات تلوث البيئة.
10. يركز محتوى الجغرافيا على مفهوم الاستعمار.
11. يتضمن محتوى الجغرافيا بعض التحديات الاقتصادية مثل (زيادة الطلب, قلة الإنتاج, ارتفاع الأسعار).
12. يشمل محتوى الجغرافيا موضوعات التغير المناخي.
13. تستخدم إستراتيجية الاستقصاء في محتوى الجغرافيا .
14. يتضمن محتوى الجغرافيا مفاهيم المجاعات .
15. تستخدم الصور الفوتوغرافية لمناطق الجدار العازل في محتوى الجغرافيا.

ملحق رقم (6)

بيانات المحلل الزميل الذي شارك الباحث في التأكد من ثبات عملية التحليل

الاسم: رجاء العلمي.

العمل: مدرسة أحمد شوقي الثانوية للبنات

مكان العمل: غزة الرمال.

التخصص: بكالوريوس دراسات اجتماعية.

سنوات الخبرة: ثلاث سنوات.

ملحق رقم (7)

الإذن بإجراء الدراسة

صورة عن الإذن الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي لتسهيل مهمة الباحث.

Palestinian National Authority

Ministry of Education & Higher Education

Asst. Deputy Minister's Office



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم العالي

مكتب الوكيل المساعد للشؤون التعليمية

الإدارة العامة للتخطيط التربوي

رقم: ١٠٤٣ / ع. ح. ط. ٢٠٠٩
التاريخ: ٢٠١٠/١٠/٢٠

حفظه الله

السيد/ مدير التربية والتعليم - محافظة غرب غزة

حفظه الله

السيد/ مدير التربية والتعليم - محافظة شرق غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: / تسهيل مهمة بحث في الماجستير

يقوم الطالب: نسيم نصر خميس مصلح، والمسجل كدرجة الماجستير في الجامعة الإسلامية، كلية التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس/ اجتماعات، بعمل بحث بعنوان: تقويم مناهج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا.

وحرصاً من سيادتكم التكرم بمساعدة الطالب بتطبيق أداة الدراسة وهي استقالة، على عينة من معلمي مناهج الجغرافيا في الصفوف السابع والثامن والتسع الأساسي، وذلك حسب الأصول.

السادة/ سيدي مدير التربية والتعليم في المحافظة المحترمين
تحية طيبة وبعد
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،
المستحق/ السيد/ نسيم نصر خميس مصلح

د. زياد مخلد ثابت

وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية



يسير مساعداً لبا عدل كرم عاليه
تماً وأمواداً لدراسة بلا استجابة
الخاصة بمهمة على عينه من معلمي
مناهج الجغرافيا من المدارس



السادة/ سيدي مدير التربية والتعليم في المحافظة المحترمين
تحية طيبة وبعد
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،
المستحق/ السيد/ نسيم نصر خميس مصلح



الإدارة العامة للتخطيط التربوي

رقم: / م. ت. 3 - 30
التاريخ: 2009/07/04

السيد/ مدير التربية والتعليم - محافظة غرب غزة
السيد/ مدير التربية والتعليم - محافظة شرق غزة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع / تسهيل مهمة بحث في الماجستير

يقوم الضالفت: نسيم نصر خميس مصطوح، والمسجل ترحة الماجستير في الجامعة الإسلامية، كلية التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس / اختصاصات، بعمل بحث بعنوان: تقويم مناهج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا.

يرجى من سيادتكم التكرم بمساعدة الطالب بتطبيق أداة الدراسة وهي استبانة، على عينة من معلمي مناهج الجغرافيا في الصفوف: السابع والثامن والتاسع الأساسي، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

د. زياد محمد شحات
وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم



السيد مدير التربية والتعليم
بغزة

لدينا سر تسجيل منتهى الجليل بالذات
أكرم والدي 2

السيد مدير التربية والتعليم
لغزة
2009/07/04

رئيس قسم
مديرية التربية والتعليم العالي
غزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

ج م ع/35

الرقم Ref: 2009/09/01

التاريخ Date:

2971

حفظه الله،

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ نسيم نصر خميس مصلح برقم جامعي 2007/0143 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية لخصص مناهج وطرق تدريس/اجتماعيات، وذلك بهدف تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسته والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والمعونة بـ:

تقويم منهج الجغرافيا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



د. زياد

صورة إلى:-

♦



الإدارة العامة للتخطيط

إحصائية وزارة التربية والتعليم العالي المباحث العلوم الاجتماعية

المديريّة	عدد المدارس	عدد المعلمين
غوب غزة	55	عدد المدارس الأساسية 17 107
شرق غزة	64	عدد المدارس الأساسية 19 144



٢٠١٩/٩/٢٠

The name of God the Merciful

**The Islamic University of Gaza
Deanship of Graduate Studies
Faculty of Education
Curricula & Methodology Department**



Evaluation of Geography Curriculum in light of Some Global Trends in Preparatory level

The Researcher

Naseem Nasser Musleh

Supervision BY:

Dr. Abed almouti al agha

**"A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master in Education Curricula Methodology
Department"**

1430- 2009